

المقدمة:

بدأت تظهر اتجاهات جديدة تنادي بدور أكبر للتعليم الثانوي في إحداث وتسير التنمية فالتعليم ينبغي أن ينصب على دراسة أوضاع المجتمع ومعرفة إحتياجاته والمشكلات والعوائق التي تواجه مسيرته والنهوض به ، والعمل على تلبية تلك الإحتياجات وإيجاد الحلول للمشكلات التي تعترض مسيرته وأصبح لهذا الاتجاه تأثير على مناهج ومحتوى التعليم الثانوي من حيث تلبية إحتياجات المجتمع و مطالب التنمية وبذلك تكون مؤسسات التعليم وسيلة أساسية في إعداد القوى العاملة المؤهلة التي تنهض با حياة الاجتماعية .

تحتل المرحلة الثانوية مكانة متميزة في السلم التعليمي، إذ تأتي هذه المرحلة في نهاية مراحل التعليم العام وهي تهيئ وتعد طلابها للالتحاق بالتعليم الجامعي بما يتضمنه هذا النوع من التعليم من مجالات متعددة وشعب متباينة. وتكمن أهمية المرحلة الثانوية في انها المرحلة التي تشهد نهايتها نضج ميول واتجاهات الطلاب وتباين قدراتهم، كما تتبلور فيها ملامح المستقبل المهني او الوظيفي وفقاً لميول وقدرات واستعدادات الطلاب. لذا تعتبر المرحلة الثانوية القنطرة التي يعبر بها الطلاب الى التعليم الجامعي حيث يتلقى الطلاب أنواعاً متباينة من الدراسات الاكاديمية والعملية المتخصصة التي تمكنهم من القيام بدورهم في نهضة وتقدم المجتمع.

ويتناول البحث مادة الأحياء في المرحلة الثانوية الصف الثالث العلمي قسم الأحياء كدراسة مقارنة الخصائص التنظيمية والتركيبية، والمظهرية والتشريحية، والفسولوجية، والوراثية التي أخص الله تعالى بها الكائنات الحية لتؤدي دورها على الوجه الاكمل في سلم التطور ممثلة في التركيب البنائي ، والتكاثر وانتقال الصفات الوراثية والعلاقات البيئية بين الكائنات الحية. وتأتي أهمية علم الأحياء في حث الطلاب على التفكير والتدبر في خلق الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ) سورة الطارق، الآية (5) وتاهيل الطلاب لدراسة الكليات المهنية مثل الطب والصيدلة والبيطرة والزراعة وعلم الأحياء الدقيقة، وهذه التخصصات تتناول حياة الانسان من صحة وعلاج وصحة الحيوان وزيادة الانتاج الزراعي والحيواني والاهتمام بصحة البيئة.

يتناول البحث سمة الاتجاهات النفسية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية لأهمية مادة الأحياء التي تقود الى التخصص في الكليات التطبيقية التي تمثل حلم الأسر الصغيرة والممتدة بأن يلتحق أبنائهم بالكليات التطبيقية ورغبات الكثير من طلاب المرحلة الثانوية للالتحاق بهذه الكليات ولذا رأت الباحثة دراسة الاتجاهات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية الحكومية لعملها

كمعلمة لمادة الأحياء بالمدارس الحكومية وقد لاحظت تناقص أعداد الطلاب والطالبات الذين يرغبون في هذا التخصص.

(وكما اشار إيهاب المصرى وآخر، 2013: 6) .الى ظهور علم النفس المدرسى وتشكلت هويته نتيجة بعض العوامل التى زادت فى طلب الخدمات التى يقدمها هذا العلم ومنها المدارس كما زاد الطلب على إستخدام الاختبارات النفسية ويهدف هذا العلم الى تقديم خدمات نفسية من أجل تنمية صحتهم النفسية ونموهم والتطور التربوى لدى المتعلمين .

كما تهدف الدراسة لمعرفة التوافق الدراسي وعلاقته باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الأحياء وذلك لأن موضوع التوافق الدراسي من الموضوعات الهامة لإتباطه بالنفس الإنسانية ، ويعمل للتصدي لمشكلات الطلاب في جميع مراحل النمو . ومفهوم التوافق الدراسي كما أورده الدهراي محكوم نسبياً بالثقافة التي ينخرط فيها الفرد . وأعتبر التوافق النفسي هو الذي يحقق التوافق الدراسي ويعمل التوافق الدراسي على سير العملية التعليمية في الاتجاه السليم وينعكس ذلك في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية . (صالح الداھري، 2005: 47).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث من خلال ملاحظات الباحثة في ميدان العمل التربوي كمعلمة لمادة الأحياء لسنوات طويلة في المدراس الحكومية ومشرف تربوي لمادة الأحياء حيث لاحظت الباحثة تناقص أعداد الطلاب الذين يختارون مادة الأحياء وكذلك تدني درجات مادة الأحياء في الشهادة السودانية مقارنة بالمواد العلمية الأخرى ولذلك عملت الباحثة على دراسة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء ومعرفة مستوى التوافق الدراسي لديهم و معرفة أسباب تدني أعداد الطلاب الذين يختارون مادة الأحياء كمادة تخصص رغم إرتباطها بمهن تهم المجتمع . وقد تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي : ما سمة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء وعلاقتها بالتوافق الدراسي .

أهمية البحث:

1. تكون هذه الدراسة مصدر اهتمام العاملين بالحقل التربوي وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم لأنها تعني باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء والتوافق الدراسي لديهم.
2. من الممكن ان توفر هذه الدراسة معلومات في مجال مادة الأحياء والاتجاهات النفسية. والتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي .
3. تفيد هذه الدراسة في تخطيط البرامج التعليمية لمادة الأحياء وفق الاتجاهات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وأسباب التوافق الدراسي والعمل على تحقيقه .
4. سوف تخرج هذه الدراسة بتوصيات لتطوير مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية.
5. أثراء المكتبة العلمية بإطار نظري .

أهداف البحث:

1. التعرف على سمات اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء.
2. تحديد الفروقات في الاتجاهات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى).
- 3- معرفة مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث .
- 4- التعرف على علاقة الاتجاهات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الأحياء وعلاقتها بالتوافق الدراسي لديهم .
- 5 - معرفة علاقة الاتجاهات لطلاب المرحلة الثانوية نحو الأحياء وتخصص الوالدين .
- 6- التعرف على علاقة المستوى الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية وتوافقهم الدراسي .

اسئلة البحث:

1. ما سمة الإتجاهات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الاحياء.
2. هل هناك فروق في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو الاحياء تعزي لمتغير النوع (ذكر ، انثى).
3. ماهو مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث.
4. ما علاقة الإتجاهات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الأحياء والتوافق الدراسي لديهم.
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الاحياء وتخصص الوالدين.
6. ما علاقة المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث وتوافقهم الدراسي.

فروض البحث:

على ضوء اسئلة البحث وعلى أساس الملاحظات الشخصية للباحثة يمكن صياغة الفروض التالية:

1. تتسم اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الاحياء بالإيجابية.
2. لا توجد فروق في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوي الصف الثالث نحو مادة الاحياء تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).
3. مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث مرتفع .
4. توجد علاقة ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الاحياء وتوافقهم الدراسي.
5. توجد علاقة ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث وتخصص الوالدين .
6. توجد علاقة ذات دلالة احصائية للمستوى الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث وتوافقهم الدراسي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية :

اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الحكومية الصف الثالث نحو مادة الأحياء وعلاقتها بالتوافق الدراسي لديهم.

الحدود المكانية :

1. سيقترن البحث على طلاب المرحلة الثانوية الحكومية الصف الثالث بمحلية الخرطوم بحري كواحدة من محليات ولاية الخرطوم.
2. سيجرى البحث على طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث.
3. الحدود الزمانية :.

في الفترة 2015 - 2018 م

مصطلحات البحث:

الاتجاهات:

تعريف الاتجاه النفسي لغوياً :

وفي المحكم والمحيط الأعظم (وجه) كل شئ مستقبله، وفي التنزيل (فاينما تولوا فثم وجه الله). وقوله تعالى (فاقم وجهك للدين حنيفاً) أى أتبع الدين القيم. وأراد: فأقيموا وجوهكم، يدل على ذلك قوله عز وجل بعده (منيبين إليه واتقوه) والمخاطب هو النبي صلى الله عليه وسلم، والمراد الأمة، والجمع أوجه ووجوه.

(ابوالحسن على ، المحكم والمحيط الأعظم (عبدالمجيد هندواى، 2000: 397).

ورد فى المعجم الوجيز (2004: 661) بأن الإتجاه لغوياً مشتق من وجه فلاناً جعله يتجه اتجاه معيناً، إتجه إليه أقبل بوجه عليه، توجه إليه ذهب اتجاهه هو الذى نقصده، الجهة هى الجانب، والناحية والموضع الذى نتوجه إليه ونقصده (معجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 2004: 661).

تعريف الاتجاه اصطلاحاً :

الاتجاه كما عرفه قول البورت هو حالة إستعداد عقلى أو عصبى نظمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه إستجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التى تتعلق بهذا الإستعداد. وبين التعريفات التى يتكرر ذكرها قول غيلفورد أن الاتجاه تهيو أو إستعداد لأن نفضل أو لا نفضل نوعاً من الأمور أو الأعمال الاجتماعية، وأنه، من الناحية النفسية، ينطوى على إعتقادات كما ينطوي على مشاعر، وأن هذه الخاصية الأخيرة هى التى تميزه من الميل (عبدالحاميد محمد، 2012: 48).

الاتجاهات : يعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

الاتجاه هو تميز عقلي للإستجابة لموقف ما برد فعل معد سلفاً أو هو إستعداد مسبق ثابت ومطرّد نسبياً للسلوك أو الإستجابة بطريقة معينة إزاء الأشخاص والأشياء والنظم والقضايا وهو ميول وأراء وإهتمامات وإغراض ثابتة قليلاً أو كثيراً بما في ذلك توقع نوع معين من الخبرة وإستعداد للإستجابة خاصة

التعريف الإصطلاحي لمادة الأحياء:

هي أحد فروع العلوم التطبيقية حيث يعني بدراسة ظواهر الحياة والكائنات الحية ويحتوي هذا العلم على علوم أخرى مثل الكيمياء والفيزياء وعلوم الأرض والطب والزراعة وكل هذه العلوم من أجل معرفة الكائنات الحية التي تعيش علي سطح الأرض للوصول بها إلى أفضل حالة. يعني دراسة جسم الكائن الحي وكيفية تكامل الجنس البشري مع المحيط الحيوي ومشاكل البيئة مثل ثقب الأوزون والتسمم بغاز ثاني اكسيد الكربون(جاسم الحلو، 2003م:3).

التعريف الاجرائي لمادة الأحياء :

هي المادة التي تدرس في الصف الأول والثاني والثالث الثانوي ضمن المنهج السوداني ويتم اختيارها كمادة تخصص لطلبة الشهادة السودانية لتأهيلهم للدخول لكليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والبيطرة وجميع الكليات التي ترتبط بمادة الأحياء . يتكون محتوى مادة الأحياء للصف الثالث من وحدة التكاثر ووحدة الوراثة ثم وحدة النظام البيئي .

التعريف الاجرائي للمرحلة الثانوية :

تحتل المرحلة الثانوية مكانة متميزة في السلم التعليمي إذ تأتي هذه المرحلة في نهاية مراحل التعليم العام وهي تهيئ وتعد طلابها للإلتحاق بالتعليم الجامعي بما يتضمنه هذا النوع من التعليم من مجالات متعددة وشعب متباينة. وتكمن أهمية المرحلة الثانوية في أنها المرحلة التي تشهد نهايتها نضج ميول واتجاهات الطلاب وتباين قدراتهم، كما تتبلور فيها ملامح المستقبل المهني او الوظيفي وفقاً لميول وقدرات وإستعدادات الطلاب. ولهذا فان المرحلة الثانوية تعد الطلاب للتعليم الجامعي حيث يتلقى الطلاب فيه أنواعاً متباينة من الدراسات الأكاديمية والعملية المتخصصة بحيث يستطيع الطالب القيام بدوره في المجتمع من نهضة وتقديمه ومواكبة التغيرات المعاصرة.

المبحث الأول

الاتجاهات

مقدمة :

نسبة لأهمية الربط بين متغيرات البحث الذى يهدف لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء لابد من الوقوف على ماهية الاتجاه وكيفية تكوينه، والتميز بينه وبين المفاهيم الأخرى والعوامل المؤثرة فى تكوينه .

مفهوم الإتجاه :

تنشأ الاتجاهات عند الفرد من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والتوافق معها ومن خلال تكوين الاتجاهات فأنها تضى على النظام أسلوب ردود أفعالنا تيسر التوافق الاجتماعي (أرنوف وتيج، 2001: 325) . ويعتبر كثير من العلماء أن دراسة الاتجاهات من القضايا الرئيسية لعلم النفس الاجتماعي فالإتجاهات والمعتقدات تكون جزءاً هاماً فى حياتنا كما أنها تلعب دوراً كبيراً فى توجيه السلوك الاجتماعي للفرد فى كثير من مواقف الحياة وتمدنا فى نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه فى تلك المواقف بصورها المختلفة (أحمد عبداللطيف، 2001: 40). ليس هناك تعريف واحد متفق عليه فى مجال علم النفس لمفهوم الإتجاه بين المشتغلين فى ميادين علم النفس العام، أو الاجتماعي. وبالرغم من تقارب وجهات النظر فى معنى الإتجاه إلا أن هنالك أختلافات متعددة حول طبيعة الإتجاه .

تعريف الإتجاه النفسي لغوياً :

وفي المحكم والمحيط الأعظم (وجه) كل شئ مستقبله، وفي التنزيل (فاينما تولوا فثم وجه الله). وقوله تعالى (فاقم وجهك للدين حنيفاً) أى أتبع الدين القيم. وأراد: فأقيموا وجوهكم، يدل على ذلك قوله عز وجل بعده (مبينين إليه واتقوه) والمخاطب هو النبى صلى الله عليه وسلم، والمراد الأمة، والجمع أوجه ووجوه.

(ابوالحسن على، المحكم والمحيط الأعظم (عبدالمجيد هندواى، 2000: 397) .

ورد فى المعجم الوجيز (2004: 661) بأن الإتجاه لغوياً مشتق من وجه فلاناً جعله يتجه اتجاه معيناً، اتجه إليه أقبل بوجه عليه، توجه إليه ذهب اتجاهه هو الذى نقصده، الجهة هى الجانب، والناحية والموضع الذى نتوجه إليه ونقصده.

(معجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، 2004: 661).

تشير (سهام محمد) أن كلمة اتجاهات ترجع تاريخياً إلى أصلين الأول إشتق من الأصل الاتيني (aptus) . الذي يشير إلى معنى اللياقة . وقد ظهر هذا الإستخدام لأول مرة عند (هربرت سبنسر) عندما تحدث عن الإستعداد للفعل كأمر ضروري للوصول إلى الحكم الصحيح وقد ظل هذا الإستخدام شائعاً وإتخذ مضامين متعددة . مثل الإستعداد العلمي والتقليدي والنظري والتطبيقي ، أما الآخر فإنه يرتبط بإستخدام كلمة (posture) والتي تعني وضع الجسم عند التصوير وتطور إستخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معين (سهام محمد، 2000: 21).

وقد عرف ماكونيل الاتجاه على أنه : طريقة ثابتة للتفكير والشعور والتصرف تجاه شئ أو شخص ما أو مجموعة من الأفكار،. وعادة ما تتضمن الاتجاهات بعض التحيز أو الحكم المسبق من جهتنا . فعندما ننظر إلى شخص ما على أنه حسن الخلق ، فهذا يعبر عن اتجاهنا نحوه وعن طريقة إدركنا لأخلاقه . لهذا يمكن القول بأن الاتجاه ما هو إلا سوى نوع من الإدراك مضافاً إليه بعض المشاعر الإنفعالية (رمضان محمد ، 2010: 203).

فاروق عبدالفتاح عرف الاتجاه بأنه :مجموعة منظمة من المتعقدات والمشاعر تدفعنا إلى السلوك بطريقة معينة (رمضان محمد ، 2010: 203).

ومن التعريفات قول البورت إن الاتجاه حالة إستعداد عقلي أو عصبى نظمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه إستجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التى تتعلق بهذا الإستعداد (عبدالحميد محمد ، 2012: 48).

للاتجاه النفسى أهمية كبيرة فى توجيه سلوك الفرد، فالاتجاه النفسى يساعد الشخص على تفسير المواقف والخبرات التى يمر بها وعلى إعطاءها معنى ودلالة فضلاً عن مساعدتها على التوافق النفسى الاجتماعى، المهني (صالح حسن ، 2000: 77).

ويصبح الاتجاه النفسى الإطار المسبق الذى يستخدمه الفرد فى إصدار أحكامه وتقييمه لما يتعامل معه من مواقف فهمى حالة مع أو ضد(سعد عبدالرحمن، 2003: 362).

أما مفهوم الاتجاه النفسى فقد عرفه عدد من الباحثين على أنه أستعداد نفسى عقلى يؤثر على السلوك من هولاء لطفي بركات عرف الاتجاه بأنه إستعداد نفسى عقلى إزاء موقف ما يترتب عليه سلوكاً قد يكون إيجابياً أو سلبياً حسب نوعية الاتجاه وشدته ومداه.المذكور لى (عمر آدم ، 2014: 15). وعرف وارن الاتجاه بأنه إستعداد نفسى يتكون بناء على ما يمر به الشخص من خبرات يمكن أن تؤدى إلى إحداث تغييرات فى مجال الاتجاه. (ابراهيم عيد، 2000: 59).

الاتجاه عند أحمد على هو إستعداد وجدانى مكتسب ثابت نسبياً يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء أو موضوعات يفضلها أو يرفضها. (أحمد على، 2007: 92). أما سعد عبدالرحمن فقد عرف الاتجاه بأنه إستعداد نفسى عقلى أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ويتميز بالإستقرار والثبات النسبى (سعدعبدالرحمن، 2003: 362). الاتجاه يعرفه السامرائى بأنه إستعداد لدى الفرد للإستجابة لموضوع أو موقف أو شخص معين وتتضمن هذه الإستجابة رد فعل بشكل إيجابى أو سلبى ويحدث نتيجة للخبرة (السامرائى وآخرون، 2006: 155).

عرفه ابو حويج بأنه حالة من الإستعداد أو التأهب العصبى أو النفسى، تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهى أو دينامى على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التى تستثيرها هذه الإستجابة (ابوحويج، 2006: 155). عن جوردون البورت 1935 الاتجاه عند سلامة "هو عبارة عن عدد من العمليات الدافعية والإنفعالية والمعرفية التى إنتظمت فى صورة دائمة وأصبحت تحدد إستجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته. (عبدالحافظ سلامة، 2007: 99).

البورت الذى عرف الاتجاه بأنه حالة إستعداد نفسى عقلى تتكون لدى الفرد من خلال التجربة وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على إستجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف التى تتعلق بهذه الحالة (محمدعبدالرحمن، 2002: 180).

عرفه بورجاردس وبروشانسكى وسيرنبرج وتوماس الاتجاه حسب البيئة الاجتماعية إذ عرفه توماس بأنه موقف الفرد تجاه إحدى القيم الاجتماعية أو المعايير العامة السائدة فى البيئة الخارجية (سعدعبدالرحمن، 2003: 363).

الاتجاه هو تنظيم مستمر للعمليات الإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة فى المجال الذى يعيش فيه الفرد (إبراهيم وجيه وآخرون، 2000: 367).

ويرى البعض الآخر بأن إستجابة الفرد الإيجابية أو السلبية نحو موضوع معين يحدد سلوكه ومنهم ثرستون معرفاً الاتجاه بأنه تعميم إستجابة الفرد تعميماً يدفع بسلوكه بعيداً أو قريباً من مدرك معين (سعدعبدالرحمن، 2003: 362).

كذلك عرفه على صالح بأنه محصلة إستجابات الفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية تأييداً أو رفضاً من ناحية قيمة علمية أو دينية أو اجتماعية تسهم البيئة فى موضوع الاتجاه (على صالح، 2005: 18).

عرفه دوب المذكور في سعيدة محمد بأنه إستجابة غير ظاهرة منتجة لحاضر .تعتبر ذات مغرى اجتماعى فى مجتمع الفرد (سعيدة محمد ،2003 : 110).

بينما عرف نيوكب الاتجاه بأنه تنظيم خاص للعمليات السيكلوجية وهذا التنظيم يستدل عليه من سلوك الفرد وهذا حصيلة الخبرة السابقة للانسان (سعد عبدالرحمن،2003 : 363).

أما فيزون فقد عرفه بأنه إحتمال وقوع سلوك محدد فى موقف محدد.(أحمد علي،2007 : 92).

تذكر (أمل وناديا) بأنها نزعة عامة مكتسبة ثابتة نسبياً. مشحونة إنفعالياً تؤثر فى الدوافع وتوجه السلوك (أمل البكرى،ناديا عجوز،2007 : 113).

يعرف (محمد إسماعيل) الاتجاه بأنه (إستعداد وجدانى متعلم ثابت نسبياً،ويحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة (محمد إسماعيل ،2005 : 85) .

وتعرفه هبة محمد (بأنه مفهوم يستخلص من مجموعة آراء وقيم الفرد تتسم بالثبات النسبي (هبة محمد ،2008 : 9).

عرف روكيش الاتجاه بأنه تنظيم من الإعتقادات حول موضوع أو موقف معين وهو ثابت نسبياً ويجعل الفرد قابلاً ليستجيب بطريقة معينة (شعبان على ،2002 : 167).

"الاتجاه : يمثل حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه الشئ أو موقف أو فعل ،أو ما شابه مع إستعداد للإستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو هذه الصورة أو كل ما له صلة بها " (يوسف قطامي و آخر،2005 : 386)

يعرف الاتجاه فى الغالب بأنه إستعداد أو نزوع مسبق للإستجابة بطريقة معينة نحو الموضوع المعطى أو الموقف . فقد ذهب كل من كاتز katz واستوتلند Stotlend إلى أن الاتجاه هو ميل الفرد لتقويم موضوع بطريقة معينة وبهذا ركز التعريف النفسى للاتجاه على أنه مرتبط بالخصائص النفسية و يعتبر الاتجاه دافعاً مكتسباً (السيد علي ،2010 : 52) . الاتجاه يتضح فى إستعداد عقلي وجداني له درجة من الثبات يحدد شعور الفرد ويكون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها فأداء أحبها يكون لديه اتجاه إيجابي أو أن يكرها وينفر منها أن كان اتجاهه سلبياً. وقد يكون موضوع الاتجاه شخصياً معيناً نحو صديق أو عدواً ما أو جماعة ما أو شعباً ما أو مدينة أو علماء ما أو مذهب إيدولوجياً ما مثل الاتجاه نحو عمل المرأة أو موضوع تنظيم الأسرة (فرج عبدالقادر،2010 : 38).

الاتجاه الاجتماعي : يعبر عن موقف الفرد أو الجماعة أزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة كما يعكس هذا الموقف من حيث الإيجاب أو السلب أو الحياد . والاتجاه يتضمن تقويم أو إصرار على حكم معين وهذه القيمة تحدد الاتجاه سواء كان بالسلبية أو الإيجابية (شاكرا فنديل، 2010: 38).

ترى الباحثة أن الاتجاه النفسي هو تهؤؤ عقلي نفسي تجاه موضوع معين أو عدة موضوعات تنتج عنه إستجابة الفرد بالقبول أو الرفض تجاه هذا الموضوع وتوضح هذه الإستجابة ميله تجاه عناصر البيئة التي يعيش فيها الفرد وتحدد سلوكه.

ويعتقد أن الاتجاهات ناتجة عن الخبرة ولهذا يمكن تعديلها وذلك بتصميم مواقف اجتماعية يمر بها الفرد ويعدل فيها من آرائه والاتجاه تنظيم لعدة معتقدات، تتمركز حول دوافع نفسية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية أو تعليمية سواء كانت بالرفض أو الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف .

كيفية تكوين الاتجاهات:

يتكون الاتجاه لدى الفرد من خلال التفاعل المستمر المتبادل بينه وبين البيئة بكل ما فيها من خصائص ومقومات، تتكون الاتجاهات سواء كانت إيجابية أو سلبية وهو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة (سعد عبدالرحمن، 2003: 365).

تتكون الاتجاهات بالطرق التالية :

- 1 - تتكون عن طريق إشباع الدوافع الأولية.
 - 2 - تتكون نتيجة ارتباطها بأمر ما يجلب رضا الآخرين.
 - 3 - تتكون عن طريق غرسها بواسطة عوامل التنشئة الاجتماعية (أحمد علي، 2007: 102).
- الاتجاهات المستديمة عند الفرد تنمو نتيجة الخبرات المتعلمة والتي تنتج من الإحتكاك بالأفراد الآخرين وقد أقترح (البورت) أربعة شروط لتكوين الاتجاهات :

1- تعاضم وتكامل الإستجابات التي يتعلمها الفرد أثناء نموه ، مثل نمو الطفل في جو بيتي فيه الأم أقل أهمية من الأب والبنات أقل أهمية من الأولاد سوف يولد عنده اتجاه تعظيم شأن الذكور .

2- تفاضل الخبرات وتعزيزها فالخبرات بالإضافة إلى ضرورة تعاضمها وتلاحمها يجب أن تمر بعمليات التهذيب والصقل بحيث تصبح أنماطاً متميزة كلما كبر الفرد ونما .

3- وجود بعض الخبرات الدراماتيكية أو العنيفة التي يمر بها الفرد ، ففي بعض الحالات قد يكون لخبرة واحدة مفردة تأثير دائم ويتم تعميمها على كل المواقف المشابهة أو ذات الصلة .

4- تبني اتجاهات قد يقتبسها الفرد عن طريق تفكير والديه أو معلمه أو الأشخاص الآخرين المحيطين به والمؤثرين في حياته بشكل أو بآخر .
ولكن الاتجاهات التي تكون متشابهة مع الخبرات المؤثرة في حياة الأفراد والتي تتميز بواقعية عالية تصبح من السمات المميزة لشخصياتهم (يوسف قطامي و آخر، 2005: 387) .

عوامل تكوين الاتجاه :

لقد اختلف العلماء حول ما إذا كان السلوك الانساني يرجع إلى غرائز موروثية أو ظروف البيئة المحيطة بالفرد . فأن الرأي الغالب هو أنه بينما يكون للعوامل الوراثية تأثير على التكوين الجسدي للفرد وتكوين غدده ومن ثم على هيكل شخصيته فأن ظروفه البيئية والثقافية تؤثر بعمق على كيانه ووجوده الكلي وتعده كذلك. وبصفة خاصة خلال سنوات الطفولة المبكرة.

واتجاه الفرد تنظمه خبراته وتجاربه الشخصية إضافة إلى أن هذا الانسان يمتص الاتجاه إلى حد كبير من بيئته وبصفة خاصة من والديه ومن أفراد أسرته ومن مدرسيه وزملائه وذلك بطريقة لا شعورية أى دون أن يفكر فيها منطقياً وقد تتكون الاتجاهات من ظروف البيئة الحالية للانسان أو من محصلة المعلومات والمعارف التي تتكون لديه عن موضوع أو موقف معين. فكلما كانت هناك فرصة ليكون الشخص اتجاه سليم حيال الموضوعات والمواقف والعكس فى حالة معلوماته ناقصة أو غير صحيحة أو مصادر غير موثوق بها. وكذلك يثاثر الفرد بالعلاقات الاجتماعية (شعبان على، 2002: 167).

وبيئة الفرد سواء الأسرية أو المدرسية أو بيئة العمل تمثل الإطار الثقافى الذى تتبلور فيه أفكار ومعتقدات ومبادئ وقيم وتقاليد الجماعة التي يعيش فيها تؤثر فيه وتحدد اتجاهاته. ويتحقق تأثير الجماعة على الفرد الذى ينتمى إليها حسب العوامل التالية :

وهى مدى اعتماد الفرد على الجماعة، وكذلك الوضع التنظي للفرد في الجماعة، مدى تماسك وصلابة الجماعة (شعبان على، 2002: 172). وأذا تعرض الفرد لمثيرات خارجية بدأ تكوين الاتجاه لديه وأخذ يبني اتجاهاً معيناً حول موقف محدد فالاتجاهات تتكون خلال تعرض الفرد للعوامل التالية :

- 1 - يتكون الاتجاه نتيجة التجارب التي يتعرض لها الفرد فى حياته .
- 2 - أن القيم والمعايير التي تعتقدها الجماعة التي ينتمى إليها الفرد تؤثر على تربيته لاتجاه الجماعة .

3 - تعرض الفرد لمعلومات حول قضية معينة تؤدي إلى تكوين اتجاه لديه حول تلك القضية (فؤاد ابو حطب آخر، 2000: 691).

أن تكوين الاتجاهات يتأثر بعدة عوامل تعتمد على خبرات الفرد السابقة عن الموضوع أو الموقف، فتعمل على تكوين مشاعر ومعتقدات وتقديرات لدى الفرد نحو الموضوع، تلك المعتقدات والمشاعر تجعل الفرد يستجيب سلباً أو إيجابياً للموضوعات المختلفة حسب مالها من قيمة إيجابية أو سلبية بالنسبة له (عبدالحافظ سلامة، 2007: 62).

أما شريفلى المذكور فى عبدالحافظ سلامة "يقول أن الاتجاهات ليست غريزية أو فطرية موروثه بل أنها متعلمة معرفية يكتسبها الفرد عبر التنشئة الاجتماعية، ولذلك فإن الاتجاهات توصف بانها إحدى نتائج التعلم.

نمو الاتجاهات :

تقيم الاتجاهات والميول للطلاب والتي يسهم في تكوينها منذ الطفولة الأولى الأهل ثم الوسط المدرسي ممثلاً في الأصدقاء والمعلمين بالإضافة للوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب. علي المعلمين تحديد شدة أو ضعف هذه الميول والاتجاهات لإتخاذ القرار المناسب بشأن الطلاب . والملاحظ بعض الميول والاتجاهات تكون مفروضة على الطلاب من قبل الأهل لإعتبارات خاصة بهم وتركيبهم العائلي والاجتماعي فيرون المحافظة على تقاليد العائلة ولذا يطلب من الأبن أن يدفع ضريبة طموح والديه وميولهم فيدفع لتخصص لا يرغب فيه ولا يتفق مع رغبته (محمد أيوب، 2013: 55).

هنالك عوامل كثيرة تؤثر فى تكوين الاتجاهات ونموها منها :

تأثير الوالدين : يتأثر الفرد بالجو الأسرى وكذلك اتجاهاته لها تأثير فى تكوينه ويتناقص هذا التأثير مع تقدم الفرد فى العمر .

تأثير الأقران : يحل تأثير الأقران محل تأثير الوالدين كلما تقدم الطفل فى العمر .

تأثير التعليم : التعليم من المصادر التى تزود الفرد بالمعرفة التى تساعد فى تكوين الاتجاهات .

تأثير وسائل الإعلام :

وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية تساعد فى تكوين الاتجاهات وتقوية الاتجاهات القديمة .

تأثير المعايير الاجتماعية :

تعتبر من أكثر المعايير تأثيراً في تكوين الاتجاهات ونموها لدى الطفل قد يكون اتجاههاً معيناً دون الاتصال بموضوعات الاتجاه ويتم ذلك عن طريق الإيحاء الصادر من شخصيات مهمة كالاب والمدرس ورجل الدين (عبد الحميد محمد، 2012: 66) .
تتكون الاتجاهات عند تعرض الفرد لمواقف كثيرة بعضها يشعره بالسرور، والبعض الآخر بالاحباط (طارق كمال، 2005: 205) .

دور المعلم في تكوين الإتجاهات العلمية : تأكيد المعلم لبعض العبارات والألفاظ أثناء شرح الدرس أو عند إستخدامه لوسيلة تعليمية و كذلك المرونة في تناول المعلومات والمفاهيم وعدم التميز العنصري في ميادين علم الوراثة و الأجناس والتطور تعمل على تنمية الإتجاهات العلمية لدى الطلبة (محمد الصنوطي وآخرون، 2000: 369).

مكونات الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات من ثلاثة عناصر رئيسية هي .

- 1 - العنصر الفكري (المعرفي).
- 2 - المكون العاطفي (الوجداني).
- 3 - المكون السلوكي (الميل للفعل).

فتقويم الفرد لموضوع ما يمكن أن يعكس أحد هذه المكونات أو جميعها فمعرفة الفرد بموضوع الاتجاه (بعد معرفي) ومشاعره نحو هذا الموضوع (بعد وجداني).
وتعتبر الاتجاهات من السمات النفسية المكتسبة من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي، ويبدو على شكل رأى قوى مشحون بالمشاعر تجاه الناس والأشياء. فالاتجاهات قد تكون طيبة أو غير طيبة نحو قضايا محلية أو دولية ، ونحو الشباب او كبار السن . وتختلف الاتجاهات عن الأراء في أنها تبقى لفترات طويلة من الزمن إذا كان الاتجاه قوياً لايمكن تغييره
(رمضان محمد، 2010: 303).

المكون الفكري (المعرفي):

يعتمد اتجاه الشخص نحو الموضوعات أو الأشخاص على ما لديه من معارف عنهم ،لان المكون المعرفي ينطوى على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لديه عن موضوع الاتجاه . فإذا كان الاتجاه عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب التمييز والفهم

والإستدال والحكم ولذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية كتلوث البيئة أو مكافحة الأمية جانب عقلى يختلف حسب تعقيد المشكلة (عبدالحافظ سلامة، 2007: 62).

المكون العاطفى (الوجدانى) :

يشير إلى مشاعر الحب و الكراهية التى يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكونه العاطفى، فقد يحب موضوعاً عاماً فيندفع نحوه فيستجيب له على نحو إيجابى، وقد يكره موضوعاً آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبى،ويمكننا التعرف على شدة هذا المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفى الاتجاه أى التقبل التام أو النبذ المطلق له (زكريا محمد وآخرون، 2001: 41).

المكون السلوكى أو الميل للفعل :

أن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الانسان ، فهى تدفعه للعمل على نحو إيجابى عندما يملك اتجاهات إيجابية نحو موضوعات معينة فالفرد الذى يحمل اتجاه دينى إيجابياً يستجيب بأداء الصلاة وإيتاء الزكاة أما إذا كان يحمل اتجاه سلبى نحو موضوع ما ، فسينزع إلى الاستجابة على نحو سلبى تجاه هذا الموضوع مما يوضح أن الاتجاه ينطوى على نزعة تدفع بصاحبه إلى الاستجابة بنحو معين (عبدالحافظ سلامة، 2007: 63).

خصائص الاتجاهات :

الاتجاه حادث نفسى لا يخضع للملاحظة مباشرة شأنه مثل الذكاء والشخصية، لكنه يدرس عن طريق ما يؤدى إليه من سلوك الذى يسلكه يمكن أن يكون موضوع ملاحظة مباشرة ومن هذه الزوايا كثيراً ما يقال أن السلوك إفتراضى ويجرى التحقق من وجوده عن طريق انماط السلوك المنبئة عنه (عبدالحاميد محمد، 2012: 49).

ويمكن تلخيص خصائص الاتجاهات في النقاط التالية :

- 1 - مكتسبة ولست فطرية ويمكن تعلمها بعدة طرق .
- 2 - قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك .
- 3 - تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشارك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها .
- 4 - يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات إنفعالية .
- 5 - يمكن اخفاؤها .
- 6 - نزعة فردية لا تشكل جزءاً من ثقافة المجتمع .
- 7 - يصعب التعبير عنها باعتبارها نزعات إنسانية وردود الفعل العاطفية للشخص .

- 8 - قد تكون محدودة أو عامة أو فردية باتجاه مثيرات معينة قد تكون إيجابية أو سلبية .
- 9 - توضح علاقة الفرد بموضوع الاتجاه .
- 10 - له صفة الثبات النفسى والاستمرار لايمكن تعديلها أو تغييرها تحت ظروف معينة .
- 11 - تتفاوت فى وضوحها منها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض المعالم .
- 12 - تتشكل من بعدين رئيسيين هما(بعد معرفى وآخر إنفعالى)(عبدالحميد محمد ،2012: 51).

أنواع الاتجاهات :

تنقسم الاتجاهات إلى :

موجبة وسالبة :الموجبة كاتجاهات الحب والاحترام والسالبة كالكراه والنفوروالرفض .
نوعية وعامة : النوعية ما أنصبت على موضوع خاص كالخوف من حيوان معين والعامة ما كان موضوعاً عاماً وشاملاً كحب الوطن أو العدل وفى هذه الحالة يسمى الاتجاه أصلاً كسمة القديم.

قوية وضعيفة :فإذا كان الاتجاه قوياً ومشحوناً بشحنة إنفعالية قوية يسمى عاطفة قوية كعاطفة الحب والكراه والصداقة والطموح (محمد جاسم ،2009: 127).

الاتجاه القوى : يظهر الاتجاه القوى فى موقف الفرد الحاد نحو موضوع بعينه لا رفق فيه ولا هوادة مثل الذى يرى منكراً فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه ويفعل ذلك لأن اتجاهاً حاداً وقوياً يسيطر عليه.

الاتجاه الضعيف : هو النوع من الاتجاه يتمثل فى الذى يقف من الاتجاه موقفاً رخوياً خائفاً مستسلماً، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر به الفرد فى الاتجاه القوى .
العلائية والسرية : الاتجاهات العلائية هى التى لا يجد الفرد حرجاً فى إظهارها والتحدث عنها أمام الناس وأما السرية فهى التى يحاول الفرد أن يخفيها عن الناس ويحتفظ بها فى قرارة نفسه بل ينكرها حين يسأل عنها (حلمي ساري وآخر،2016: 146).

وظائف الاتجاهات :

الاتجاهات تخدم وظائف عدة فهى تيسر للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو مطرد متسق يجمع مالمديه من خبرات متنوعة فى كل واحد منظم،وللاتجاهات فضلاً عن هذه الوظيفة التنظيمية مساعدة الإنسان على أن يبلغ أهدافه المحددة النوعية وأن يدافع عن فكرته عن نفسه من هجمات الآخرين وانتقاداتهم
تتشكل أهم وظائف الاتجاهات فى :

1- الوظيفة المنفعية التكيفية (التأقلم) :

يؤدي تعبير الفرد عن اتجاهاته الى تحقيق أهدافه الاجتماعية ومن يعبر عن اتجاه خاص إنما يعلن للناس تقبله وولائه لما يسود مجتمعه من قيم ومعتقدات ومعايير، فالاتجاهات موجّهات سلوكية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما تساعده على إنشاء علاقات تكيفية سوية مع الأفراد والجماعات داخل وخارج مجتمعه. فالاتجاهات التي يحملها الفرد تساعده على التكيف مع عناصر البيئة تكون وسيلة لتحقيق هدف مرغوب أو تجنب هدف غير مرغوب (عبدالحافظ سلامة، 2007: 60).

2 - وظيفة الدفاع عن الأنا :

وفيها يحمي الفرد نفسه من الإعتراض بأشياء حقيقية عن نفسه أو الوقائع المؤلمة من عالمه الخارجي، وأن التعصب ما هو إلا اتجاه نفسي يؤكد للفرد فكرته عن نفسه للإحتفاظ بشعوره بالتعالى على الآخرين .

أن هذه الوظيفة أيضاً تهدف إلي تحقيق التوافق النفسي للفرد، وذلك عن طريق إصدار الفرد أحكام جامدة على الناس أو المبادئ للدفاع عن الأنا وان كانت هذه الوظيفة تعبر عن الجانب الآخر من التوافق أو التوافق الغير سوى (منذر عبدالقادر، 2000: 28).

3 - وظيفة التعبير عن القيم:

فيها يحقق الفرد إشباعاً عن اتجاهاته التي تتناسب والقيم التي يتمسك بها وفكرته عن نفسه، وهذه الوظيفة لها دورها المركزي في علم نفس الأنا الذي يؤكد أهمية التعبير عن الذات ونمو الذات وتحقيقها، وهو عكس الوظيفة الدفاعية تسعى باستمرار للتعبير بصراحة عن التزاماته والإعتراض بها، والإثابة هنا ليس الرضا الاجتماعي أو رضا الآخرين، ولكنها تأكيد الصفات الإيجابية لفكرته عن نفسه .

ترى الباحثة أن تأكيد الفرد للصفات الإيجابية عن فكرته لنفسه ما هو إلا تعبير عن أحد جوانب التوافق النفسي والاجتماعي، وهو توافق الفرد مع ذاته إذن يمكن القول أن هذه الوظيفة تهدف في المقام الأول لتحقيق التوافق النفسي لدى الفرد وتقبله لنفسه

4 - الوظيفة المعرفية :

تساعد الإتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهماً يسهم في تكوين الإطمئنان لديه وفي جعل حوادث العالم حوله واضحة وثابتة في رؤية العالم وهذا لا يعني أن الاتجاهات توفر معلومات صحيحة عن العالم، بل تكون صورة ذات معنى لمن يدرك العالم باتجاهاته وتكون إطار أو أساس

لمعارف جديدة يصل إليها صاحب الاتجاه وتصبح ضمن اتجاهاته وتزيد إثراء المعرفي يؤدي الاتجاه الإيجابي نحو العمل اليدوي بسبب الوصول إلى مجموعة من المعارف عن قيمة العمل اليدوي في زيادة دخل الفرد وفي خدمة مجتمعه وخدمة الانسانية وفهم النظام الاقتصادي والسعي لمعرفة المزيد عن الاقتصاد (عبدالحميد محمد، 2012: 56) .

5 - الوظيفة التنظيمية :

تتجمع الاتجاهات والخبرات المتعددة في الفرد في كل منتظم مما يؤدي لإتساق سلوكه وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، بحيث يسلك اتجاهاً على نحو ثابت مطرد، فيتجنب الضياع والتشتت في متهات الخبرات الجزئية المنظمة، ويعود الفضل في هذا الانتظام والتنظيم إلى ما يحمل من اتجاهات مكتسبة، وهكذا فإن اتجاهات الفرد تكسبه المعايير والإطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته بشكل يعينه على فهم العالم حوله (صالح محمد، 2000: 193)

عوامل تغير الاتجاهات :

تلعب الاتجاهات دوراً بارزاً في السلوك، كما أن تغير اتجاهات الناس أو تعديلها ينعكس سلباً أو إيجاباً على تفاعلهم مع الأحداث وكذلك على أسلوب تواقفهم. ولذلك يهدف الإرشاد للتغلب على حل مشكلاتهم (صالح الرشيدى، 2000: 234) .

الاتجاهات عملية اجتماعية قابلة للتغير وهناك اتجاهات على مستوى الجماعة ويمكن تسميتها بالاتجاهات الاجتماعية أو الجماعية لكي تتغير الاتجاهات تحكمها عدة عوامل منها نوع ومقدار الفائدة أو الضرر الذي يترتب عليه تغير الاتجاه ثم درجة المرونة أو الجمود الفكري الذي يتمتع به الفرد أو الجماعة (شاكر قنديل، 2010: 38).

من الأمور المتفق عليها أن الاتجاه متى ما كان قوياً أصبح ثابتاً وصعب التغير وذلك بسبب مكوناته الإنفعالية، ومع ذلك أن ثبات الاتجاه ليس مطلقاً وبالإمكان تغير بعضها. وهناك مستويات ومراحل لتغير الاتجاهات بعضها مؤقت وبعضها دائم (رمضان محمد، 2010: 208).

مراحل تغير الاتجاهات :

1 - مرحلة الإنقياد (المطاوعة) وهي أولى مراحل تغير الاتجاهات، عندما يواجه الشخص ضغطاً اجتماعياً مما يجعل الشخص يبدى في هذه المرحلة موافقته للآخرين طالما كان بينهم، بينما يحتفظ بآرائه الخاصة عندما يكون بعيداً عن نطاق الضغط. وهذا يعني أنه يعمل على تغير سلوكه عندما يكون مع الجماعة ولكنه يغير اتجاهه بمجرد الإبتعاد عنهم .

2 - **مرحلة التماثل (التقمص)** وهي المرحلة التي يتقمص فيها الشخص أدوار من يحيطون به وتربطه بهم روابط عاطفية ويقلدهم في اتجاهاتهم وأذا فقدت الروابط العاطفية بين الجماعة قوتها يتناقص التأثير وتقبل الاتجاه وتحوله إلى مجرد تأثير سلوكي .

3 - **مرحلة الدمج (تبنى الاتجاه)** ويتبنى الشخص الاتجاه الجديد الذي يتوافق مع اتجاهاته القديمة وهو بعيد عن الضغوط الاجتماعية وعلاقته بجماعته (رمضان محمد، 2010: 210) .

4 - **الإيحاء والإقناع** : من الطرق المستخدمة في تغيير الاتجاه، ويلاحظ تأثير الإيحاء في مجالات الحياة المختلفة مثل تقبل الفرد في مرحلة المراهقة إلى يشير به الأقران أو تصديق الطبيب لتخفيف شدة التوتر لدى الفرد.

5 - **الإقناع** : وهو محاولة أحد الأطراف لإقناع الطرف الآخر لتغيير الاتجاهات ويعتمد الإقناع كثيراً على محتوى الرسالة إذا كان علمياً وموثوق فيها وكذلك أسلوب صياغتها وتنظيم الأفكار فيها كل هذه العوامل تؤدي إلى تغيير الاتجاهات (رمضان محمد، 2010: 212) .

في العنصر الإدراكي الذي يشير لوعي الشخص بالموضوع المطروح والعنصر الشعوري المتمثل في الأهمية التي يلخصها الشخص عن هذا الموضوع والعنصر التقويمي (السلوكي) الذي يشير لرد فعل الشخص وإستجابته السلوكية للموضوع أو إختياراته بين البدائل المطروحة المتمثلة في المظاهر التقليدية والمستحدثة لأسلوب الحياة بالنسبة لتغيير الاتجاهات حيال تلك المظاهر البنائية للاتجاه يمكن أن تختلف في الدرجة التي تتشكل بها الاتجاهات (فادية عمر، 2009: 92) .

وذلك يحدد مستوى الإختلاف في تغيير الاتجاه وعناصره نحو مظاهر الحياة المستحدثة أما إذا كان تغيير الاتجاه يعتمد على مجموعة العوامل الخارجية مثل المكانة الاجتماعية والاقتصادية ومجموعة العوامل الداخلية المتمثلة في تفاوت التناغم المتبادل بين عنصرى الإدراك والشعور المحدد لعدم ثبات الاتجاه والتفاوت بين مستوى تغيير هذه العناصر ومستوى تغيير الاتجاه والتكيف مع حالة عدم ثبات الاتجاه من ناحية أخرى (فادية عمر، 2009: 93) .

عوامل تغيير الاتجاه :

- 1 - تلعب الدافعية دوراً هاماً في تكوين وتغيير الاتجاه النفسي .
- 2 - تتطور وتتغير الاتجاهات للفرد بسبب ظهور حاجات جديدة .
- 3 - تتغير الاتجاهات من خلال عملية التعلم .
- 4 - إن تغيير الاتجاهات يتوقف على وجود تغيير في حاجات الأفراد .

5 - تحدث من خلال الموقف أو الدور الذي يلعبه الفرد (عبدالحميد محمد، 2012: 67).

طرق التعبير عن الاتجاهات:

مهما كانت الاتجاهات ومجالاتها سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو دينية فهي تقبل التصريح بها والتعبير عنها بصورة مباشرة (صفوت فرج، 2000: 37) .

يتم التعبير عن الاتجاهات بطريقتين هما :

1 - طريقة لفظية ويعرف هذا النوع من الاتجاه بالاتجاه اللفظي وينقسم إلى نوعين :
وهو الاتجاه اللفظي التلقائي : إذ يعبر الفرد عن اتجاهه بصراحة أو ضمناً في حديثه أو جلسة من الجلسات مع أصدقائه أو رفاقه أو زملائه في العمل.
الاتجاه اللفظي المستثار: إذ يعبر الفرد عن اتجاهه إزاء موضوع ما نتيجة ما يوجه إليه من سؤال.

2 - طريقة عملية : ويعرف هذا الاتجاه بالاتجاه العملي حيث يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل عملي في سلوكه (أحمد شعبان وآخرون، 2000: 375).

قياس الاتجاهات :

هنالك عدة طرق لقياس الاتجاهات النفسية :

1 - طرق تعتمد على التعبير اللفظي للفرد وهي من أكثر الطرق تقدماً نظراً لأعتمادها على الإستفتاءات والحصول على عدد من الإجابات لعدد كبير من الأفراد في وقت وجيز .

2 - طرق تعتمد على الملاحظة أو المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد وذلك يتطلب وقتاً طويلاً وتستدعي تكرار الملاحظة في ظروف مختلفة .

3 - طرق تعتمد على قياس التعبيرات الإنفعالية للفرد إذ تتمثل في دراسة ردود الشخص الإنفعالية على مجموعة من المؤثرات وهذا الأسلوب لا يصلح للاتجاهات النفسية لمجموعة كبيرة من الأفراد (صفوت فرج، 2012: 792) .

الطرق اللفظية للاتجاه وتتمثل في :

1 - طريقة الإنتخاب : تعتمد على الإستفتاء الذي يتكون من مجموعة أسماء أو موضوعات على صورة مواقف اجتماعية .وعلى الفرد أن يختار أحب هذه الموضوعات إلى نفسه أو أهمها لديه أو أبغضها عنده ، أو غير ذلك من النواحي التي يراد قياسها ، ثم بعد ذلك يقوم الباحث بحساب النسبة المئوية للاتجاه ، ثم يرتب الموضوعات ترتيباً يعتمد على القيم العددية لتلك النسب المختلفة .

2 - طريقة الترتيب : تعتمد هذه الطريقة على أسلوب ترتيب موضوعات الإستفتاء ترتيب يعتمد جوهره على نوع الاتجاه المراد قياسه ،وبذلك يتكون الإستفتاء من عدد محدود من الموضوعات ،وتتلخص إستجابة الفرد المفحوص في ترتيب هذه الموضوعات بالنسبة لدرجة ميله نحوها أو نفوره منها أو غير ذلك من الاتجاهات النفسية الاجتماعية .

3 - طريقة المقارنة : أن يفضل الفرد اتجاهاً على آخر نحو الموضوع الذي يتم قياسه ،وتعتمد بالاساس على المقارنة الأزواجية ثم تفضيل إحدهما على الآخر ،بالنسبة لهدف الاتجاه المطلوب قياسه ،ويمكن تحليل نتائج هذا المقياس بحساب عدد مرات إختيار الفرد وتفضيله لكل موضوع ثم حساب النسبة المئوية لذلك .

4 - طريقة التدرج : تعتمد هذه الطريقة،على تدرج مدى الاتجاه من البداية إلى النهاية بحيث تدل كل درجة من التدرج على قيمة معينة لشدة الاتجاه (دروش وآخر، 2004: 105).

أن قياس المتغير هو عبارة عن تحديد أرقام تمثل قيمته. تسمى القياسات التي تعطى وتحدد لكل مبحوث (البيانات) وتمثل هذه الأخيرة أسس التحليلات والتأويلات اللاحقة، ويتوقف التحليل الإحصائي على كيفية قياس المتغيرات التابعة. وغالباً ما يتحير الباحث في إختيار التقنية الإحصائية المناسبة، ولكن يصبح إختيار الإجراءات الإحصائية عملية بسيطة نسبياً بمجرد تصميم إجراءات الملاحظة وتحديد تلك التي تقيس المتغير المستقل (فاروق مجذوب، 2010: 110).

تعتبر عملية قياس الاتجاهات على قدر كبير من الأهمية ،حيث توضح مدى تقبل الناس لموضوع معين أو رفضهم له،وبالتالي تبني المهتمين بهذا الموضوع إتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهة ذلك فإزاء أراد بعض المسؤولين أو المختصين الشروع في عمل ما يخص جماعة من أفراد المجتمع مثل إنشاء مجمع سكنى في مكان معين،أو عمل وثائق تأمين وهنا يتحتم عليهم معرفة رأى أفراد هذه الجماعة حول المشروع،ويتم ذلك عن طريق قياس اتجاهاتهم نحوه. رغم أن محاولة قياس الاتجاهات وقد بدأت قرابة مائة عام،ومنذ بدء التجريب في علم النفس على يد فونت في 1879 م، إلا أن القياس الكمي الدقيق لها لم يبدأ إلا خلال العشرينات القرن العشرين حيث قدم بوجاردوس (1925 م) أول مقياس للمسافة الاجتماعية الذي هدف إلى قياس اتجاهات أفراد المجتمع الأمريكي نحو بعض أفراد الأقليات (زنج،انجليز،فرنسين)

(عبدالعزيز سيد، 2001: 127) .

أن الاتجاهات لا تقاس بالاختبارات،إنما تقاس بالقيم المتدرجة للأراء وقف العبارات التي تعطى القيمة العددية للسلوك،ومدى إستجابات الفرد لهذة القيم والأراء وأكثر المقاييس إستخداماً في قياس

الاتجاهات هو مقياس ليكرت أو ما يسمى بطريقة التقديرات الجمعية، وتتكون من مجموعة من العبارات لقياس الاتجاهات نحو موضوع معين (عبدالقادر أحمد، 2004: 124).

وفي عام 1932 م قدم ونيسيس ليكرت (Likert) طريقته الشهيرة في قياس الاتجاهات أسماها " طريقة التقديرات التجميعية " وفي هذه الطريقة يتم جمع عدد كبير من العبارات أو البنود عن الموضوع المراد قياس الاتجاه ويعبر الفرد عن شدة اتجاهه على كل بند من خلال خمس بدائل لأجابته هي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة (بشير معمري، 2009: 69).

إبتكر ليكرت (likert) طريقة لقياس الاتجاهات وهي طريقة بسيطة تنحصر في إختيار عدد من العبارات، تتناول الاتجاه النفسي الذي يراد قياسه، وعلى المفحوصيين إيضاح إذا كانوا يوافقون بشدة أو يوافقون أو مترددون أو لا يوافقوا أو لا يوافقون بشدة (صفوت فرج : 2012 : 797) .

مقياس (ثرستون Thustone) :

يستهدف (ثرستون) اختبار مواد للقياس تمثل درجات مختلفة من الاتجاه بصورة يمكن تحديد قيم دقيقة لكل منها وقد استخدم (ثرستون) هذه الطريقة أول الأمر في إعداد مقياس للاتجاه نحو موضوعات أخرى متنوعة مثل الحرب، العقاب البدني، تحديد النسل . (صفوت فرج : 2012: 794).

الدارس لمقياس (ثرستون) يرى المقياس المناسب لهذا البحث مقياس ليكرت حيث يحتوي على عبارات موافق جداً، موافق، متردد، معارض، معارض جداً.

إي أنه يتحقق فيه تساوى الوحدات وتدرجها تدرجاً مناسباً. كما أن التجارب قد أثبتت أنه إذا تم إعداد هذا المقياس إعداداً دقيقاً كان صدقه وثباته مرتفعين، ويؤخذ عليه أنه لا يعطينا فكرة عن شدة الاتجاه المستجيب له، فقد يكون موافقاً بشدة أو موافقاً إلى حد ما . كما أن هذا المقياس لا يحدد لنا المدى الذي تغطية اتجاهات التأثير أو المعارضة للموضوعات التي يشملها القياس غير أن هذا المقياس من جانب آخر يحقق غرضاً هاماً وهو يحدد للمستجيب درجة معينة من التأييد أو المعارضة (مروان ابوحويج، 2012: 195- 196) .

مقياس جتمان Guttman :

ويسمى طريقة تحليل المقياس، ويؤدي إلى ترتيب العبارات بحيث يحصل الأشخاص الذين يستجيبون بالتأييد بعبارة معينة على ترتيب أعلى من الأشخاص الذين يستجيبون لنفس العبارة بالمعارضة.

ومعنى ذلك أن الشخص اذا وافق على عبارة معينة في هذا المقياس فلا بد أنه قد وافق على العبارات الأدنى منها ولم يوافق على التي تعلوها . ولتوضيح ذلك نقول أن هذا المقياس يشبه مقياس قوة الإبصار حيث إذا رأى الفرد صفاً من الإشارات فمعنى ذلك أنه يستطيع أن يري جميع الصفوف الاخرى التي هي أكبر من هذا الصف من الإشارات، ودرجة الشخص في النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها ومعنى ذلك أنه لا يترك أثان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبارات وهذا المقياس يصلح لقياس الاتجاهات التي يمكن معها وضع عبارة يمكن تدرجها (مروان أبو حويج، 2012: 192).

نظرية الثبات وتغير الاتجاهات :

صاحب هذه النظرية هو العالم (براون) وهي تدعو بوجه عام إلى حتمية الإنسجام ما بين اتجاهات الفرد وآرائه وسلوكه معاً ليتحقق التوافق ما أمكن ذلك وتأخذ هذه النظرية ثلاثة حالات. الحالة الأولى : وهي حالة الإتزان والتي نادى بها (حيدر) وتقول " أن كل انسان لديه الرغبة في تحقيق شئ من الإنسجام ما بين ما يراه وما يقوم به من أعمال. الحالة الثانية : هي حالة المطابقة وفيها يفترض إعطاء الاتجاهات تقديرات رقمية متدرجة مستندة إلى سلم من القيم يمتد من مستوى موجب مرتفع إلى مستوى سالب منخفض بالترتيب وهذه تستدعي إفتراضاً أن شيئاً ما يجب عمله لكي تصبح الأمور متوازنة ولتحقيق التوازن يمكن أن يستند إلى قوة جذب بكل من الموقعين المراد الموازنة بينهما . الحالة الثالثة : هي حالة الثبات الخاصة بالتنافر الإدراكي التي تهتم بالنتائج التي تحدث في إعقاب إلتخاذ قرارات معين، إي أنها تهتم بإختزال عدم التوافق الذي ينشأ بين ما نراه وما نقوم به (مروان أبو حويج، 2012 : 194).

النظريات المفسرة للاتجاه النفسي :

نظرية التعرض للمثير :

تقترح أن تعرض الفرد لمثير معين بصورة متكررة وإقتران ذلك التعرض بمشاعر سارة يجعله يكون إستجابة إيجابية إزاء ذلك المثير ويكون اتجاه موجب نحوه والعكس صحيح للاتجاه السالب .

ومن الصور الشائعة لمنحنى الباعث فى مجال الاتجاهات :

أ - نظرية الإستجابة المعرفية لكل من جرين وولد Geern w ald وبيتى Petty وأوستروم Ostrem وبروك Brock وتفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية وأن هذه الأفكار لها أهميتها ويمكن الإستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات كنتيجة للتخاطب، فالإستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد عن رسالة معينة تقدم له (اخلاص كمال، 2006، 19).

نظرية التنافر المعرفي :

تشير أن الفرد الذي يدفع للاتجاه نحو موقف مثير معين يختلف عن الاتجاه النفسي للفرد نحو ذلك المثير لذا سيميل إلى تغيير الاتجاه النفسي نحو المثير باتجاه الموقف الذي اتخذه وكذلك الشخص الذي يسلك سلوكاً في مجال معين يتعارض مع الاتجاه النفسي له في نفس المجال فإنه سيعيش حالة الصراع وعدم توازن تدفعه إلى تغيير الاتجاه النفسي لخلق تطابق بين السلوك والاتجاه والتخلص من التنافر(عبدالحميد محمد، 2012، 68).

الفرق بين الاتجاه والرأي:

الرأي يشير إلى نوع من التنبؤ أو التوقع بشئ ما يمكن التعبير عنه بصورة لفظية،بينما الاتجاه هو ما يمثل حالة نفسية أو تفضيلاً من نوع آخر بالإضافة إلى وجود الإستعداد للإستجابة مسبقاً. والرأي يختلف عن الاتجاه من حيث العلاقة الوظيفية بالسلوك .كما يتواجد عندما تعجز الاتجاهات عن تمكين الفرد أو الجماعة من مواجهة المواقف. وهو أقل عمقاً من الاتجاهات. من جانب آخر يرى (دوب) أن لا مجال للتحدث عن الرأي إلا إذا كانت هناك مشكلة تستدعى الحل(مروان ابوحويج، 2012، 197).

الإتجاه كما ورد سابقاً يمثل وصف نفسي أو تفضيل نوع على آخر بالإضافة للإستعداد لإستجابة بطريقة محددة مسبقاً ويمكن أن يكون منه جزء لاشعورياً أما الرأي كما عرفه الثلاثة علماء وهم

هو فلاند Hovland وجانس Janis وكيلي Kelley فهو يتضمن نوعاً من التوقع أو التنبؤ بشئ ما أو أنه ليس مجرد تفضيل يمكن التعبير عنه بصورة لفظية (محي الدين توك وآخر، 1994: 340).

أنواع الآراء :

الرأي الشخصي: وهو رأي الشخص نفسه في موضوع معين ويعبر عنه علناً.
الرأي الخاص: وهو رأي يحتفظ به الإنسان لذاته ولا يظهره إلا للمقربين منه .
رأي الأغلبية : وهو الرأي الذي تزيد نسبته عن 50 % من آراء الجماعة المشاركة.
الرأي العام: وهو محصلة الرأي الذي يتكون من عدة آراء في جماعة الرأي العام (مروان ابو حويج، 2012: 198). ويشير (حسين عبدالرحمن أن الرأي العام هو تعبير صادر عن مجموعة كبيرة من الناس عما يرونه في قضية ما، سواء أخذ هذا التعبير بصورة الموافقة أو الرفض لموضوع معين أو فكرة ما أم أشخاص معينين، ويشيع الرأي العام فيما يسمى بالجمهور، والجمهور هو مجموعة من الأفراد تقع في محيط نشاط مؤسسة أو منشأة معينة تؤثر عليها وتتأثر بها وقد يكون المحيط قرية أو مدينة أو دولة أو مناطق إقليمية، فد تصل إلى العالم أجمع في بعض الأحيان).

الاتجاهات والدوافع:

يذكر في الدراسات النفسية القول: إن وراء كل سلوك دافعاً أو أكثر يحرض ذلك السلوك ويستثيره ويوجهه ويكون السؤال هنا: ما مكانة الدوافع في الاتجاهات؟
إن لدى الشخص الكثير من الاتجاهات، ولكنها لاتعمل باستمرار ولاتكون باستمرار في مستوى الشعور بل يمكن أن تكون وراء الشعور في نوع من "النوم" أو "الحفظ" على أن يأتي ما يستثيرها . وقد يأتي المثير من الداخل أو من الخارج وينظر الى الاتجاه بأنه "تهيؤ" أو "تزوج" لتحريك السلوك في اتجاه معين فأذا وجد المؤثر، مثل ظهور فكرة تتصل بالكتل السياسية لدى شخص يناقش الموضوع بينه وبين نفسه أو يناقشه مع آخر فإن هذا المؤثر يستثير الدافع للإستجابة، ويستثير الدافع بدوره ذلك التهيؤ ومن هنا يقال أن الدافع تهيؤ لسلوك يدعو إليه دافع ما، أو أكثر والمؤثر هو الذي يحرك الدافع.

ومن هنا يقال كذلك إن مثل هذا السلوك سلوك موجه بالاتجاه الموجود لدى الشخص، وهو موجه لتنفيذ ما يعبر عن هذا الاتجاه والدافع قوة داخلية وشدته الاحقة بشدة تحريضه من المؤثر تنعكس على شدة ظهور الاتجاه نفسه قوة كذلك لما يتضمنه من إعتقادات وقيم وعواطف فإذا بدأ

تحقيق وظيفته وتوجيه السلوك، فإنه يغدو قوة تتفاعل مع قوة الدافع وتتعاون معها ومع ذلك يبقى الدافع محتلاً عن الاتجاه من حيث هو حالة أو حادثة نفسية (عبدالحميد محمد، 2012: 56).

الاتجاهات والقيم:

تؤلف القيم نظاماً عميق المكانة في بنية الشخصية، ومن بين النظريات في طبيعة الشخصية النظرية القائلة إن الشخصية نظام قيم والقيم متنوعة بينها العقلي والاجتماعي، والأخلاقي، والجمالي، والاقتصادي وغير ذلك ويوضح تحليل أي منها على أنها تعبر عن هدف حياتي وأنها معيار لسلوك الفرد والاتجاه لا يؤلف معياراً للسلوك، ولا يكون هو ذاته هدفاً حياتياً ومع ذلك يعتبر الاتجاه تعبير داخلي عن قيمة أو مجموعة قيم وأن عمق القيم أعظم من ما هو الحال في الاتجاهات (عبدالحميد محمد، 2012: 60).

الاتجاهات والميول أو الاهتمامات:

يكشف فحص اهتمام الشخص بشيء ما عن رغبة يحتمل فيها أن تكون في واحد من طرفين: الرغبة في الحصول على ذلك الشيء أو البعد عنه وتفاديه والرغبة يراها علماء النفس أن الرغبة في الشيء تعبير عن الاهتمام والميل للشيء فهي في الغالب الصيغة الإنفعالية للسلوك نحو موضوع الاهتمام وأنه يبدو محباً لذلك الموضوع أو نافرماً منه. كما أن الاهتمام صيغة عقلية وهي تغلب على الاتجاه وتكون الصيغة الإنفعالية ضعيفة وكذلك الاتجاه أكثر ثباتاً من الاهتمام فالإتجاهات موضوعات اجتماعية أما الاهتمامات قد تكون شخصية وهي أكثر عمقاً ولذلك تكون الإتجاهات قناعات الشخص وإعتقاداته (عبدالحميد محمد، 2012: 58).

اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو مادة الأحياء:

تلعب الأسرة والمدارس دوراً هاماً في تكوين اتجاهات الفرد، فالأسرة من خلال التنشئة الاجتماعية تعمل على تشكيل اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو الأشياء والموضوعات، فعندما تقوم الأسرة بإشباع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والمادية فهي تعمل بذلك على تكوين الاتجاهات النفسية الإيجابية لدى أبنائها فقد أوضح (أحمد علي، 2007: 102). أن الحاجات النفسية تعمل على تكوين وتشكيل الاتجاهات.

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بوظيفة التربية وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً يدخل الطفل المدرسة وهو مزود بكثير من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات. كما تهتم المدرسة بالإرشاد التربوي والمهني .

الجماعة المرجعية وهي جماعة الأقران التي يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه الاجتماعي. ويتأثر سلوك الفرد بالأفراد الآخرين، والجماعات التي ينتمي إليها بمعاييرها واتجاهاتها. وسائل الإعلام تؤثر في سلوك واتجاهات الفرد من إذاعة وتلفزيون وسينما و صحف ومجلات وكتب وإعلانات بما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع مع إتاحة فرصة للترفية والترويح (فائقة علي، 2003م: 43).

وترى الباحثة أن الاتجاهات كما يتفق بعض العلماء هي تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والدوافع لدى الفرد بالنسبة لشيء محدد وهي تمثل وجهة نظر الفرد لموضوع أو مكان أو شخص معين وعليه فأن الاتجاهات هي نظام متكامل متطوراً من المعتقدات والمشاعر والميول السلوكية التي تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره وتختلف باختلاف المواقع والطرق التي يوجد فيها ويلعب الإدراك دوراً مهماً في تحديد الأشياء التي يكون الإنسان اتجاهها نحوها.

المبحث الثاني

المرحلة الثانوية

بدأت تظهر اتجاهات جديدة تنادي بدور أكبر للتعليم الثانوي في إحداث وتسير التنمية فالتعليم ينبغي أن ينصب على دراسة أوضاع المجتمع ومعرفة إحتياجاته والمشكلات والعوائق التي تواجه مسيرته وسبل النهوض به، والعمل على تلبية تلك الإحتياجات وإيجاد الحلول للمشكلات والعوائق التي تواجه مسيرته التنموية وأصبح لهذا الاتجاه تأثير على مناهج ومحتوى التعليم الثانوي، حيث أصبح يركز على تلبية إحتياجات المجتمع ومطالب التنمية وبذلك تكون مؤسسات التعليم وسيلة أساسية في إعداد القوى البشرية المؤهلة من المهندسين والأطباء والفنيين وأخصائي الزراعة والمعامل وغيرها التي تستطيع تحمل أعباء التنمية والنهوض بالحياة الاجتماعية (عبداللطيف بن حسين، 2009: 12) .

خصائص المرحلة الثانوية :

المرحلة الثانوية هي المرحلة التي يلتحق بها الطالب بعد إكمال مرحلة الأساس ، وهي مرحلة تعتبر انتقالية بين الأساس والجامعة ، وقد ورد في دليل منهج المرحلة الثانوية: (تمثل المرحلة الثانوية نهاية التعليم العام ، وتعتبر حلقة ذات أهمية خاصة ترجع إلى أن خريجها ، إما أن يواصلوا مشوارهم إلى التعليم العالي ، أو ينتظموا في سوق العمل (دليل المنهج الجديد للمرحلة الثانوية الإدارة العامة للتدريب والتأهيل، 2000: 4) .

التعليم الثانوي هو الذي يعد الطالب للتعليم العالي ، والمرحلة الثانوية هي إستكمال لمرحلة الأساس ولا تختلف عنها في جوهرها العام وتكسب الطالب عمقاً وإتساعاً. ويعرف التعليم الثانوي بأنه (التعليم العام التقليدي الذي يتفرع بعد إنهاء السنة الأولى إلى قسمين أدبي وعلمي ويواصل إلى التعليم العالي، ومدة الدراسة بهذا النوع من التعليم الثانوي ثلاثة سنوات يمنح الطالب بعدها شهادة إكمال الثانوي (بيومي محمد، 2015: 45).

عقد مؤتمر سياسات التعليم تحت شعار (إصلاح السودان في التعليم) في عام 1990 ومن أهم توصيات المؤتمر:

1 - السلم التعليمي الجديد والذي يشتمل على ثمان سنوات للتعليم الأساسي ، ثلاث سنوات للتعليم الثانوي.

2 - إعادة النظر في المناهج القديمة وبناء مدرسة ثانوية جديدة موحدة القبول والشهادة وتوفير فرص لدراسات متعددة المجالات (وزارة التربية، 2000).

بدأ العمل في إعداد المناهج الجديدة للمدرسة الثانوية منذ 1995 بعد إصدار وزارة التربية قرار رقم (1) لسنة 1995 م القاضي بتكوين لجنة لإعادة صياغة مناهج المدرسة الثانوية، وبدأت اللجنة بمباشرة عملها فكونت اللجان الفرعية المتخصصة لوضع مفردات المواد وبدأ العمل في تنفيذ المناهج الجديدة في العام الدراسي (2001-2000 م) .

طبيعة طلاب المرحلة الثانوية :

يتميز طلبة المرحلة الثانوية في هذه الفترة بمميزات عامة تجعلهم ذو طبيعة خاصة نذكر منها المميزات التالية :

النفور من العمل والنشاط :

وذلك راجع لطبيعة النمو الجسمي الذي يستهلك كل طاقة المراهق ولذلك يشعر بالكسل لا إرادياً ، كما يقل النمو العقلي مما يؤثر في أداء واجباته المدرسية ولذا على المدرسين أن لا يعطوهم واجبات كثيرة تحتاج لمجهود ذهني كبير .

الملل :

لم يعد ما يثيره في المرحلة السابقة يثير فضوله الآن ولذلك يشعر بالملل لأنه لا يدرك أنواع الأنشطة ولذلك يشعر بعدم الثقة في النفس ولذلك يجب أن تنوع له الأنشطة المدرسية .

العناد و الرفض :

يتميز المراهق بالعناد والرفض لسلطة الأب والأم والأخ الأكبر والمدرسين لأنه يشعر بأنه كبير يستطيع إتخاذ قراراته .

الإنفعال الشديد :

يكون المراهق في هذه السن شديد الحساسية ولذلك يثور وينفعل إذا وجه إليه نقد حتى لو بطريق غير مباشر (سهير كامل، 2010: 158) .

نقص الثقة بالنفس :

يشك المراهق في قراراته ويرفض المهام الموكلة له ولذلك يقل مستواه الدراسي والاجتماعي .
شدة الحياء : تتميز هذه المرحلة بالحياء وعليها خوف المراهق وعدم الرغبة بالإختلاط خارج المنزل

والرغبة في الإنطواء و الإنعزال .

بسبب النمو السريع وعدم تأزر الحركات والتوازن بين النمو العصبي والعقلي لا يستطيع الطالب المراهق التعبير عن شعوره (فائقة علي : 68) .

النزعة إلى التحرر من قيود الأسرة .
الإسترسال في أحلام اليقظة .
الصراع بين الجنسية المثلية والجنسية الغيرية .
النزعة إلى الإبتكار والتميز عن الآخرين ، الإهتمام الزايد بالتحليل الذاتي وبعض المشكلات
الكونية كالموت والمصير .

يبدأ المراهق في البحث عن هويته ودوره ومركزه ، و يتسم بالمرونة في تقبل الجديد.كما
يتسم بالسلوك المتناقض ويتأرجح السلوك بين المفاخرة والتحرر من سلطنة الكبار
(سهير كامل :2010: 159) .

مرحلة المراهقة :

المراهقة لغوياً : الأصل اللغوي لكلمة المراهقة يرجع للفعل رهق بمعنى أقرب من والمراهقة
اصطلاحاً: يطلق اصطلاح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج
البدني والجنسي والعقلي.

المعنى اللغوي للمراهقة : هو المقاربة والدنو، فرهقته معناه أدركته وأرهقته تعني دانيتها ورهقت
الصلاة أرهقوا الصلاة أخروها إلى حتى تكاد تفوت فراهق الشيء معناه قاربه وراهق البلوغ معناه
قارب سن البلوغ فكلمة المراهقة (Adolescence) مشتقة من الفعل الاتيني (Adolescorre)
ومعناها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي وهنا يتضح الفرق بين كلمة
مراهقة وبلوغ وكلمة بلوغ تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو وهي الناحية الجنسية من
حيث نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنقل الطفل من مرحلة الطفولة المتأخرة
إلى المراهقة إلى سن الرشد. أما كلمة المراهقة تطلق على مرحلة كاملة يمر بيها الإنسان تنقله
من الطفولة إلى سن الرشد تبدأ المراهقة بالبلوغ (عبداللطيف حسين ،2008م :74) .

المراهقة : مصطلح المراهقة في علم النفس هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة المراهقة
ثم إلى النضج والرشد، وهي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد التي تمتد إلى العقد الثاني من العمر في
حياة الفرد من الثاني عشرة إلى التاسعة عشر تقريباً .وهي مرحلة النضج الجسمي والعقلي
والجنسي (عادل عز الدين،2008: 507) .

البلوغ : يعني بلوغ المراهق اكتمال نضج الوظائف الجنسية عنده بنمو الغدد الجنسية عند الفتى
والفتاة وقدرتها على أداء وظيفتها(عبدالرحمن محمد ،2000: 99).

مرحلة المراهقة المتوسطة :

وتتمتد فترة المراهقة المتوسطة من العمر (14 - 17) سنة. وهي فترة الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية وتمثل فترة مسؤوليات المدرسة الثانوية ولذا يقع على المدرسة الثانوية عب رعاية المراهق يجب على المدرسة الثانوية أن تراعي المتعلمين في مرحلة المراهقة وذلك بالاهتمام بالميول والاتجاهات التي تشكل التنظيمات الطلابية والفرق الرياضية والتمثيلية وإقامة المعسكرات والمناقشات وهذا يحقق للمتعلمين بالمرحلة الثانوية الفرص المناسبة لممارسة الأعمال التي تتوافق مع ميولهم حتى تنفجر طاقاتهم الإنفعالية الكامنة بشكل مقبول اجتماعياً مما يؤدي للمحافظة على صحتهم النفسية واستمرار نتائج تعليمهم المثمر داخل المدرسة الثانوية ما يتبعها من مراحل تعليمية (عبدالمجيد سيد وآخرون، 2003: 159-160) .

المرحلة الثانوية تمثل مرحلة المراهقة المتوسطة في مراحل العمر وتشمل الفئة العمرية الحرجة في حياة الإنسان وهي همزة وصل بين المراهقة المبكرة والمتأخرة ، وأبرز ما يميز هذه المرحلة استيقاظ إحساس الفرد بذاته وكيانه ، وظهور القدرات الخاصة لديه.

يمكن استغلال هذه الفترة من قبل المربين لتطبيع المراهقين اجتماعياً .

مظاهر النمو في مرحلة المراهقة :

النمو الجسمي للمراهق : يشمل كل التغيرات التي تحدث للجسم مثل الطول والوزن والاستدارة ونمو العضلات والعظام ، وتتميز هذه المرحلة بنمو جسمي سريع نوعاً ما في كل من الذكور الإناث وذلك وفقاً لقانون النمو الذي يسير من الأعلى إلى الأسفل ومن المركز إلى الأطراف ، وهذا يؤدي إلى عدم تناسق الوجه مع نمو أجهزة الجسم الأخرى ، وتزداد الحواس دقة وارهافاً كاللمس والذوق، وتتحسن الحالة الصحية للمراهق (عبداللطيف بن حسين، 2009: 83) .

يعلق المراهق أهمية كبيرة على جسمه النامي وتزداد أهمية مفهوم الجسم أو الذات الجسمية ويهتم بتعليقات رفاق السن ومن الجنس الآخر ويمثل مفهوم الذات الجسمية أهمية في الوظيفة الاجتماعية (عادل عز الدين، 2008: 517) .

موقف المربين من النمو الجسمي للمراهق :

أهتم المربين بالنمو الجسمي للمراهق وذلك بمعرفة خصائصه و قدراته ومعرفة التغيرات التي تؤثر على سلوكه ونشاطه وفكره .

تطبيقات تربوية ذكرها علماء النفس عن مرحلة المراهقة المتوسطة :

1 - تجنب التركيز على النمو العقلي على حساب النمو الجسمي .

2 - العمل على استثمار طاقة المراهقين في أوجه النشاط الرياضي والكشفي والصحي والثقافي والفني والعلمي والاجتماعي داخل وخارج المدرسة حيث تقوم الدولة بإنشاء الأندية الرياضية وبيوت الشباب وإقامة المعسكرات .

3 - العمل على نشر الثقافة الصحية بين المراهقين والتعرف على نواحي الضعف عنده وأن يساعد نفسه مسترشداً بالخبراء والمختصين وتنفيذ مبدأ العقل السليم في الجسم السليم .

4 - الحرص التام بالنسبة لنمو مفهوم الجسم ومفهوم الذات الموجب بصفة عامة (عبداللطيف بن حسين، 2009: 87) .

مظاهر النمو الفسيولوجي للمراهق:

تقل ساعات النوم تصل إلى ثمانية ساعات ليلاً ، تزداد الشهية والإقبال على الأكل ، يرتفع ضغط الدم، و ينخفض معدل النبض قليلاً ولذا على المربين العناية بالنمو الفسيولوجي للمراهق والعناية بالتغذية (عبدالسلام حامد ، 2000: 339) .

النمو الحركي للمراهق :

تصبح حركات المراهق أكثر انسجاماً وتوافقاً ويزداد شكله وقوته .وتزداد المهارات الحركية . وعلى الوالدين والمربين مراعاة تشجيع ورعاية النمو الحركي المتزايد مثل النشاط الرياضي ، و العناية بالمراهق ذو الإعاقة الجسمية وتكون المنافسة الرياضية بين المراهقين قاصرة علي المراهقين المتكافئين في النمو الجسمي والحركي (عبدالسلام حامد، 2000 : 339).

النمو العقلي للمراهق :

ينمو عقل المراهق ولكن تقل سرعته عن مرحلة المراهقة المبكرة ولذا تنمو لدى المراهق عمليات الانتباه والتركيز واستيعاب المشكلات المعقدة كما ذكر أحمد زكي صالح المذكور في (عبداللطيف حسين، 2008م : 74) . حيث قال(نمو قدرة المراهقة العقلية والانتباه تساعد في تنظيم برامج التعليم الثانوي من حيث نوع المادة التي تدرس وطول فترتها من الإستمرارية في الدرس الواحد لمدة أطول وكما يمكنها أن تفكر في موضوع واحد معقد دون تمل .وتزداد قدرتها على التحصيل والتفكير في المستقبل والتقدم الدراسي ولذلك تختار التخصص أو المهنة حسب ميولها ورغباتها واتجاهاتها حسب قدراتها الخاصة والعامة .

تتميز فترة المراهقة بالنمو العقلي للمراهق بأن تنمو القدرات العقلية وتنضج فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد أو من مجرد الإدراك الحسي والحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة ففي هذه المرحلة ينمو الذكاء العام ويسمى بالقدرة العقلية العامة وكذلك تنضج

القدرات والإستعدادات الخاصة تزداد قدرة المراهقين على القيام بكثير من العمليات العقلية مثل التفكير والتذكر والتحصيل والتعليم(عبدالرحمن العيسوي،2006: 280).

النمو الانفعالي للمراهق :

في هذه المرحلة المراهق ينتابه ثورات إنفعالية تمتاز بالعنف والإندفاع كما يساوره إحساس بالضيق والتبرم والقلق الانفعالي نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية التي تحدث في هذه المرحلة ويرى أن على المجتمع معاملته كناضج وقد ذكر حامد زهران أن المراهق لا يمكن أن يتحكم في مظاهر الانفعال الخارجية ذلك بسبب عدم التوافق مع البيئة المحيطة ممثلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع ويكون غير راضي عن معاملة الآخرين التي لا تتناسب مع نضجه وما طرأ عليه من تغيرات فيفسر مساعدة الآخرين له بأنها تدخل في شؤونه .حامد زهران المذكور في (عبداللطيف حسين،2008م:43).

يقوم المراهق بنوبات من مشاعر الغضب والثورة الانفعالية ومن أهم مثيراته الشعور بالظلم والحرمان وعدم تفهم الآخرين وجرح شعوره وكرامته (عبداللطيف حسين،2008 م :43).

النمو الاجتماعي للمراهق :

تتميز مرحلة المراهقة بالتغير الاجتماعي الظاهر في السلوك الاجتماعي كما أن الخبرات الأولى للفرد لها دور كبير في تكيف السلوك في المراحل اللاحقة . ومن مظاهر النمو الاجتماعي الرغبة في تأكيد الذات والشخصية وهذا يرجع إلى الوعي الاجتماعي والنضج العقلي الذي يؤهله للمكانة الاجتماعية بين الأصدقاء في الأسرة والمدرسة حيث تعدى المراهق مرحلة الطفولة . وتظهر الرغبة في الإستقلال عن الوالدين والتحرر من سلطة الآباء والكبار وتعرف بمرحلة الفطام النفسي وتعتبر مرحلة إشباع حاجات الاستقلال وتقبل المجتمع والتوافق الاجتماعي مع البيئة الخارجية . وتعتبر مرحلة المراهقة من الناحية الاجتماعية هامة جداً لأنها تبقى مع الفرد طيلة حياته (عبداللطيف حسين ،44:2008) .

مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق :

تنضج لديه الرغبة في تأكيد الذات والميل إلى مسايرة الجماعة والشعور بالألفة والمودة ، ويلاحظ عليه الميل للمسئولية الاجتماعية ومساعدة الآخرين والإهتمام باختيار الأصدقاء يكثر المراهقين التحدث عن المدرسة والأنشطة الرياضية والمواعيد والموسيقى والميل للزعامة الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتنمو لديه اتجاهات تعكس اتجاهات الكبار في المنزل وخارجه ثم خبراته وخليفته الاجتماعية والاقتصادية والجيرة والوطن والدين ونوع التعليم.

بحاج المراهق إلى الترفية والاسترخاء والتسلية حسب إمكانيات البيئة وعلى الوالدين تنمية ميله نحو الآخرين ومساعدته على شغل أوقات فراغه وإنشاء علاقة صداقة قوية معه .
في سن (15- 18) يهتم بالجنس و يستعمل النقود كما يخرج عن نطاق البيئة المحلية
(عبدالسلام حامد،2005: 385).

النموالجنسي للمراهق :

يستمر استكمال التغيرات التي حدثت في مرحلة المراهقة المبكرة يزداد نبض القلب عند المراهق وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها ويميل إلى كل ما يثيره جنسياً وينمو لديه اتجاه نحو الجنسية الغيرية حيث ينتبه إلى مفاتن الحركة والرغبة الجنسية . وهناك فروق بين الجنسين حيث يسبق البنين البنات في النشاط الجنسي ذلك للظروف الثقافية التي تتيح حريات أكبر للبنين. يصل المراهق قمة الطاقة الجنسية في مرحلة المراهقة المتوسطة أما الإناث يصلوا قمة الطاقة الجنسية بعد مرحلة المراهقة المتوسطة. ويتأثر النمو الجنسي للمراهق بشخصية المراهق ونوع المجتمع والحالة الاجتماعية والاقتصادية والتكوين النفسي لأفراد الجنس الآخر
(عبد الرحمن العيسوي،2005: 543) .

وكما ذكر ستاتون (Staton) 1963م الوارد في زهران . وجود جنسين لتقسيم الأدوار . وعلى المربين تشجيع المراهقين على ضبط النفس وتنمية الاتجاه السليم نحو الجنس الآخر وإشباع الرغبة الجنسية في إطار الزواج وتزويد المراهق بالقيم والمفاهيم الاجتماعية وخطورة العلاقات الغير شرعية (حامد عبدالسلام ،2005: 389) .

يشكو المراهق المعاصر وكذلك المراهقة أنه يعيش غريباً وسط اواناس لايفهمونه ويتحكمون فيه دون أن يوجهوه ، كذلك القيود التي تحد من حريته في إبداء الرأي ،التصرف دون رقيب ،لايستطيع أن يفضي لوالديه لانعدام الثقة المتبادلة بين الطرفين أو لعدم اهتمام الوالدين (أكرم رضا،2002: 235).

وفي الواقع المراهق يرحب بمعونة وأقتراحات ونصائح من يثق فيهم ويحترمهم . وعلى الوالدين في هذه المرحلة أن يفسحا صدرهما إلى ما يعتلج في نفوس الشباب من شكوك وشبهات واسئلة محيرة بدلاً من الصد وعليهما أن يحررا المراهق من قيود الطفولة وبذلك يستطيع أن يفرق بين الحرية والفوضى والإحترام والتطاول (أحمد عزت:2006: 510) .

النمو العقلي والابداعي والمعرفي والإبتكاري للمراهق :

يتميز بنمو واضح في القدرات (اللغة، التذكر، التخيل، التفكير المجرد، والتركيز على المفاهيم مثل الفضيلة والخير، الكتابة والتعبير. إستخدام المصطلحات والميل إلى تكوين فلسفة في الحياة مع تنوع الميول الثقافية والأدبية والفنية والعلمية .

مظاهر النمو المعرفي للمراهق : الربط بين المتغيرات مما يؤدي إلى توليد مفاهيم جديدة مثل القدرة على المساواة بين أثنين من العناصر والتنسيق بين نظامين (.حاتم محمد،2005: 19).

المتغيرات:

ومتغيرات نوعية ديموغرافية وتشمل (النوع، ، المستوى الدراسي، الأسرة) . ويقصد بها شئ أوزم يمكن أن تتغير قيمته كميأً أو كفيأً. فمتغير الجوع مثلاً يمكن أن تتغير قيمته بحيث يكون تدعيماً مادياً أو معنوياً (عبدالفتاح القرشي وآخر، 1994م:42). يعرفها شريف درويش بأنها مجموعة أوجه أو حالات أو تقسيمات مختلفة يأخذها المتغير أو مجموعة من الإصطلاحات أو مفاهيم أو كليمات تمتلك عدداً من التنوعات أو القيم التي تكون قابلة للقياس عبر مؤشرات محددة (شريف دروش ، 2000 : 62).

المتغيرات إما نوعية أو كمية . فالمتغيرات النوعية مثل الجنس والجنسية والمهنة والدين . وحين يصنف طلبة الجامعة إلى ذكور وإناث والأجانب المقيمين في إحدى الدول مثل امريكا إلى يوغسلافيين وانجليز وماليزيين (عباس محمود، 1999: 9).

أن كمية المتغيرات وتنوعها يحدث إضطراباً وصراعاً في الثقافة فكما زادت المتغيرات الثقافية زاد التغير الثقافي وزادت الحاجة للتكامل الثقافي، وكلما كانت المتغيرات متصلة بأساليب كسب العيش بالإختراعات والإكتشافات المرتبطة بها كان التغير شديداً، وبالتالي فإن المتغيرات المتصلة بالجوانب المادية في الثقافة يسهل إستعراض نتيجة سرعة تقبلها اجتماعياً وظهور أثرها سريعاً، بينما نجد العكس في إستقرار المتغيرات المتصلة بالجوانب المعنوية كالقيم والمفاهيم والاتجاهات الفكرية والخلفية، والعادات والتقاليد ولذلك كلما زادت المتغيرات في المجتمع إكتسب اتجاهها نحو التطور(عدنان إبراهيم وآخر، 2001م:155).

الديموغرافية :

تهتم بالوصف الاحصائي للسكان من حيث التركيبيات النوعية والعمرية والاجتماعية، من حيث الأحداث الحيوية المختلفة من ولادات ووفيات وزواج. كذلك يهتم علم الديموغرافية بدراسة

العلاقة بين التركيبات السكانية والأحداث الحيوية من مناطق تنتج اصلاً من أحداث حيوية سابقة فمثلاً التركيب الزواجي للسكان في مجتمع ما، ما هو الانتيجة لزيجات تمت في الماضي (أحمد حمد ،2000: 15) .

النوع : النوع من المتغيرات الديموغرافية النوعية تشير الأدبيات إلى (النوع الاجتماعي) جندر إستخدم لأول مرة من قبل أوكلي وزملائها من الكتاب في ثمانيات القرن وذلك لوصف خصائص الرجال والنساء المحددة اجتماعياً في مقابل تلك الخصائص المحددة بيولوجياً ويشير المصطلح إلى التفرقة بين الذكر والأنثى على أساس الدور الاجتماعي لكل منهما متأثراً بالقيم السائدة .
تعريف النوع :

مفهوم دينامي حيث تتفاوت الأدوار بين الرجال والنساء تفاوتاً كبيراً و من ثقافة إلى أخرى حسب العرق والطبقة الاجتماعية والظروف الاقتصادية والعمر .

(ociologiemeknes.blogspot.com) الثلاثاء 7/24/2016م الساعة الثامنة مساءً

تقوم التنشئة الاجتماعية بتقديم الأدوار الاجتماعية المختلفة وتعمل على تلقينها بشكل علني أو ضمني .النوع هو المعنى الحضاري الذي تضيفه الثقافات على الجنس أما الغرض من طرح إشكالية النوع القيام بإستراتيجية التفكك من القيود التي تدعو إلى نمطية الجنس .

الهندسة الاجتماعية تعمل على جعل شروط الحياة اليومية بين المرأة والرجل والمكانة التي يحتلنها في المجتمع تظل راسخة على سياق اجتماعي وسياسي واقتصادي محدد .

(www.m.ahwar.o) الثلاثاء 7/24/2016م الساعة الثامنة مساءً

مفهوم النوع الاجتماعي :

هو علاقة دراسة العلاقة المتداخلة بين الرجل والمرأة في المجتمع وتحكمها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية ثقافية وسياسية وبيئية بتأثيرها على قيمة العمل في الأدوار الإيجابية والانتاجية والتنظيمية بين الرجل والمرأة .

الجنس : يحتوي المعنى الواسع لكلمة جنس مجموع الطبائع الجسمية والفسولوجية الخاصة بالذكور والإناث ومن الجانب التشريحي والجانب الأحيائي . لذا يجب عدم التميز بين الذكور والإناث في فرص التعليم والعمل وتوفير الخدمات والحقوق والواجبات .

(www.wafainfo.pd)

الثلاثاء 7/24/2016م الساعة الثالثة مساءً

الأسرة :

مفهوم الأسرة في اللغة كما ورد في لسان العرب أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه ينقوى بهم والأسرة هم أهل بيته (سهير أحمد، 2002م: 28).

مفهوم الأسرة الإصطلاحي :

الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع وتتكون من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم ومن أب وأم وأولاد . وتساهم بشكل كبير في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية والعقائدية والسياسية والاقتصادية والثقافية .

وهناك تعريف للأسرة وصفه فان شيلو، يشير إلى أن هي معيشة رجل وامرأة تربط بينهما علاقات يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات اجتماعية من رعاية وتربية للأطفال الناجمين عن تلك العلاقات .

أما جيراك لسلي فيضع تعريفاً للأسرة المؤسسة الاجتماعية التي تعود إليها إنسانيتنا والتنشئة الاجتماعية للكائنات البشرية حيث تتم التربية داخل الأسرة (سهير أحمد، 2002: 29).

أشكال الأسرة :

الأسرة النووية : وهي الأسرة المكونة من الزوجين والأبناء وتتسم بسمة الجماعة الأولية وهي النمط الشائع في معظم الدول الأجنبية وتقل في معظم الدول العربية وتتسم الوحدة الأسرية بقوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة بسبب صغر حجمها . وكذلك الاستقلال في المسكن والدخل عن الأهل ، وهي تعتبر وحدة اجتماعية لفترة مؤقتة لجماعة اجتماعية ، حيث تتكون من جيلين فقد تنتهي لانفصال الأبناء ووفاة الوالدين وتتسم بالطابع الفردي في الحياة الاجتماعية .

الأسرة الممتدة : وهي التي تقوم على عدة وحدات أسرية يجمعها الإقامة المشتركة والقرابة الدموية . وهي النمط الشائع قديماً في المجتمع ولكنها تنتشر في المجتمع الريفي . وأصبحت غير مهمة بسبب تحول المجتمع الريفي إلى الصناعي .

الأسرة المشتركة : وهي الأسرة التي تقوم على عدة وحدات أسرية ترتبط من خلال خط الأب والأم أو الأخ والأخت وتجمعهم الإقامة المشتركة والالتزامات الاجتماعية والاقتصادية .

الأسرة الإستبدادية والديمقراطية : ينتشر نمط الأسرة الديمقراطية في المجتمعات المتقدمة والصناعية وهي أسرة تقوم على المساواة والتفاهم بين الزوجين . أما الأسرة الإستبدادية تقوم على سيطرة الأب على الأسرة وإعتباره مركز السلطة المطلقة داخل الأسرة ولا تمتلك الزوجة شخصيتها الاجتماعية أو القانونية (عبد الحميد سيد، 2002: 15).

ترى الباحثة أن الأسرة بنية اجتماعية متنوعة تقوم على علاقات القرابة وتتمثل في مجموعة العلاقات الاجتماعية التي تحددها الثقافة .

المستوى الدراسي :

المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية من المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر على مفاهيم وقيم واتجاهات الطلبة .

يعرفه جايان بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو براعة في العمل ويقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة (عبدالرحمن العيسوي وآخر، 2006: 13).

والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة تحصيل أو مستوى الطالب هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الأول أو الثاني وذلك بعد اجتياز الاختبارات والامتحانات بنجاح ولذا يقبل الطالب على المرحلة الدراسية الأولى على التعليم واكتساب المهارات ويتنافس مع زملائه في الصف ليكون في المستوى الأفضل مما يلبي لديه الشعور بالكفاءة والمقدرة ومن ناحية أخرى تحقق له المكانة الاجتماعية بين رفاقه ومجتمع الدراسة يلفت له الانتباه لتمييزه كما يرى عبدالرحمن عدس " الرغبة يصفها ماكلياند بالطموح والاستمتاع في موقف المواجهة والمنافسة والرغبة في العمل ومواجهة المشكلات وعلاجها ومن ناحية أخرى يتضافر مع ذلك حث الأهل ورعايتهم له مما يحفز له لزيادة التحصيل فهم يشجعونه في حالة سوء تحصيله . وهناك عوامل تساعد على رفع مستوى التحصيل كثيرة منها المدرسة و إمكانياتها كما أنه توجد عوامل تعمل علي تدني المستوى الدراسي منها قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين وعدم وجود مرشد اجتماعي في المدرسة وكذلك قلة الزيارات الإشرافية وكثرة أعداد الطلبة وعدم الاهتمام بالنشاط الرياضي، المعلم ومهاراته وطرق التعليم وحدائتها وعدم استخدام وسائل تعليمية في الصف ، المستوى التعليمي لبعض المعلمين دون المأمول وتعامل المدرس بانفعال مع طلبته وكذلك لا يوجد تدريب للمعلمين الجدد والمنهج وجودته وعدم مراعاة مطالب المتعلمين الانمائية كما أن المنهج لا يساعد على تحفيز التفكير لدى الطلبة ولا توجد علاقة بين ما يدرسه الطالب والحياة العامه (منى حموي، 2010: 10) . و إمكانيات الفرد واستعداده ودور الأسرة في تحفيز ما لديه ودفعه للأفضل أو إعاقته أحياناً . حيث يتأثر دور الأسرة بمستواها الاقتصادي والاجتماعي (عبد الرحمن عدس، 2001: 278).

المبحث الثالث

التوافق

التوافق النفسي :

هو جوهر الصحة النفسية ففي جميع تعريفات الصحة النفسية والعلاج النفسي يأتي التوافق النفسي في المقدمة وهو القدرة على ضبط النفس والرضى عن الذات وتقبلها.

تعريف التوافق لغةً :

ورد عند ابن منظور في لسان العرب وفق الموافقة فقد وافقه موافقة ووافقاً وإتفق معه وتوافقاً (ابن منظور 1997 : 5) .

(ورد لدى حمدين 2005 : 15) عن المعجم الوسيط بأن التوافق يعني أن يسلك المرء مسلك الجماعة وتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك عرف جوردون Gordon التوافق بأنه " محاولات الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع بيئته " (أحمد حشمت :2006:43).

تعريف التوافق :

يشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية المطالب البيولوجية والحياتية التي يكون الفرد مطالب بتلبيتها وعلى ذلك يشمل كل التغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إصدار العلاقة المنسجمة مع البيئة (أشرف محمد،2008:131).

ويعرف أحمد عزت رابح التوافق بأنه تغير في سلوك الفرد يناسب ما يحدث في البيئة من تغيرات ويكون ذلك من خلال الإمتثال للبيئة والتحكم فيها .

كما يرى كل من فاي ورشلي Phye-Reschly (أن نظام التوافق يتحدد بدرجة الفاعلية التي يقابل بها الفرد مستويات الاستقلال الشخصي ، والمسئولية الاجتماعية في عمره وجماعته الثقافية (أحمد حشمت ،2006: 44) .

التوافق : هو عملية ملائمة بين الفرد بما لديه من حاجات ومطالب و بين البيئة بمؤثراتها الطبيعية والاجتماعية وما لها من مطالب وحاجات بحيث يستطيع الفرد أن يشبع حاجاته بصورة يرتضيها ويقبلها المجتمع (أحمد عبداللطيف،،: 2015 : 64) .

(يرى العيسوي، 2002 : 19) أن التوافق هو التوافق مع البيئة التي من خلالها يحقق الكائن الحي وظائفه .

التوافق يوفر علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة فيستطيع الفرد من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما تفرضه عليه البيئة من مطالب ويعد التوافق داخل الأسرة أحد مجالات التوافق الاجتماعي التي يعيشها الفرد في تعامله مع البيئة . أن بيئة الأسرة هي العالم الفعال في تحقيق التوافق النفسي(حسن مصطفى، 2004 :26).

ويقرر Good في تعريفه القاموس بأن التوافق هو عملية اكتشاف وتبني أساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة أو التغييرات فيها (أحمد حشمت :2006: 44).

تعريف حامد زهران للتوافق " هو عملية دينامية مستمرة تتناول العلاقة بين السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل يحدث توازن بين الفرد والبيئة وهذا التوازن يضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (حامد زهران: 2000 : 29) .

ويعرفه مصطفى فهمي بأنه عملية دينامية مستمرة يهدف بها الفرد إلى تغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة التي يعيش فيها والبيئة تؤثر في الفرد ويؤثر فيها .المذكور لدى (نادر صلاح، 2014 : 23).

(ويرى محمد زياد أن للتوافق مظهرين أو عاملين داخلي وخارجي)

المظهر الداخلي للتوافق :

هو عملية التكيف أو التلائم التي يدخل فيها التكوين الذاتي لشخصية الفرد وقدراته الخاصة لطرف مؤثر في تقبله ورفضه ومعايشته لمختلف ظروف البيئة من حوله.

المظهر الخارجي للتوافق:

هو ما تنتجه البيئة الخارجية للفرد من معطيات نفسية تشبع حاجاته المختلفة ، فيسعى علماء النفس للحفاظ على فكرة مفهوم التوافق النفسي : فكرة التوافق أصلاً من علم الأحياء ويعرف بعلم "التأقلم" وأطلقوا عليه لفظ التوافق، والمقصود بالتوافق هنا القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمق المنتج الفعال الذي يجعل الشخص فرداً نافعاً في محيطه الاجتماعي يعني ذلك أن التوافق مفهوم شامل يؤدي إلي حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد. فالمقصود هو التوافق النفسي السوي وليس نوع محدد من التوافق (محمد زياد،2006: 53) .

التوافق الدراسي :

يرى محمود الزيات أن التوافق الدراسي " هو الإندماج الإيجابي مع الزملاء ، والشعور نحو الاساتذة بالمودة والإخاء والإحترام والإشتراف في أوجه النشاط الاجتماعي بالمدرسة والاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحسن إستخدام الوقت والإقبال على المحاضرات المذكور في(محمد جاسم،2004: 262).

مفهوم التوافق الدراسي :

التوافق المدرسي كما يعرفه " كمال دسوقي " هو عملية تغير وتكيف مع محيطه الدراسي الجديد فالتوافق الدراسي هو الفترة التي ينتقل فيها الفرد من توافق جو الأسرة والمنزل إلى توافق جو المدرسة فتصبح علاقة التلميذ بالمدرسة والمعلم والأقران أوسع دائرة من علاقاته الأسرية الأم والأب فيصبح المعلم مثلاً أعلى للتلميذ . فقد يكون توافقه الذاتي مع نفسه تحقيق لتوافقه الدراسي المذكور في(محمد جاسم،2004 : 262).

التوافق المدرسي :

حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاسنهاب مواد الدراسة والنجاح فيها ويتحقق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية فالتوافق الدراسي يشمل بعدين أساسين بعد عقلي وبعد اجتماعي أذن يتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية . إما المكونات الأساسية للبيئة المدرسية فهي الاساتذة والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة ووقت الدراسة والإستذكار (سيد محمد وآخر،2008 : 144) .

التوافق النفسي المدرسي :

يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظائفها والتوافق بين المعلم والطالب بما يهيئ للأخريين ظرفاً أفضل للنمو السوي معرفياً وإنفعالياً واجتماعياً وعلاج المشكلات السلوكية التي تصدر عن بعض الطلاب (محمد جاسم،2004 : 263) .

ويعرف التوافق المدرسي على أنه توافق الفرد مع نفسه تحقيق لتوافقه مع دراسته ، مدرسيه يحبونه ويستمتع بزماله أقرانه ، و يجد العمل المدرسي يساير مستوى نضجه و ميوله ، و هذه العلاقات الطيبة تتضمن شعور الفرد بأهميته وقيمته في المدرسة (محمد زياد،2006 : 54). ترى الباحثة أن التوافق الدراسي يعبر عن قدوة الطالب وتمكنه من إقامة علاقات مثمرة مع أساتذته ، زملائه ، ومشاركتهم النشاطات المختلفة و حسن التوافق ما بين الدراسة والترفيه بهدف النجاح الدراسي .

مؤشرات التوافق المدرسي :

ينمو الفرد في إطار اجتماعي نتيجة إحتكاكه بمؤسسات اجتماعية فينتقل من جو الأسرة كعامل من عوامل التنشئة إلى جو المدرسة بمختلف مؤثراتها فالتلميذ المراهق في هذه المرحلة يجد نفسه أمام مجموعة من المؤثرات تفرض عليه ضرورة التوافق وهذه العملية تسمى عملية التطبيع الاجتماعي حيث يجب على الفرد أن يتأثر بثقافة المجتمع و مؤسساته ومنها مؤسسة المدرسة بمختلف مكوناتها من مدرسين وأقران ، و مناهج تعليمية .

يظهر الطالب المتوافق دراسياً في علاقة الود والاحترام والتقدير التي تجمع بين الطالب وأساتذته وزملائه إلى جانب التوجيه الإيجابي نحو دراسته من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل المواد والمقررات الدراسية وتخصيص وقت للترفيه والنشاطات الثقافية وهنا يظهر المردود الجيد للطالب (عبدالرحيم شقورة، 2001: 48).

التوافق مع المدرسة :

المدرسة هي المؤسسة التي تنفذ الأهداف التي يريدتها ويرسمها المجتمع وفقاً لخطط ومناهج محددة وعمليات تفاعل وأنشطة مبرمجة داخل الفصول الدراسية وخارجها على جميع المستويات الدراسية والفنية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها أما وظيفتها فهي تنشئة الجيل على أسس يرسمها المجتمع ، فهي الأداة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حياة التمرکز حول الجماعة إلى الوسيلة التي يصبح الفرد من خلالها عضواً اجتماعياً فعالاً في المجتمع .

وتشكل المدرسة عاملاً من عوامل التأثير في حاجات التلميذ النفسية بحيث أنها لا تقل أهمية عن عامل الأسرة ، فالمدرسة قد تهني للفرد الإمكانيات و الوسائل التي تجعله يتجه نحو ذاته وتحمل المسؤوليات وإحترام القوانين و مزاولة النشاطات عن طريق الأندية المدرسية و قاعات المحاضرات و غيرها أو على العكس قد تضع العراقيل أمام تطلعاته و تحفيزاته الذاتية فيشعر بالإحبا (محمد زياد، 2006: 54) .

أن التجربة التوافقية للتلميذ المراهق محددة بثلاثة عوامل :

1 - حلم التلميذ : ويرتبط بالأصل الاجتماعي والعائلي للتلميذ وبطبيعة المواد والدروس المقدمة إليه .

2 - تكوين الذات : بإعتبار المدرسة مجالاً للمعارف المتنوعة تنمي داخله العديد من العلاقات الاجتماعية .

3 - المصلحة : وتحسب عن طريق معدلات المواد وأهميتها في النجاح أو الفشل وعلاقة المراهق بأساتذته وبأعضاء الأسرة التربوية عموماً .

فالتجربة المدرسية تجربة اجتماعية شاملة بطبيعة العلاقات داخلها ليست على وتيرة واحدة وليست عفوية ومرتجلة . إن هذه الميزة في المدرسة يمكن أن تشكل في بعض الأحيان عائقاً هيكلياً أمام التلميذ المراهق ، فالمنقطعون والمتسربون من التعليم ليسوا بالضرورة أقل كفاءة ممن واصلوا تعليمهم ، وليسوا أقل حلاً بمستقبل عملي أفضل ، ولكنهم قد يكونوا في الغالب ممن فشلوا في الاندماج في مجتمع المدرسة بكل مكوناته لإحتمالات عدة منها النفسي ومنها الاجتماعي ومنها التربوي ، وقد يكون غياب التواصل واللغة المشتركة في فناء المدرسة (أحمد محمد، 2001: 61).

التوافق مع المدرس :

يعد المدرس ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ، فالخصائص المعرفية والإنفعالية للمدرس مهمة في عملية التعلم ونتاجها الفعال عند المتعلم ، حيث أن لهذه الخصائص أثارها على النتائج التحصيلي للتعلم ، من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية و الانفعالية والمعرفية والاجتماعية ، وقد يؤدي التفاعل الإيجابي أو التوافق بين المدرس والتلميذ إلى حدوث التعلم والتحصيل الجيد ، فالتربية عملية تفاعل ايجابي في إرتباط علاقة التلميذ بالمدرس ينتج عنه حصلاً جيداً لعملية التعلم . وتتضمن علاقة التلميذ بالمعلم ثلاثة جوانب وهي أن المدرس يتفاعل مع التلميذ في مجال تربوي يمثل الفصل الدراسي ، ثم علاقة المدرس بالتلميذ من جهة ثانية تتم عبر البرامج والمقررات الدراسية التي يسير على نهجها المدرس ومن جهة ثالثة الخطاب المتبادل بين التلميذ والمدرس والفصل المدرسي الذي يشغله عدد كبير من التلاميذ لهم دور في عملية التفاعل التربوي (نجمة عبدالله، 2005: 50).

الذي يمثل صورة الاستاذ لدي التلاميذ المراهقين في أبعادها المتعددة المعرفيه والاخلاقيه وغيرها لها أثرها الواضح علي مستوي التوافق الدراسي لدي التلميذ في محيطه، فقد يكون إرتياح التلميذ لمستوي استاذة الثقافي وشعوره بالشغف في الوصول إلي مستوي الاستاذ ومحاكات المظهر والأخلاق، كل ذلك قد يشكل محفز له لرفع مستوي التحصيل العلمي لديه أو قد يحصل العكس من ذلك في إهتزاز هذه الصورة لدي التلميذ مما يجعله غير متوافق مع المحيط المدرسي مما يسبب له عدم الإستقرار النفسي الذي يؤثر سلبا علي مستوي التحصيل العلمي وهذا ما يعبر عنه بسوء

التوافق الدراسي وفي إطار هذه العلاقة قد يعتبر المدرس التلميذ وسيله يؤدي بها وظيفته ويصبح همه الأكبر شحن ذهنه بالمعلومات غير مبا لي في ذلك بالجوانب الأخرى المحيطة.

وقد يرتبط هذا النموذج بطريقه الأستاذ التقليديه المرتكزة علي إعطاء المعلومات في ظل الاتجاه العمودي للمعرفة والسلطه ويمكن أن يكون هذا الموقف خالي من الحس العاطفي الذي قد يلعب دوراً أساسياً في تركيز المعلومات في ذهن التلميذ.

وقد يحدث سوء توافق للتلميذ المراهق مع أستاذه إنطلاقاً من شخصية الأستاذ قد تكون متسلطه وعنيفه وغير مباليه بنفسيه المرافق، وبما أن شخصيه المراهق التلميذ في هذه الفتره تكون حساسه وإنفعاليه فإنه قد يصطدم مع استاذه او قد ينفرد من مادته، فالمدرسون قد يتفاوتون في السيطرة علي حجرة الدراسة التي بها شخصيات متنوعه للتلاميذ تقابلها شخصيات مختلفه ايضاً لمدرسيهم .

قد يحدث ان تكون للمراهق نفسيه متفائله وراغبة في التعلم والأستاذ بدوره قد يهيب الأرضيه الملائمه ليهدب شخصيه المراهق ويحبب إليه مادته بطرق إيجابيه مختلفه

(جاسم محمد ، :2004: 264) .

أبعاد التوافق النفسي :

أبعاد التوافق وهي العقلي ، والتوافق الدراسي ، والتوافق الجنسي ، والتوافق الاقتصادي، وتوافق الحياة الزوجية ، التوافق الديني ، والتوافق السياسي ويرى معظم علماء النفس أن أهم بعدي التوافق هما التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي (عبدالحميد محمد، 2001: 51).

أبعاد التوافق الدراسي :

يتلخص في بعدين :

- 1 - البعد العقلي : ويشمل التوافق مع الدراسة ، والمواد الدراسية ، والمناهج ومدى إعتماده على نفسه في توجيه سلوكه وكل ما له علاقة بالجانب الدراسي .
 - 2- البعد الاجتماعي : ويشمل التوافق مع الأساتذة والزملاء حسب ماذكر أركوف أن التوافق هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء .
- (عبدالحميد محمد، 2001 : 51) .

التوافق النفسي في الإسلام :

يحث القرآن المسلمين على التعاون والتكافل لتحقيق الشعور بالأمن الاجتماعي الذي هو من ضروريات التوافق النفسي والاجتماعي ، يقول الله عز وجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضلاً مِّن رَّبِّهِمْ

وَرِضُونَا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
في سورة المائدة الآية (2).

كما أن للأيمان تأثيراً عظيماً في نفس الإنسان ، مما يزيد من توافقه الاجتماعي وتزيد قدرته على
الصبر وتحمل مشاق الحياة ويثبت الأمن والأمان النفسي يبعث على راحة البال ويغمر الإنسان
شعور بالسعادة . ويقول الله تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ
مُهْتَدُونَ) سورة الانعام الآية (82) .محمد عثمان ، : 2001: 270).

وتعرف الباحثة التوافق النفسي بأنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته وإستمتاعه بحياة
خالية من التوترات والصراعات و الأمراض النفسية وإستمتاعه بحياة اجتماعية حميمة ومشاركته
في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه الذي يعيش فيه .

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي لذا من الضرورة أن يتأقلم مع الجماعة وهذا له أثره الكبير في دعم
الإستقرار النفسي لدى الفرد فهو دعوة صريحة للتعايش الجماعي وقبول الآخرين .

ويقول الله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) سورة الحجرات الآية (13)

ولذا علي الإنسان أن يتخذ وسائل توافقية يستطيع من خلالها أن يشبع حاجاته ليحقق بالتوازن
النفسي المنشود لشخصيته فلا يحس بالتوتر ، ويستطيع أن يتغلب على الصعوبات التي تعترض
حياته والتي لا تتعارض مع مبادئ وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه .

نظريات التوافق النفسي :

أن نظرية التحليل النفسي ذات توجيهات نظرية وأرسى قوامها سجمون فرويد .ومع كثرة
الاتجاهات إلا أنها تؤكد أن الفرد يولد بغرائز ودوافع معينة ويرى أصحاب هذه المدرسة أن
الإنسان يعيش سلسلة من الصراعات تظهر السلوك الشاذ وعدم التوافق ومن هنا ينطلق مفهوم
التوافق ، أن الفرد في حالة صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهته
والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى ويرى فرويد أن الفرد بين شكلين من الصراع الأول وهو
دوافع الحياة والبقاء يتبلور حول الدوافع الجنسية (عماد الزغول و آخر، 2004: 153).

قسم سجمون فرويد الجهاز النفسي للإنسان إلى ثلاثة منظمات عامة متفاعلة تشكل شخصية الفرد
وتمنحها الخصوصية والتفرد ويتأثر سلوك الفرد وتنشئته الاجتماعية لعمل كل منظمة .

الهو :

وهو مستودع الغرائز والدفعات البيولوجية التي يتساوى فيها الإنسان مع بعض الكائنات الأخرى تهدف إلى إشباع الغرائز والرغبات بشكل بدائي لا يتبع المعايير الاجتماعية ولذلك إذا زاد تأثير الهو على الإنسان يوصف بأنه شهواني ويتعرض للعقاب الذي يسبب له الأذى .

الأنا العليا :

وهي المنظمة التي تتضمن مجموعة القيم والمثل العليا والأوامر والنواحي الأبوية ثم الدينية والمعايير الاجتماعية التي تشكل العالم المثالي وإذا طغت على سلوك الفرد وصف بأنه مثالي وخيالي ولا يتوافق مع الوضع المحيط به ثم ينشأ الضمير وهو الرقيب بين الشعور والاشعور وهو ينظم السلوك ويتأثر بعوامل التعب والملل وتقل سيطرته عند النوم أو التخدير .

الأنا :

وهي المنظمة الوسطى بين المنظمتين السابقتين تعمل على حفظ التوازن في الشخصية بالتوفيق بين نزعات الهو ومعايير الأنا العليا لتحقيق ما يسمى باختيار الواقع . حيث تغلف رغبات الفرد بالشكل الاجتماعي الموجود غي الأنا الأعلى مما يحقق التكيف الاجتماعي

(أمل محمد، 2008: 15).

المدرسة الإنسانية :

ذكر تاج السر 1991م أن من أنصار هذه المدرسة روجرز القائل أن التوافق يتحقق للفرد عندما تستقر معظم الطرق التي يختارها لسلوكه مع مفهومه عن نفسه بمعنى أن الفرد لا يتصرف بطريقة تناقض مفهومه عن ذاته ، حيث يقدر أن يصدر السلوك عن خبراته وحاجاته العضوية التي لم تصل مستوى التعبير الرمزي ، وربما لا يتسق هذا السلوك مع بناء الذات ، إي أن الذات من ناحية والحاجات العضوية من ناحية أخرى و إذا عملاً معاً يحققان التوافق النفسي ، ويصبح أكثر تفهماً للآخرين وتقبلاً . وإما إذا تعارضتا فأن الفرد يعاني صراعاً ويقع فريسة للمرض النفسي (تاج السر علي :1999 : 15) .

وقد لا يحتمل الآليات التعويضية التي تنشأ من النفس وتؤدي إلى ظهور اتجاهات عصابية أنانية وإفراط تعويضي وانسحاب من العالم الواقعي .

قدم أدنو أنك في نظرية جديدة في العصاب ونسب كل الإضطرابات العصابية إلى الصدمة الأساسية للميلاد في كتاباته الخبرة وصنف النمو الفردي كتقدم من الناحية التبعية الكاملة للأمر والعائلة إلى الإستقلال الفكري (تاج السر علي :1999 : 15) .

التسلسل الهرمي عند ماسلو :

Maslow s Hierarchs of Needs

. الحاجة إلى تحقيق الذات .

. الحاجة إلى التغيير .

. الحاجات الاجتماعية .

. حاجات الأمن والسلامة .

. الحاجات الفسيولوجية . (إمتثال سيد أحمد : 2004 : 20) .

المدرسة السلوكية :

تقول حنان العناني " أن من أنصار هذه المدرسة واطسون بافلوف وأن الإستجابة هي تجاوب أو رد فعل من الكائن الحي للبيئة . وعرف السلوك بأنه ما يقوم به الكائن من سلوك بتأثير من البيئة (حنان العناني : 2002 : 2) .

ذكر فاخر (1976م) لدى إمتثال أن من أنصار المدرسة السلوكية هنري وهان جود ويقوم تصور المفهوم عند السلوكيين على إكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين ، والتي سبق أن تعلمها الفرد وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته ، وبذلك تكون قد دعمت سلوكه وأصبح سلوكاً يستوعبه الفرد (إمتثال سيد أحمد : 2004 : 12) .

خطوات التوافق :

1- وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص .

2- وجود عائق يمنع الوصول إلى تحقيق الهدف .

3- وجود مجموعة من الحركات والأعمال يقوم بها الإنسان بهدف التغلب عليها

(إمتثال سيد أحمد : 2004 : 20) .

قياس التوافق :

يتم قياس التوافق عن طريق بطارية بل تتكون بطارية بل من صورتين الأولى للطلاب من المستوى الإعدادي وحتى الجامعي والصورة الثانية للراشدين وتتضمن البطارية أسئلة لتقدير وضع الشخص وتوافقه المنزلي من حيث رضائه أو عدم رضائه عن حياته المنزلية وصحته وتوافقه الاجتماعي بما في ذلك خجله وخضوعه وإنطواءه وتوافقه الوجداني متضمناً المشاعر الإكتئابية والعصبية وسهولة التعرف للإضطرابات ويعاد بوضع علامة على أحد البدائل لا ، نعم (صفوت فرج ، : 2012 : 719) .

قراءة في إختبار التوافق للطلبة دراسة عاملين :
يشكل التوافق موضوعاً كمي لدراسات علم النفس يتوزع عليه الأفراد فوق مقياس متصل
الدرجات أو متصل كمي يتدرج من أقصى التوافق إذا كان من اسوئه وأفضله في حالة الصحة
النفسية التوافقية ، أو سوء التوافق والأعراض المرضية المصاحبة (مجدي أحمد ، ب ت:15).

المبحث الرابع

منهج مادة الأحياء

تعريف المنهج لغوياً : معناه الطريق الواضح ويقابله في اللغات الأجنبية كلمة curriculum أو ما يماثلها. وهي مشتقة من أصل لاتيني معناه ميدان السباق، وعليه فإن أدق ما يعرف المنهج التعليمي هو الطريق الذي يسلكه،المعلم أو المتعلم أو المضمار الذي يجريان فيه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة .ومعنى هذا أنهما إذا أتبعنا هذا المنهج كما يجب إتباعه ،فأنهما يحققان تلك الأهداف(منى يوسف ،2012 : 13) .

تعريف المنهج لغة وإصطلاحاً :

تعني كلمة منهج في اللغة (الطريق الواضح)، وقد ورد لفظ منهاج في قوله تعالى (لكل جعلنا منكم شرعية ومنهاجاً) .وهي في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح البين (عبد اللطيف بن حسين ،2009 : 18) .

وهناك عدة تعاريف للمنهج :

يعرف المنهج بأنه البرامج الدراسي الذي يطلب من التلاميذ تعلمه ودراسته وعلى هذا فالمنهج هو عبارة عن برنامج مختلف للدين واللغة العربية والرياضيات ، والعلوم والتربية الرياضية والفنية . كما يعرف بأنه المقرر الدراسي الذي يدرس للتلاميذ في مرحلة من المراحل التعليمية الذي تقره جهة تربوية رسمية .

يعرف المنهج بأنه تفاعل مركب دائم بين الناس وهم المعلمون والإداريون والتلاميذ والأشياء كالطرق والوسائل التعليمية والمدرسة والغرفة الصفية (عبد اللطيف بن حسين،2009 : 18).

المفهوم التقليدي للمنهج :

يستمد هذا المنهج مقوماته من مفاهيم العصور الوسطى ومقوماتها ولا زالت آثار مفهوم هذا المنهج سائد في الكثير من النظم التربوية في الوقت الحاضر. المنهج التقليدي يرجع تاريخه إلى الوقت الذي كانت فيه أهداف التربية محددة قاصرة تركز على جانب المعلومات والمعرفة ولا تكاد تعرف جانباً آخر أكثر سواء كانت جهود المدرسة تتركز حول المعرفة بأخبارها أهم ثمرات الخبرة الإنسانية وتجارب البشر عبر القرون لا عجب أن كان هم المدرسة محصوراً في تزويد التلاميذ بالمعلومات والقواعد بأخبارها الأهداف الوحيدة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها ولذلك المنهج مرادفاً للمقررات الدراسية .

المفهوم الحديث للمنهج :

ويعرف بالمفهوم الواسع للمنهج الذي صار يتضمن كل من شأنه أن يؤثر في حياة التلميذ عن طريق توجيه المدرسة وتمتد إلى ما وراء المدرسة ليشمل جميع فعاليات التلميذ بالإضافة للاهتمام بالنواحي المعرفية والجسمية والوجدانية .

عرفه (Romine) بأنه كل الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان ذلك داخل الصف أو خارجه (منى يوسف، 2012 : 17) .

عرفه ماهر إسماعيل (بأن المنهج ليس مجرد مجموعة الخبرات التي يكتسبها التلاميذ تحت إشراف وتوجيه المعلمين (ماهر إسماعيل، 2010 : 179) .

قدم دانيال و لوربيل تانر (1980) في كتابهما تطوير المناهج النظرية في الممارسة للمنهج (إعادة بناء الخبرة والمعرفة بطريقة منظمة ومتطورة بإشراف المدرسة أو الجامعة كي تساعد المتعلم على زيادة سيطرته على المعرفة والخبرة (ماهر إسماعيل، 2010 : 179) .

العوامل المؤثرة على المنهج :

- 1 - الدراسات النفسية .
- 2 - فلسفة التربية .
- 3 - ثقافة المجتمع .
- 4 - الأزمات القومية(عبداللطيف بن علي، 2009 : 20).

تعريف مادة الأحياء :

هي أحد فروع العلوم التطبيقية حيث يعني بدراسة ظواهر الحياة والكائنات الحية ويحتوي هذا العلم على علوم أخرى مثل الكيمياء والفيزياء وعلوم الأرض والطب والزراعة وكل هذه العلوم من أجل معرفة الكائنات الحية التي تعيش علي سطح الأرض للوصول بها إلى أفضل حالة.

يعني دراسة جسم الكائن الحي وكيفية تكامل الجنس البشري مع المحيط الحيوي ومشاكل البيئة مثل ثقب الأوزون والتسمم بغاز ثاني اكسيد الكربون(جاسم الحلو، 2003م:3).

مادة الأحياء تتناول دراسة الكائنات الحية وعلاقتها ببعضها البعض و بمحيطها الخارجي من جهة أخرى. تشمل مادة الأحياء علم البيئة الذي يدرس الكائن الحي من حيث مسكنه أو مكانه الطبيعي ومجموعة العوامل الفيزيائية والكيميائية والحياتية والعوامل السلوكية من حيث غذائه . ويحتل علم البيئة مكانة هامة في مادة الأحياء وتشمل ثلاثة مجالات وهي علم وظائف الأعضاء والشكل الخارجي وعلم البيئة(حسين علي، 2006 : 19).

المعرفة البيولوجية وأهميتها :

أن المعرفة البيولوجية تؤدي باستمرار إلى تغيير إدراك الإنسان لذاته كما تؤدي إلى تكيف الذات حتى تدبر سلوكه وهناك كثير من الإهتمامات التي يستثيرها التقدم العلمي والبيولوجي كالهندسة البيولوجية وما هو ذو علاقة بالقيم الانسانية وغيرها (أحمد النجدي وآخرون، 2003: 123) .
منهج مادة الأحياء هو المنهج الذي يختص بدراسة كل ما يتعلق بدراسة الكائنات الحية وعلاقتها ببعضها البعض وعلاقتها المتداخلة مع الموجودات الغير حية المحيطة بها (منهج الأحياء المرحلة الثانوية، 2016) .

خصائص منهج الأحياء :

- 1 - يجب أن يعد بطريقة تعاونية .
- 2 - ان ينوع المعلم في طرق التدريس .
- 3 - أن يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة .
- 4 - أن تمثل المادة الدراسية جزء من المنهج وينظر إليها كوسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه من خلال الخبرات التي يتضمنها .
- 5 - أن يقوم دور المعلم على تنظيم تعلم التلاميذ وليس على التلقين .

عناصر منهج الأحياء :

أولاً : الأهداف :

تعريف الهدف هو (التغيير الذي يراد إحداثه في سلوك المتعلمين عن طريق عملية التعلم) (حسن زيتون، 2003: 20) .

أهداف منهج الأحياء :

أولاً : الأهداف المعرفية :

- 1 - أن يكتسب الطالب قدراً مناسباً من المعلومات والخبرات في مجال علم الأحياء يساعد في إكتساب ثقافة بيولوجية محددة .
- 2 - معرفة دور العلماء في تقدم علم الأحياء .
- 3 - فهم الأسس العلمية والبيولوجية المتعلقة بالكائنات الحية .
- 4 - أعداده أعداداً أكاديمياً لمواصلة تعليمه لمراحل أعلى .
- 5 - معرفة مسببات الأمراض والآفات وطرق علاجها ومكافحتها والوقاية منها .
- 6 - تزويده بالمصطلحات العلمية المستخدمة في مجال علم الأحياء .

7 - التعرف على البيئة ومكوناتها وطرق الإستفادة منها وأساليب المحافظة عليها .
ثانياً : الأهداف المهارية :

- 1 - إستخدام الأجهزة وأدوات الفحص والتشريح .
 - 2 - إجراء التجارب البيولوجية .
 - 3 - القدرة على تحليل الظواهر الطبيعية وتفسيرها .
 - 4 - القدرة على جمع البيانات والاحصاءات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها .
 - 5 - القدرة على قراءة البيانات والخرائط والجداول والرسومات البيانية وإستنتاج النتائج .
 - 6 - إستخدام الكتب والمراجع العلمية .
 - 7 - كتابة التقارير العلمية .
 - 8 - رسم الأجهزة البيولوجية .
 - 9 - حل التمارين والتدريبات .
- الأهداف الوجدانية لمنهج الإحياء :

الاتجاهات التي يكتسبها الطالب والقيم والميول والعادات المرغوب فيها مثل :

- 1 - تقدير عظمة الخالق .
- 2 - حب العمل واحترامه .
- 3 - التعاون .
- 4 - الإقناع بالسبب والإبتعاد عن الخرافة والدجل .
- 5 - الاعتماد على التجربة والقياس وإستنتاج العلاقات وعدم اللجوء للتخمين .
- 6 - تنمية اتجاهات سكانية إيجابية تجعله ملائماً لدور الإدارة والمجتمع في تطوير البيئة مما يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة .
- 7 - تنمية عادة الإطلاع ومتابعة التطورات العلمية مما يساعد على إرتياد آفاق علمية أوسع (لائحة المدارس الثانوية للمنهج 2016) .

المحتوى :

هنالك عدة تعريفات للمحتوى منها ما يلي :

- 1 - هو (نوعية المعارف التي يقع عليها الإختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين منشورات جامعة السودان المفتوحة ، دليل الطالب المتدرب ، 2006 : 37) .

2 - هو (كل مايقع عليه الإختيار ويضعه مخططو المناهج من خبرات سواء كانت معرفية أو انفعالية أو نفس حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتزن للتلميذ (كمال عبدالحميد، 2008: 16) .

التعريف الاجرائي لمحتوى منهج الأحياء:

هو مجموعة المعارف العلمية التي تكسب الطلاب ثقافة بيولوجية محددة وتعددهم إعداداً أكاديمياً لمواصلة التعليم العالي وتزويدهم بالمصطلحات العلمية المستخدمة في مجال علم الأحياء وكيفية استخدام الأجهزة والمعامل وأدوات التشريح .

معايير إختيار محتوى مادة الأحياء :

- 1 - أن يكون محتوى مادة الأحياء مرتبط بالأهداف .
- 2 - أن يكون محتوى مادة الأحياء صحيح وذا أهمية أى أن يكون صادقاً وصدقه له دلالات .
- 3 - أن يكون محتوى مادة الأحياء ملائم للواقع الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه المتعلمون .
- 4 - أن يكون محتوى مادة الأحياء متوازن في شموله وعمقه .
- 5 - أن يراعى محتوى مادة الأحياء ميول وحاجات المتعلمين (العبيدي إبراهيم وآخر، 2006: 43) .
- 6 - أن يتميز محتوى مادة الأحياء بالتسلسل والتتابع .
- 7 - أن يتميز محتوى مادة الأحياء بالتكامل أي وحدة المعرفة وعدم تجزئتها .
- 8 - أن يتميز محتوى مادة الأحياء بالاستمرارية فالخبرات التعليمية مرتبطة ببعضها البعض .
- 9 - أن يتصف محتوى مادة الأحياء بالمرونة أي قدرته على التعامل مع المتغيرات البيئية والاجتماعية والثقافية في المجتمع (صلاح الدين عرفة، 2005: 553) .

طرق التدريس :

للتدريس عدة تعريفات منها ما يلي :

نعني بطريقة التدريس، فئة من الاجراءات والأفعال المرتبطة التي تظهر على هيئة أداءات يقوم بها المدرس أثناء العملية التعليمية بهدف تيسير حدوث تعلم التلميذ لموضوع دراسي معين، أو أجزاء منه، أو لمعلومة ما، ساعياً من خلال ذلك إلى مساعدة التلميذ، للوصول إلى هدف أو أكثر من الأهداف التربوية (حلمي أحمد وآخر، 2013: 122) .

التدريس هو (عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والتي تكون لديه بفعل الخبرة والتأهيل

الأكاديمي والمهني . كما يعرف التدريس الفعال بأنه تفعيل دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب متلقياً للمعلومات فحسب بل يكون مشاركاً وباحثاً في المعلومة بشتى الوسائل الممكنة. (عبدالرحمن بن إبراهيم، 2013 :52) .

كما عرف التدريس ايضاً بأنه نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وخبرة يتفاعل معها التلميذ ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود حتى يتم ربط التلميذ بالخبرة التعليمية ويستعمل المعلم وسائل تعليمية تزيد من فاعلية التدريس (فرج المبروك، 2015).

التعريف الإجرائي للتدريس :

(نظام من الأعمال المخططة بغرض تعلم ونمو التلاميذ في جوانبهم المختلفة وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر أساسية ثلاثية (معلم ومتعلم ومنهج دراسي) هذه العناصر ذات خاصية ديناميكية، كما أنه يتضمن نشاطاً لغوياً وهو وسيلة إتصال أساسية بجانب وسائل الإتصال غير اللفظية والغاية من هذا النظام إكساب التلاميذ المعارف و المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية والميول المناسبة) .

طرق تدريس منهج الأحياء :

تتعدد وتتوزع طرق تدريس الأحياء منها ما يلي :

1 - الطرق التسميحية : وتعتمد على استظهار المادة العلمية وحفظها وتعتبر من الطرق الشائعة في تدريس مقرر الأحياء .

2 - الطريقة الإلقائية (طريقة المحاضرة) : تعتمد على أسلوب نقل المدرس للمعلومات بصورة شفوية وتعتبر من أكثر الطرق إستخداماً في تدريس مقرر الأحياء نسبة لعدم وجود المعامل .

3 - الطريقة الاستقرائية : يتم تدريس مادة الأحياء بإستخدام الطريقة الإستقرائية فقد أثبتت البحوث التربوية والنفسية أن المفاهيم والتعميمات تدرس بالطريقة الإستقرائية .

4 - طريقة المناقشة : هي إحدى الطرق المستخدمة في تدريس الأحياء والتي تتيح للطلاب فرص المناقشة والمشاركة في الدرس وكثيراً ما تشمل المناقشة الطريقة التسميحية وطريقة المحاضرة (حسن زيتون وآخر، 2003: 195).

5 - الطريقة الإستقصائية : وتعتمد على المساعدة في عمل علاقات أفضل للطلاب والمفاهيم ويحتاج المعلم لهذه الطريقة عندما يهدف إلى تنمية مهارات البحث العلمي (كمال عبدالحميد وآخر، 2003: 63).

6 - طريقة العروض العملية : تؤدي هذه الطريقة إلى الغاية المقصودة في التدريب على المعلومات بصورة وظيفية وتنمية مهارات فكرية ويديوية والمتابعة والانتباه الذهني وتوجيه التفكير نحو التطبيقات والممارسات (سهيلة محسن ، 2003 : 96- 97).

7 - طريقة المختبر : يعتبر المختبر جزءاً لا يتجزأ من التربية العملية في تدريس مادة الأحياء رغم ذلك لا يتم تفعيل المختبر بالصورة المثلى (هدى داود ، 2002 : 23) .

معايير إختيار الطريقة في تدريس الأحياء :

توجد معايير عديدة لإختيار الطريقة المناسبة لتدريس مادة الأحياء منها :

- 1 - أن يتناسب مع الفئة العمرية للتلاميذ .
- 2 - أن يتناسب مع محتوى الدرس .
- 3 - أن يتنوع المعلم في طرق تدريسه .
- 4 - أن يتناسب مع الهدف (فرج عبداللطيف ، 2005 : 85).
- 5 - أن تلائم مستويات التلاميذ .
- 6 - أن تلائم المرحلة التعليمية .

الوسائل التعليمية :

مفهوم الوسيلة التعليمية هي (أي وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية تعمل على نقل رسالة ما من مصدر من مصادر التعلم إلى المتعلم ويسهم إستخدامها بشكل وظيفي في تحقيق الأهداف التعليمية (عبد الحافظ محمد ، 2002 : 107) .

أنواع الوسائل التعليمية :

1-الوسائل البصرية : تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستعمل حاسة البصر وتعتمد عليها مثل الصور والشرائح .

2 - الوسائل السمعية : وتضم مجموعة المواد والأدوات التي تزيد فاعلية التعلم والتي تعتمد أساساً على حاسة السمع مثل (الراديو - الإذاعة المدرسية - الاسطوانات) .

3 - الوسائل السمعية البصرية : تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاستي السمع والبصر مثل (الصور المتحركة الناطقة -الأفلام والتلفزيون .)

صفات الوسيلة التعليمية الناجحة :

- 1 - أن تكون محققة للأهداف التربوية .
- 2 - أن تكون نابعة من المنهج الدراسي .

- 3 - أن تكون مثيرة للإنتباه والاهتمام .
- 4 - أن تراعي خصائص المتعلمين وتناسب عمرهم .
- 5 - أن تتسم بالبساطة والوضوح .
- 6 - أن تتناسب مع عدد الدارسين في الصف من حيث الجودة والصوت والحجم والمساحة .
- 7 - أن تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة .
- 8 - أن تصنع من المواد الأولية .
- 9 - أن تتناسب مع البيئة التي تعرض فيها .
- 10 - أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع .
- 11 - أن يراعى عند تصميمها صحة المحتوى من الناحية العلمية والجودة والدقة من الناحية الفنية (أحمد النجدي، 2002 : 69) .

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الأحياء :

- 1 - البيئة : تشكل مصدر أساسي وغني لتدريس الأحياء وتتم الاستفادة منها عن طريق تنظيم الرحلات العلمية مثل (زيارة الحقول، الغابات ، ومزارع الحيوانات والطيور) .
- 2 - الأفلام التعليمية : مثل أفلام الفيديو التي تستخدم في تصوير العمليات الجراحية، تطور تكاثر النبات أو الحيوان ، دراسة التركيب التشريحي للأجهزة التناسلية للكائنات الحية.
- 3 - التجارب المعملية : وتعتبر من أهم الوسائل لأنها تسهم في إتاحة الفرصة للتعلم عن طريق العمل والخبرة وتتيح مواقف التعلم التي يظهرون فيها مهارات التفكير العلمي ومهارات أخرى كتسجيل البيانات وعمل الرسوم التوضيحية وتركيب الأجهزة وتشغيلها كما أنها توفر فرص العمل التعاوني الإيجابي (عبدالحافظ سلامة، 2000 : 355-356) .
- 4 - الرسوم التوضيحية : تعتبر من أقوى وسائل الأحياء التعليمية لإدراك حقائق الأشياء والمخلوقات ومشاهدتها وتفحص أجزائها ودراستها على الطبيعة فهي خبرة مباشرة حقيقية لأن هناك أشياء يصعب إدخالها حجرة الصف .

الكتاب المدرسي :

يؤدي الكتاب وظيفة هامة في عملية التدريس ، فهو يمثل المنهج الدراسي تمثيلاً معتمداً من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم من حيث مواضع الإيجاز والإطناب، وبصفة عامة الإطار الذي يحوي موضوعاته ، فهو بذلك مرجع هام للمعلم لا يدع مكاناً للخبرة في تقرير المادة العلمية المناسبة لكل موضوع (فكري حسن ، 2004 : 255) .

أهمية الكتاب المدرسي :

- 1 - معالجة المادة العلمية مما ينمي مهارات القراءة الفاحصة لدى الطلبة .
- 2 - تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة لما يتضمنه من وسائل تعليمية مرتبطة بالمادة مما يزيد وضوحاً.
- 3 - من خلال الأسئلة والتمارين التي يحويها الكتاب المدرسي يستطيع الطلبة تحديد أهداف المادة الدراسية (فكري حسن 2004 ، :256) .

معايير تقويم الكتاب المدرسي :

- 1 - أن تكون لغته سليمة، واضحة المعاني ، مناسبة للطلبة .
- 2 - أن تكون المادة العلمية صحيحة، حديثة وأن تشرح شرحاً وافياً، فتوضح الأفكار الواردة بالأمثلة التي ترتبط بالمواد الأخرى وحيات المجتمع .
- 3 - أن يقوم الإطار العام للموضوع قبل ذكر تفصيلاته، ثم يختم بملخص يتضمن المغزى من موضوع الدراسة .
- 4 - أن تعرض المادة بطريقة تثير التفكير ولا تكون سرد يغري بالحفظ .
- 5 - أن يضم الأسئلة والتمارين التي تشجع الطلبة على القراءة الفاحصة .
- 6 - أن يضم الوسائل التعليمية (الصور، الخرائط، الرسوم البيانية والتوضيحية) مما يجعل المادة سهلة الفهم للطلبة .
- 7 - إخراج الكتاب من حيث حجمه، ونوع ورقه حروف طباعته، خلوه من الأخطاء المطبعية، ووضوح الوسائل التعليمية، ثم جمال الألوان المستخدمة فيه، أن يكون ثابت الألوان والغلاف من ورق يناسب كثرة الإستخدام (عبد الحميد محمد، 2001: 73).

نظام إستخدام الكتاب المدرسي :

رغم الإشارة إلى أهمية الكتاب المدرسي يلاحظ إنصراف الطلبة عن إستخدامه والإعتماد على ما يتوافر في الأسواق من ملخصات ويرجع السبب في الانصراف عن الكتاب المدرسي لأكثر من سبب :

- 1 - قد يكون سئ الإخراج من حيث الطباعة والورق وما يحتويه من وسائل تعليمية مما لا يشجع الطلبة على إستخدامه .
- 2 - المعلم نفسه قد يغفل الإشارة إلى الكتاب وإستخدامه في الصف مما يوحي للطلبة عدم أهمية الكتاب المدرسي .

3 - طبيعة الامتحانات التي تركز على حفظ الحقائق تجعل الطلبة يركزون على الكتب التلخيصية دون الكتاب المدرسي .

وبما أن الكتب المدرسية مختارة ولذلك يجب الإستفادة منها ما أمكن ذلك مع أستكمال جوانب النقص فيها بالمواد التعليمية .

هنالك خطوات تساعد على إستخدام الكتاب المدرسي :

1 - أن يقوم المعلم بتعريف الطلبة بالكتاب المدرسي مؤشيراً إلى العنوان وإطاره العام ومؤلفيه في اليوم الدراسي الأول .

2 - تدريب الطلبة على الإستخدام الصحيح للكتاب المدرسي مثلاً يقرأ فقرة يناقش معاني عباراتها.

وإستخدام الكتاب المدرسي في التدريس تفره كل طرق التدريس القديمة والحديثة ويمكن إستخدام الكتاب المدرسي في أكثر من موقع بالنسبة للدرس قبل أو أثناء الدرس وبعد الدرس (فكري حسن، 2004: 254).

وصف تفصيلي لمحتوى مادة الأحياء للصف الثالث الثانوي :

في هذا البحث ستقوم الباحثة بوصف تفصيلي لكتاب الصف الثالث ثانوي والذي يشتمل على ثلاثة وحدات وهي وحدة التكاثر، وحدة الوراثة ووحدة النظام البيئي.

أولاً : إخراج الكتاب :شارك في إخراج الكتاب المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس منهم راشد عبدالله، سليمان محمد الحسن، بدوي محمد أوشي، عبدالسلام محمد عبدالله. كما شارك في مراجعة الكتاب عدد من المختصين وهم عبدالسلام محمد عبدالله، محمد عثمان الخضر، يوسف بابكر أبوجديري، سيادات التجني.

التصميم والإخراج الفني تم مجموعة من الفنانين منهم مجدي محجوب، داليا بشير.

ثانياً : مقدمة الكتاب :

تضمنت المقدمة بعض المواضيع الأساسية وهي كم مقدر من المعرفة العلمية في مجال علم الأحياء الخاصة بالتكاثر في الكائنات الحية وانتقال الصفات الوراثية من الأباء إلى الأبناء ، والموارد الطبيعية التي وفرها الله سبحانه وتعالى وتعامل الانسان الغير رشيد مع البيئة حين إستغلالها .

تكون كتاب مادة الأحياء من ثلاثة وحدات وهي وحدة التكاثر من صفحة (4 - 128) ووحدة الوراثة من (128 - 202) ثم وحدة النظام البيئي من (203 - 245).

أهداف تدريس وحدة التكاثر في الكائنات الحية :

- 1 - التكاثر غير الجنسي .2 - خصائص التكاثر غير الجنسي .
- 3 - عيوب التكاثر غير الجنسي .4 - طرق التكاثر غير الجنسي .
- 5 - التكاثر الجنسي . 6 - خصائص التكاثر الجنسي .
- 7 - فوائد التكاثر الجنسي . 8 - عيوب التكاثر الجنسي .
- 9 - طريقتي التكاثر الجنسي . 10 - دورة الحياة .
- 11 - التكاثر الجنسي في الهيدرا . 12 - التكاثر الجنسي في الديدان الشريطية .
- 13 - التكاثر الجنسي في الحشرات . 14 - التكاثر الجنسي في الضفدعة .
- 15 - التكاثر الجنسي في النباتات الزهرية . 16 - التكاثر الجنسي في الانسان .

الوحدة الثانية : الوراثة :

- 1 - مقدمة علم الوراثة ، قانون مندل الأول .
- 2 - قانون مندل الثاني ، أهم خصائص الجينات .
- 3 - التحورات في النسب المنديلية .
- 4 - تحديد الجنس ، الوراثة المرتبطة بالجنس .
- 5 - الصفات الوراثية المتأثرة بالجنس ، العبور .
- 6 - الطفرات ، الإستشارة الوراثية .
- 7 - مراجعات في الوراثة ، واختبار .
- 8 - الموارد الطبيعية ، الموارد الدائمة .
- 9 - الموارد الطبيعية المتجددة .
- 10 - مراجعات عامة ،
- 11 - مراجعة الامتحان التجريبي .

طرق التدريس والوسائل التعليمية في الكتاب :

طرق التدريس هي مجموعة الطرق التي تؤدي للأكتساب المعرفة والمهارات والخبرات المتعلقة بمادة الأحياء .

والطرق المستخدمة هي خليط من الطرق التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ومن المعلم مشرفاً وذلك مثل طريقة المناقشة ، القصص والسرد ، المحاضرة ، الإستقرائية الإستنتاجية القياسية ، أما الوسائل المستخدمة الملصقات إضافة للمجاهر .
الأنشطة :

هنالك العديد من الأنشطة الصفية والاصفية التي يقوم بها الطلبة لتعينهم على إستيعاب مادة الأحياء مثل :

- 1 - السمونات والبحوث التي تقدم في الصف.
- 2 - التدريبات التي تقدم في الصف.
- 3 - العروض العلمية التي تقدم في الصف .
- 4 - الرحلات العلمية التي تقدمها جمعية العلوم والتقارير العلمية عن كل رحلة .

التقويم :

تعريف التقويم لغوياً : نقول قوم الساق (تقويماً) وقوم الشئ فهو قويم أي مستقيم والإستقامة الإعتدال (لسان العرب)(زيد سليمان وآخر، 2012: 192) .

يعرف التقويم لغوياً في مختار الصحاح سلسلة الكتاب الجامعي(فأن الأصل في كلمة التقويم الفعل قوم فيقال قوم الشئ أي عدل مساره للجهة المرغوب فيها و أصلح نقاط الإعوجاج والقصور فيها) جابر مسعود، 1211) .

تعريف التقويم اصطلاحاً :

لقد تعددت تعريفات مفهوم التقويم حسب تعدد برامج التقويم ونمازجه وأغراضه إلا أنها جميعاً تشير إلى أن عملية التقويم عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف، وإتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

كما يعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم بناء على معايير معينة في ضوء بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية عن فكرة أو ظاهرة أو موقف أو سلوك (زيد سليمان وآخر، 2012: 194) .

التقويم عملية مستمرة طول العام ويسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس وفي كل المواقف التعليمية .

يتم التقويم عند نهاية كل درس لمعرفة مدى إستيعاب الطلبة للدرس وذلك من خلال الأسئلة الشفوية والتدريبات التحريرية . كما يتم التقويم بإجراء الاختبارات الشهرية وامتحانات الفترة والامتحانات العامة .

أن التقييم لا يكون قاصراً على مدى تحصيل الطلبة للمعلومات فقط بل أنه يشمل تقويم المهارات في إجراء التجارب والرسم الايضاحي وأساليب التفكير والاتجاهات والقيم ومهارات كتابة التقارير العلمية . كما أن التقييم يكون مستمراً.

وقد أحتوي الكتاب على أسئلة تقييمية عند نهاية كل وحدة وإجابات نموذجية للأسئلة .

وترى الباحثة أن الكتاب تلافي جوانب القصور في كتب الأحياء السابقة وهو افتقارها للأسئلة التقييمية عند نهاية كل وحدة والتدريبات التي تسهل إستيعاب الطلبة للدروس (كتاب أحياء الصف الثالث).

معلم مادة الأحياء :يقوم بتدريس مادة الأحياء بهدف مساعدة الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية المتمثلة في الأهداف المعرفية والنفسحركية والوجدانية أي إكتساب المعرفة العلمية وظيفياً وتنمية التفكير العلمي (زيتون حسن، 2003:219).

على الرغم من أن نجاح عملية التدريس تعتمد على كثير من العوامل إلا أن المختصين في التربية يؤكدون على أهمية المعلم في العملية التربوية هو الذي يقوم بتحقيق الأهداف التربوية من خلال المناهج والمقررات والأنشطة والبرامج المدرسية ولذا يجب أن يكون المعلم ذا كفاءة تعليمية عالية يترجمها إلى واقع (سلوك) وخبرات تعليمية لدى طلبته ، فيتفاعل معهم ويهذب شخصياتهم ويصقل خبراتهم ويوسع مداركهم، ويثري أنماط تفكيرهم وقدراتهم العقلية ، كما أن المعلم الملهم يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في المناهج والكتب والنشاطات والبرامج المدرسية والإمكانات المادية والفنية (زيتون حسن ، 2004 : 221).

الإعداد المستمر للمعلم أمر ضروري في العملية التربوية لأن المعلم في معظم مدارسنا يمثل المربي وعالم النفس والمرشد التربوي والأب ولذلك يجب أن يكون المعلم في حالة تعلم مستمر المعلم التقليدي هو الذي ينهي تعليمه بمجرد تخرجه من الجامعة بينما نرى المعلم المتطور الحديث يتابع دراسته وأبحاثه طول حياته المهنية مستفيداً من الكتب والمراجع والدوريات في مجاله التربوي وعليه معرفة آراء طلابه فيه وكذلك تحسين علاقاته مع زملاء العمل(محمد أيوب 2013: 63).

خطة إعداد معلم الأحياء :

1 - الإعداد العلمي : وهو الإعداد الأكاديمي ويشمل المساقات العلمية التي يقوم بتدريسها

(معلم مادة الأحياء .) .

2 - الإعداد المهني : ويتضمن دراسات تربوية (نظرية وعملية) تسهل عملية تعليم المواد العلمية وتعلمها، ومواجهة المواقف في الصف وخارجه .

3 - الإعداد الثقافي العام : ويشمل دراسة المواد التي تزود الطالب (المعلم) بثقافة عامة تسنده في العملية التعليمية .

وتتضمن الجوانب الاجتماعية ، الدينية ، العلمية والفنية التي تشمل نواحي تذوق الجمال ، والمهارات والاتجاهات نحو حياة أفضل .

توصيات مؤتمر سياسيات التعليم في مجال منهج إعداد وتدريب المعلمين للمرحلة الثانوية :

1 - التركيز على الجانب المهني في إعداد المعلمين مع نزويدهم بالمهارات الأساسية التي تتضمن التربية المستمرة مدى الحياة وإعطائهم قدرًا كافيًا من الثقافة الدينية .

2 - تهيئة المناخ في كل مؤسسات التدريب والإعداد لصياغة شخصية المعلم ليكون انساناً صالحاً ،وقدوة مثلى لطلابه على هدي القيم السماوية والروح الوطني (تدريب معلمي المرحلة الثانوية وزارة التربية والتعليم ،1990 : 16) .

أهم صفات وخصائص معلم الأحياء:

يلعب معلم الأحياء دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف الوجدانية ، حيث يكون القدوة والنموذج لقيم كالأمانة والصدق والمودة والتعاون وأداء الواجب والنظام والنظافة وغيرها من القيم السامية التي لايمكن تعلمها ما لم يكون المعلم غدوة لطلبته في كل ما يصدر منه من أفعال وأقوال (أحمد عفت ،2004 : 91) .

التفاعل الصفّي :

الصف يشكل نوع من النظام الاجتماعي تتلائم فيه النشاطات الصفية المتنوعة ويدرك كل فرد ما يترتب عليه القيام به لأنه يعرف ما المتوقع منه سواء كان طالباً أو معلم (وليد رفيق ،2011 : 449) .

العوامل التي تؤثر على التفاعل الصفّي :

1 - البيئة الصفية : حجم الصف وعدد أفراده حيث تكون الأعداد الصغيرة من أفراده تمثل بيئة تعليمية أفضل للمعلم والطالب .

2 - التكوين الاجتماعي والنفسي للطلبة : نوعية الطلبة من حيث تباين الخصائص الانفعالية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما يؤثر على التحصيل والتعلم .

3 - التكوين الإدراكي لكل من المعلم والطالب ممثلة في قيم واتجاهات ومعتقدات المعلم وكذلك ما يحمله الطالب تؤثر في التفاعل الصفي. (Bennetts,1978) (المذكور في وليد رفيق، 2011، 449:).

4 - المستوى الاقتصادي والاجتماعي : أظهرت الدراسات نزوع المعلم للطلبة المنحدرون من البيئات الاجتماعية والاقتصادية الأفضل . (Turnner,1977)المذكور في وليد رفيق، 2011، 449:).

مفهوم التقويم :

يعرف بأنه مفهوم واسع يخدم أكثر من غرض، فية جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج أو البرامج لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو مساعدة متخذي القرار الحازم بشأنها (منى يوسف، 2012: 179) .

التقويم هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط الضعف والقوة به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة لأحسن صورة ممكنة (حلمي أحمد وآخر، 2013: 141).

مفهوم التقويم التربوي :

عرف بوبام 1975 م popham التقويم التربوي بأنه التعرف على قيمة وجدارة ظاهرة تربوية معينة .

كما عرفه دول 1989 م بأنه جهد كبير ومستمر للبحث في أثر الاستفادة من المحتوى التربوي والعمليات في تحقيق أهداف واضحة ومحددة (إيهاب عيسى وآخر، 2014: 229) .

يعد مفهوم التقويم التربوي من المفاهيم التي نالت اهتمام كثير في الأدبيات التربوية وذلك لمرونة المفهوم وتداخله مع غيره من المفاهيم المماثلة مثل القياس والتصميم وتباين وجهات النظر حول تعريف مفهوم التقويم ومكوناته. وقد عرفه كل من بروفيس provus 1969م هو عملية إتقان حول البرامج التربوية أي محتواها ومراحل تصميمها. كما عرفه ستوفليبيم stufflbeam 1974م هو عملية رسم الخطوط الواقعية والحصول على معلومات مفيدة تقدم لأطراف معينة تساعد في إصدار أحكام(صلاح الدين محمود، 2003: 11).

من التعاريف السابقة يمكن تعريف التقويم بأنه العملية التي يتم من خلالها التأكد من مدى تحقيق الأهداف التعليمية وإتخاذ القرارات المناسبة لتعديل مسارها.

أغراض التقويم :

أكد كثير من الباحثين أهمية التقويم في تطوير المناهج وتحسين جوانبها النوعية أعتبروا عملية التقويم إحدى الخطوات الأساسية لبناء المناهج التي تبدأ بتحديد الحاجات ووضع الأهداف وتنتهي بمقياس الأهداف المحققة (نماذج بناء المنهج، بيكر و بروفيس).
حدد بروفيس 1971 ثلاثة أغراض للتقويم وهي :

- 1 - التثبت من نوعية النتائج .
- 2 - التثبت من مناسبة الجهد المصروف .
- 3 - مساعدة المسؤولين عن المناهج على إتخاذ القرارات الهادفة الى تطوير المناهج (ماهر اسماعيل ، 2010: 221) .

أنواع التقويم :

1 - البنائي المبدئى :
التشخيص نقييم المدخلات السلوكية وتحديد نقاط البدء في التعلم وخصائص التلاميذ في جميع جوانبها .

2 - التكويني :
يستخدمه المعلم بين فترة وأخرى مع إستمرار عملية التقويم ويساعد المعلم في :
تشخيص محدد لنواحي القوة والضعف في مراحل الدرس تقديرات مؤقتة عند تقويم المتعلم. توفير تغذية راجعة منظمة وشاملة لكل من المعلم والمتعلم.

3 - الشامل :
وهو تقويم نهائي لتحديد مستوى التحصيل النهائي في نهاية موقف تعليمي محدد لتقدير مدى ما يقوم أو يحصل عليه التلاميذ أو كفايتهم في نهاية عملية التعلم . يزود المعلم ببيانات ومعلومات كمية ووصفية ويلخص التقويم في عملية التعلم (منى يوسق ، 2012: 181).

أهمية التقويم التربوي :

للتقويم التربوي أهمية تتمثل في الآتي :

أولاً : توضيح الأهداف التربوية:

ويتم ذلك من خلال التعرف على نتائج التعلم من عدة جوانب هي:

أ - التخطيط للتعليم (تحضير الدروس) وتحديد الأهداف السلوكية .

ب - مشاركة التلاميذ في مناقشة الأهداف العامة للتربية .

- ج - التحديد الاجرائي في مناقشة الأهداف كمطلب للاختبارات الصفية.
- د - تشخيص صعوبات التعلم عند المتعلمين .
- هـ - تقدير نتائج امتحانات مقرر دراسي معين .
- ثانياً : التقدير القبلي لحاجات المتعلمين :
- أ - تطبيق اختبار قبلي مشابه للاختبار النهائي يوجه نظر المتعلمين للمهام المطلوبة منهم (إيهاب عيسى وآخر، 2014: 235) .
- ب - تدريب التلاميذ على أنماط الأسئلة .
- ج - تقويم تحصيل التلاميذ بوسائل مختلفة لتحديد معلوماتهم عن الوحدة .
- د - إعطاء الفرصة للمتعلمين لتقويم أدائهم باستخدام اختبارات ذاتية .
- ثالثاً : إثارة الدافعية لدى الطلاب بطريقتين :
- أ - تزويد التلاميذ بالأهداف التي يستطيعون تحقيقها بأنفسهم .
- ب - تزويد التلاميذ بمعلومات عن مدى تقدمهم في التعلم .
- رابعاً : تقدير نواتج تعلم المقررات الدراسية المختلفة .
- خامساً : تشخيص صعوبات التعلم :
- أ - تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم .
- ب - التعرف على أسباب صعوبات التعلم والعوامل المؤدية لها.
- ج - تحديد الاجراءات العلاجية المناسبة (إيهاب عيسى وآخر، 2014:236) .
- الأسس والمبادئ التي يركز عليها تقويم الأحياء :
- 1 - أن يرتبط التقويم بالأهداف الواضحة والمحددة .
- 2 - أن يتصف بالشمول فيشمل جميع مستويات الأهداف .
- 3 - أن يتصف بالتنوع (أي تنوع وسائل وأدوات التقويم المستخدمة) .
- 4 - أن يكون مستمراً بمعنى استمرار عملية التقويم مع العملية التعليمية طيلة العام عن طريق التقويم التكويني حتى نهاية العام الدراسي ليكون التقويم النهائي .
- 5 - أن يتصف بالموضوعية وذلك بأن يكون بعيداً عن الذاتية وفيه مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم ويسترشد بها المقوم في تقييم مستوى الأداء أثناء عملية التقويم حتى لا يتأثر بالانطباع الذاتي للمقوم (منى يوسف ، 2012 : 182) .

المبحث الخامس

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة الدراسات السابقة ذات العلاقة ببحثها وقامت بترتيبها تصاعدياً ، وأوردت الدراسات السودانية أولاً والدراسات العربية ثانياً والأجنبية ثالثاً.

أولاً: الدراسات السودانية:

1- دراسة أبوبكر عثمان محمد جابر 2000 م ماجستير، جامعة أفريقيا العالمية ،كلية التربية. بعنوان (مقرر مادة الأحياء للصف الثالث الثانوى بالسودان وعلاقته بالتربية الجنسية لدى الطلاب).

هدفت الدراسة لمعرفة دور مقرر الأحياء للصف الثالث بالسودان فى التربية الجنسية لدى الطلاب ومعرفة المدى الذى يحققه مقرر الأحياء فى مجال المعلومات المتعلقة بالتربية الجنسية كما يهدف لمناسبة مقرر الأحياء للمعلومات الجنسية فى المرحلة العمرية للطلاب.

منهج الدراسة الوصفي . أدوات الدراسة:الإستبانة لجمع المعلومات
عينة الدراسة: تكونت من (44) معلماً ومعلمة لمادة الأحياء و(225) من طلاب الصف الثالث العلمى.

توصلت الدراسة الي نتائج وأهمها أن مقرر الأحياء يعرف الطلاب بالأمراض الجنسية بدرجة فوق الوسط. كما أن مقرر الأحياء يصحح المفاهيم الخاطئة حول التربية الجنسية.

2- دراسة سلوى محمد عوض السيد 2000م ماجستير ،جامعة أفريقيا العالمية،كلية التربية.بعنوان(تطوير وحدة مرجعية فى مادة الأحياء فى ضوء التطبيقات العملية وتحديد أثرها على تحصيل واتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوى بالمدارس السودانية)

هدفت الدراسة الي تطوير الوحدة المرجعية في تحصيل الأحياء،وقياس اتجاهات الطالبات فى ضوء التطبيقات العملية نحو مادة نحو الأحياء وكذلك تضمن مقرر للتطبيقات من وجهة نظر المعلمين و الموجهين .

منهج الدراسة الوصفي التجريبي.

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منها (100) طالبة وكل معلمى وموجهى مادة الأحياء بولاية الخرطوم .

توصلت الدراسة الي إيجابية أسلوب التطبيق العملى فى تدريس مادة الأحياء.

3- دراسة هدى داؤد حسن 2002م، ماجستير، جامعة أفريقيا العالمية، كلية التربية، مناهج وطرق تدريس، بعنوان (طريقة العروض العملية وأثرها على تدريس مادة الأحياء .المرحلة الثانوية (الصف الثانى)

هدفت الدراسة الى الالمام التام بطريقة العروض العملية في تدريس ماددة الأحياء، ومعرفة مدى ملائمة العروض العملية لتدريس مادة الأحياء، ومعرفة مدى تأثيرها فى اكساب المهارات المعرفية والمهارية والوجدانية. كما هدفت الى كيفية إستخدام طريقة العروض العملية فى تدريس الأحياء ومعرفة معوقات إستخدام العروض العملية في تدريس الأحياء وأقتراح الحلول لمعالجة الصعوبات التي تحول دون إستخدام طريقة العروض العملية.
منهج الدراسة: الوصفى التحليلى والمنهج التجريبي.

عينة من مدارس الأبيض الصف الثانى ويتكون الصف من 40 أصبحت 38 طالبة لغياب طالبتين قسمت الى مجموعتين مجموعة (1) ضابطة ومجموعة تجريبية (2)، و30 معلم من معلمى الأحياء. وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها كانت أفضل للمجموعة التجريبية مما يوضح فعالية إستخدام طريقة العروض العملية كما توصلت الى الأهداف المنشودة في تدريس الأحياء وانفق المعلمين على جدوى العروض العملية الا ان عدم وجود الكتاب العملى ضمن المقرر .وكذلك طول المقرر وعدم وجود المعامل فى المدارس، وغياب التوجيه الميدانى وقصور أساليب التقويم .

4-دراسة رشا موسى محمد الأحمر 2003م ماجستير، جامعة أفريقيا العالمية، كلية التربية. بعنوان (مشكلات تدريس مقرر الأحياء للصف الثانى الثانوي بولاية الخرطوم)

هدفت الدراسة الي الكشف عن المشكلات الي تواجه تدريس مادة الأحياء من خلال معرفة تأثير عدم المام المعلمين بالمادة أو عدم الكفاءة المهنية لهم وقلة التحفيز. كما هدفت الى معرفة مشاكل الطلاب على تدريس مادة الأحياء، ومعرفة مشاكل مقرر الأحياء من حيث المحتوى، والأهداف، والوسائل التعليمية، الكتاب، المدرس، طريقة التدريس، أساليب التقويم على مادة الأحياء.

منهج الدراسة: الوصفى التحليلى.

عينة الدراسة: تكونت من (300) طالب وطالبة، و(50) معلم ومعلمة وكل موجهى مادة الأحياء بمحافظة أمبدة.

توصلت الدراسة الى نتائج أهمها أثرت مشاكل المعلمين والمنهج وأساليب التقويم والبيئة المحيطة على تدريس مادة الأحياء.

5- دراسة فائقة على نصر طه 2003م، جامعة أفريقيا العالمية، كلية التربية، علم نفس تربوى، دكتوراه بعنوان (معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصص الدراسى وعلاقته بالتحصيل الدراسى).

هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التخصص وطبيعته والعلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو التخصص وتعليم الوالدين ودخل الأسرة وكذلك معرفة أثر الجنس على اتجاهات الطلاب نحو التخصص وتحصيلهم فى المواد الدراسية. **منهج الدراسة:** الوصفى.

عينة البحث : عينة عشوائية مرحلية بأختيار المدارس على أساس عشوائى بنسبة 10% من مدارس كل محافظة وتم أختيار الطلاب بنسبة 5% من طلاب الصف الثالث بلغ حجم العينة 500 طالب وطالبة.

وتوصل البحث لنتائج أهمها اتجاهات الطلاب نحو التخصص وأهميته إيجابية ولا توجد علاقة بين اتجاه الطلاب نحو التخصص ومستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة. كما لا توجد فروق نوعية بين الطلاب فى الاتجاه نحو التخصص وطبيعته ، و هنالك علاقة إرتباطية طردية بين اتجاهات الطلاب نحو الميول ودرجاتهم التحصيلية فى المواد المختلفة

6- دراسة اخلاص كمال الطاهر ، 2006، دكتوراه ، جامعة الزعيم الأزهرى، كلية التربية، علم نفس تربوى، بعنوان (الاتجاهات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية نحو مادة النحو العربى وعلاقتها ببعض المتغيرات التربوية والاجتماعية).

هدف البحث الى التعرف على السمة العامة لاتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة النحو والكشف عن الفروق فى الاتجاهات النفسية لطلاب المرحلة تبعاً للمتغيرات الآتية: العمر، النوع، المستوى الصفى، الامتحانات ،المعلم، الكتاب المدرسى.

عينة البحث : أختارت الباحثة عينة عشوائية من طلاب محلية بحرى حيث بلغ حجم العينة 450 طالب وطالبة ، 225 طالبة، و225 طالب.

منهج البحث: المنهج الوصفى .

أدوات البحث : استبانة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة النحو العربى.

وتوصل البحث لنتائج أهمها أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية كانت إيجابية نحو مادة النحو العربى التى يدرسونها. كما أن المتغيرات التى قام عليها البحث تصلح لدراسة الاتجاهات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية لمادة البحث فى المدارس المختارة .

7- دراسة عصام رياض عبداللطيف ، 2006م ، جامعة الزعيم الازهرى، كلية التربية، علم نفس تربوي، ماجستير. بعنوان (اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الزعيم الازهرى نحو برامج التربية العملية).

هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات الطلاب المعلمين نحو برنامج التربية العملية فى الإعداد المهني للمعلم. كذلك تسليط الضوء على الأساليب والأنظمة المستخدمة فى إعداد الطلاب المعلمين ومعرفة المشاكل التى تواجه برنامج التربية العملية ووضع حلول للمشاكل.

عينة الدراسة: تكونت من (100) طالب وطالبة من طلاب السنة الرابعة إختيرت عينة عشوائية تمثل جميع التخصصات.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: استبانة لقياس اتجاهات طلاب التربية العملية نحو برامج التربية العملية. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها أن 96% من الطلاب أكدوا فعالية برنامج التربية العملية كما أن الطلاب لديهم اتجاه إيجابى نحو برنامج التربية العملية

8- دراسة فتحية محمد أبو العزائم ، 2008م ، جامعة امدرمان الإسلامية ، كلية التربية، قسم علم نفس تربوي، ماجستير، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات والتعرف على اتجاهات الطلاب وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) ومعرفة تأثير المستوى التعليمي للأباء والأمهات والمستوى المعيشي للأسرة ، حجم الأسرة ، وترتيب الأبناء فى الأسرة.

تكونت عينة الدراسة 278 طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي ، و262 طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي. وإستخدمت استبانة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية . أتبعته الدراسة المنهج الوصفي . وقد توصلت الدراسة لأهم النتائج منها إتسمت اتجاهات الطلاب نحو مادة الرياضيات بالإيجابية . كما لا توجد علاقة إرتباطية موجبة فى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ومتغير النوع . كذلك توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الاتجاهات لديهم ومستوى تعليم الوالدين .

9- دراسة اعتدال سليمان حسين نصر ، 2014م ، جامعة أفريقيا العالمية ، كلية التربية ، قسم المناهج ، ماجستير بعنوان: (تحليل وتقويم مقرر الأحياء للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين ، محلية الخرطوم .

هدفت الدراسة للتعرف على أهداف مقرر الأحياء ومدى تحقيقها لأهداف العلوم ، كما هدفت للتعرف على المحتوى ومناسبته لتحقيق الأهداف وكذلك التعرف على طرق التدريس المتبعة في مادة الأحياء للصف الأول الثانوي .

منهج الدراسة : الوصفي التحليلي

عينة البحث : معلمي مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية محلية الخرطوم للعام الدراسي (2013-2014م).

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها يسهم مقرر الأحياء في تحقيق أهداف العلوم بالمرحلة الثانوية ، كما أن المقرر مصاغ بطريقة علمية تراعي التسلسل والمنطقية ، كما يواكب التطورات العلمية ويناسب الفترة الزمنية المحددة.

10- دراسة نادر صلاح ، 2014م معهد الخرطوم الدولي ، كلية التربية ، قسم علم النفس التربوي،ماجستير التوافق النفسي وعلاقته باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة التربية الإسلامية .

هدفت الدراسة لمعرفة علاقة التوافق النفسي باتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة التربية الإسلامية . وكذلك معرفة مستويات التوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة التربية الإسلامية . ومعرفة سمة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة التربية الإسلامية . ومعرفة الفروق في الاتجاهات وفق متغير النوع . منهج الدراسة المنهج الوصفي . تكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة وهي 60 طالب ، 60 طالبة. توصلت الدراسة لأهم النتائج وهي تتسم اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالإيجابية نحو مادة التربية الإسلامية كما أن التوافق الدراسي لديهم مرتفع كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير النوع . كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو مادة التربية الإسلامية والتوافق الدراسي لديهم .

ثانيا: الدراسات العربية:

1- دراسة صالح محمد سالم 2002م جامعة أفريقيا العالمية ، كلية التربية، علم نفس، دكتوراه غير منشورة، قياس الاتجاهات العلمية للصف الأول الثانوي بالمدارس الأردنية على التحصيل الدراسي في العلوم.

هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الاتجاهات العلمية الصف الأول الثانوي . وتحديد العلاقة بين اتجاهات الطلبة وتحصيلهم الدراسي في العلوم وكذلك تحديد العلاقة بين اتجاهاتهم والمنطقة

التعليمية . وتحديد أثر الجنس (ذكر،أنثى) على الاتجاهات العلمية للطلبة. عينة الدراسة تكونت من 16938 طالب وطالبة موزعة على مناطق الشمال والجنوب والوسط . من الفرع العلمي والزراعي والتمريض. أدوات الدراسة استبانة لقياس اتجاهات طلبة الصف الأول و مقابلة. ومن أهم نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة لمتغير الجنس لصالح الإناث. اتجاهات طلبة الصف الأول إيجابية نحو الفرع العلمي .

2- دراسة ستمند ناقة سعيد المقبل البخلي 2004م جامعة قطر(دراسة منشورة) اتجاهات الطلاب المعلمين بجامعة قطر نحو الجغرافيا واثر التخصص الأكاديمي والجنس والمستوى الدراسي على هذه الإتجاهات.

هدفت الدراسة الى التعرف على إتجاهات الطلاب المعلمين بكلية التربية بجامعة قطر نحو الجغرافيا وإعداد أداة للتعرف على إتجاهات هؤلاء الطلاب نحو الجغرافيا والتعرف على أثر كل من التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس على إتجاهات هؤلاء الطلاب نحو الجغرافيا.

تكونت عينة الدراسة من 228 طالباً وطالبة إستخدمت الباحثة أداة دراستها استبانة لقياس الإتجاهات نحو الجغرافيا. المنهج المستخدم للدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة للنتائج أهمها يتفق افراد العينة من التخصصات المختلفة وفي المستويات الدراسية الحديثة والقديمة حسب بنود الاستبيان على ان الوزن النسبي لإستجابات الطالبات اتجاهاتهن موجبة نحو مادة الجغرافيا كما يأتي بند التخصص لمادة الجغرافيا للطابات الحديثات في المرتبة الثانية وهذا يرجع لدراسة الجغرافيا قبل الجامعة والفصول الأولى في الجامعة وبعد التقدم في دراسة الجغرافيا تتغير نظرة الطالبات للجغرافيا.

3-دراسة يحيى سلامة جبريل اللواما:2011 م،دكتوراه، جامعة ام درمان الاسلامية، كلية التربية، مناهج وطرق تدريس،بعنوان (التعليم التعاونى وأثره على التحصيل والاتجاه فى مادة الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوى بنين بمدينة جدة السعودية)

هدفت الدراسة لمحاولة التعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني كطريقة لتدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي لدى طلاب الفصل الأول الثانوي (بنين).وكذلك الوقوف على مدى أثر إستخدام التعليم التعاوني على تنمية اتجاهات الطلاب نحو مادة الأحياء وبالتالي على الكشف عن العلاقة بينهما.

كما هدفت ل طرح أساس نظري لعملية تعليم مادة الأحياء في مجموعة صغيرة الأمر الذي يمكننا من بناء معايير مناسبة للتعلم التعاوني تتواءم وبيئة حجرة الدراسة المعتادة.

شملت عينة الدراسة (144) طالباً موزعين على ست شعب (فصول) من شعب الفصل الأول الثانوي في مدارس الاقصى الأهلية إختير ثلاث شعب عشوائياً لتشكّل المجموعة التجريبية (ن+72) وتم تدريسها بإسلوب التعلم التعاوني أما الشعب الثلاث الأخرى فقد شكّلت المجموعة الضابطة (ن+72) وتم تدريسها بالطريقة العادية (التقليدية)، هذا وقد بلغ متوسط أعمار الطلاب ستة عشر سنة وثلاث أشهر وإقتصرت عينة الدراسة على هذا العدد من الشعب نظراً لتكافئها وإستخدام الباحث في هذه الدراسة إسلوب العينة العقدية .

أدوات الدراسة: اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب في الوجدتين المختارتين في الدراسة.

اعداد دليل للمعلم يسترشد به عند التدريس باسلوب التعلم التعاوني بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو مادة الاحياء. اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلاب في الوجدتين المختارتين في الدراسة. اعداد دليل للطلاب (اوراق عمل) يسترشد به عند التدريس باسلوب التعلم التعاوني.

اعداد دليل الطالب العملي يسترشد به الطالب عند التطبيق العملي وتوصلت الدراسة لأهم النتائج وهي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام التعلم التعاوني.

كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعتين والضابطة التي درست بإستخدام التعلم التعاوني في الإتجاه نحو مادة الاحياء لدى طلاب هذه المجموعة.

4.دراسة عليا الجندي عبدالله، اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو عمل المرأة في المهن العلمية، جامعة أم القرى كلية التربية، 2011(www.Educationcounts.govt.n)

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو عمل المرأة في المهن العلمية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 240 طالباً وطالبة تم اختيارهم من الريف والحضر اختياراً عشوائياً من القسم الأدبي والعلمي والمستوى الدراسي الثاني متوسط أعمارهم 17 سنة.

وقد توصلت الدراسة لأهم النتائج وهي لدى الطلاب اتجاه إيجابي نحو عمل المرأة في المهن العلمية يعزى لمتغير الجنس حيث وجد أن اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية نحو عمل المرأة، كما لا يوجد أثر ذلك للخلفية الثقافية لطلاب الحضر نحو عمل المرأة في المهن الصحية، منهج الدراسة: الوصفي.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة غالب بولاجي Caleb Bolagi 2004م.

(اتجاهات الطلاب الثانويين نحو مادة الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات التربوية) نيجيريا . كانت هناك دائماً الرغبة في تنمية اتجاهات إيجابية للطلاب نحو مادة الرياضيات وهي هدف كل منهج مع العناية بتسمية المعارف الخاصة بالمادة عدد الطلاب المستهدفين (280) طالباً وطالبة. إختيرت العينة عشوائياً من طلاب مدرسة زاريا الثانوية. حددت الدراسة ثمان نقاط دارت حولها أسئلة البحث، اتجاهات الطلاب وميلهم أو عدمه نحو مادة الرياضيات، المواد الدراسية وتفضلهم أو عدمه لها ، ميلهم أو عدمه نحو معلمي مادة الرياضيات، ميلهم أو عدمه نحو المدرسة.

حللت النتائج على متغيري جنس الطالب والمستوى الصفي وكانت النتائج كما يلي:

أبدى الطلاب والطالبات اتجاهات إيجابية نحو مادة الرياضيات. كما أظهر الطلاب والطالبات ميلاً قوياً نحو معلمي مادة الرياضيات. وكذلك أظهر الطلاب والطالبات ميلاً نحو طرق تدريس المادة. وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن الطلاب والطالبات أبدوا وعياً بواجبهم في بذل مجهود أكبر في تعلم مادة الرياضيات وأهمية وجود الرغبة لديهم.

2 - دراسة مسحية تتناول برامج التقييم العالمي لطلبة المدارس الثانوية

(www.Educationcounts.govt.n).

عينة الدراسة: 170 مدرسة من مجموع 500 مدرسة.

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم ومدى الاستمتاع بالمادة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن :

الطلبة في الفئة العمرية 15 سنة بنسبة 66% لهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسات التي تتعلق بجسم الانسان ووظائف الأعضاء، 55% له اتجاهات إيجابية نحو مادة الكيمياء، 50% لهم اتجاهات إيجابية نحو علم الفلك، أما بقية أقسام العلوم ممثلة في علم البايولوجي والفيزياء

والجیولوجیا وعلم النبات. كانت اتجاهاتهم أقل نسبة. كما أنه لا توجد فروق في نتائج الذكور والإناث.

منهج الدراسة: الوصفي.

أدوات الدراسة: استبانة لقياس اتجاهات الطلاب نحو مادة العلوم.

3 - دراسة جمال الدين محمد مزكى عبدالرحمن - كلية التربية - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا - 2011م . بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب جامعة المدينة العالمية ماليزيا (دراسة منشورة).

هدفت الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضين الآتين :

يتسم مستوى التوافق الدراسي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب المدينة العالمية بالإيجابية وكما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) . تكونت عينة الدراسة من 50 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبيعية النسبية من جميع كليات الجامعة موزعة وفقاً للنوع .

مقياس بل ولهيوم ، ومقياس التوافق الدراسي لزينة إبراهيم كأدوات للدراسة .

وتوصلت الدراسة لأهم النتائج وهي يتسم مستوى التوافق بفروعه الثلاثة بالإيجابية . كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) .

4- دراسة بوصفر دليلة ، 2011م ، جامعة مولود معمري، يزي وزو، ماجستير ، كلية التربية ، قسم علم نفس مدرسي (دراسة منشورة).

الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم

(18-)

منهج الدراسة الوصفي . تكونت عينة الدراسة من 299 طالب وطالبة مصنفة إلى مستويات الجامعة الأولى ، والثاني ، والثالث ، أدوات الدراسة استبانة لقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الإستقلال وتحمل المسؤولية وإتخاذ القرارات وبين التوافق الدراسي وبين أبعاد الإستقلال النفسي عن الوالدين . كذلك معرفة الفروق بين الجنسين (ذكر ، أنثى). فيما يخص درجات الإستقلال النفسي عن الوالدين ومدى الفروق بين الجنسين فيما يخص التوافق الدراسي . وقد توصلت الدراسة لأهم النتائج منها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين الإستقلال عن الوالدين والتوافق التحصيلي والتوافق الاجتماعي .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي والاجتماعي لدى طالب الجامعة المقيم تعزى لمتغير النوع .

5 - دراسة محمد عمر آدم 2014م

(اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ظاهرة تعاطي المخدرات وعلاقتها بالتوافق الدراسي والاجتماعي - جامعة أفريقيا العالمية كلية الدراسات العليا - كلية التربية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة انجمينا وعلاقتها بالتوافق الدراسي كما هدفت إلى توضيح العلاقة بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو ظاهرة تعاطي المخدرات وعلاقتها بالتوافق الدراسي، كما كشفت عن الفروق في اتجاهات الطلبة التشاديين بالمرحلة الثانوية نحو ظاهرة تعاطي المخدرات وعلاقتها بالتوافق الدراسي والاجتماعي وفقاً للمتغيرات الديمغرافية.

عينة البحث: مكونة من 8240 طالباً وطالبة اخذت عينة عشوائية حيث اختار الباحث 10% من مجتمع البحث لتكون 824 طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي تتراوح أعمارهم من 16-22 سنة، حيث كان عدد طلاب القسم العلمي 336 والقسم الأدبي 464 عدد الطالبات 400 وعدد الطلاب 400. إتبعت الدراسة المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: استبانة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة لأهم النتائج وهي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب التشاديين بالمرحلة الثانوية بمدينة انجمينا نحو ظاهرة تعاطي المخدرات تتسم بالإيجابية.

التعليق على الدراسات السابقة

أوجه الالتقاء والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسه الحاليه تعتبر الدراسه الحاليه إمتداد للدراسات السابقه في مجال اتجاهات طلبه المرحله الثانويه الصف الثالث العلمي نحو مادة الاحياء وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية وتوافقهم الدراسي بينما تناولت الدراسات السابقه اتجاهات طلبه المرحله الثانويه نحو بعض المواد الدراسيه الاخرى وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية وقياس مستوى التوافق النفسي والدراسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبه المرحله الثانويه كما تناولت الدراسات السابقه محتوى مادة الاحياء لطلبة الصف الثالث العلمي أحياء ومدى ملائمة القسم الخاص بالتربية الجنسية لدى طلبه الصف الثالث أحياء كما تناولت الدراسات السابقه طرق تدريس مادة الأحياء ممثله في طريقة العروض العملية لتدريس مادة الأحياء ومدى تحقيق طريقة العروض العملية لأهداف مادة الأحياء كذلك تناولت طريقة التعليم التعاوني لتدريس مادة الاحياء لطلبة الصف الأول الثانوي كدراسه عربية ومدى تحقيق أهداف تدريس مادة الأحياء عن طريق التعليم التعاوني .

دراسة ابوبكر عثمان محمد جابر(2000م) ركزت على دراسة مقرر الصف الثالث بالسودان في التربية الجنسية ومعرفة مدى تحقيق مقرر الأحياء في مجال المعلومات المتعلقة بالتربية الجنسية كما ركزت الدراسة على مدى ملائمة المعلومات الجنسية في مقرر الأحياء للصف الثالث للفئة العمرية لطلبة الصف الثالث أحياء مع التركيز على مايراه معلمي مادة الأحياء من حيث مناسبة المعلومات الجنسية التي يوفرها محتوى مادة الأحياء للصف الثالث الثانوي اتفقت دراسة رشا موسى، و دراسة فائقة على نصر، دراسة إخلاص كمال في منهج الدراسة وهو الوصفي وكذلك أدوات الدراسة وهي استبانة موجهه لطلبة المرحله الثانويه أما دراسة رشا موسى (2003م) وجهت استبان لكل معلمي وموجهي الأحياء بمحافضة أمبدة اتفقت دراسة رشا موسى، فائقة علي نصر(2003)، إخلاص كمال (2006م) في طبيعة العينة وهي عينة عشوائية بسيطة لتجانس أفراد العينة. كما اتفقت دراسة إخلاص كمال وفائقة علي نصر مع الدراسة الحالية في أن لدى طلبه المرحله الثانويه اتجاهات موجبة نحو الأحياء كما ورد في نتائج كل من دراسة فائقة علي بأن لدى طلبه المرحله الثانويه اتجاهات موجبة نحو التخصص العلمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. كذلك دراسة إخلاص كمال توصلت إلى أن لدى طلاب المرحله الثانويه اتجاهات موجبة نحو مادة النحو العربي. اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة عصام في عينة الدراسة عينة

دراسة عصام وهي طلبة الفرقة الرابعة جامعة الزعيم الأزهرى أما عينة الدراسة الحالية تكونت من طلبة المرحلة الثانوية كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عصام في منهج الدراسة وهو الوصفي وكذلك اتفقت في أدوات الدراسة وهي استبانة موجهة لطلبة المرحلة الثانوية، أما في دراسة عصام وجهت الاستبانة لطلبة الفرقة الرابعة جامعة الزعيم الأزهرى. اتفقت دراسة عصام مع الدراسة الحالية في أن سمة إتجاهات طلبة الفرقة الرابعة جامعة الزعيم الأزهرى إيجابية نحو برامج التربية العملية.

ايضا تشابهت دراسة نادر فى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات النفسية نحو مادة التربية الاسلامية والتوافق النفسي وهو نفس نتيجة الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات النفسية نحو مادة الأحياء والتوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية .

اتفقت دراسة فتحية ابو العزائم (2008م) ودراسة نادر صلاح والدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي وكذلك دراسة بوصفر دليلة كدراسة اجنبية في منهج الدراسة . كما اتفقت في أدوات الدراسة وهي مقياس التوافق النفسي لدراسة نادر صلاح ودراسة بوصفر دليلة (2011م) كما إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فتحية ابو العزائم في قياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات . بالنسبة لدراسة فتحية ابو العزائم ودراسة نادر صلاح . اتفقت الدراستين فى نوع العينة الممثلة لمجتمع الدراسة وهو طلبة المرحلة الثانوية وكذلك العينة عشوائية بسيطة . اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة نادر صلاح فى أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الاسلامية كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة نادر صلاح بأن مستوى التوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية مرتفع كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الاحياء تعزى لمتغير النوع (ذكر - انثى) وهذا ما يتفق مع دراسة نادر صلاح بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة التربية الاسلامية تعزى لمتغير النوع . اختلفت دراسة فتحية ابو العزائم عن الدراسة الحالية فى انه توجد علاقة دالة احصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات ومستوى تعليم الوالدين اما الدراسة الحالية توصلت الى عدم وجود علاقة دالة احصائية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الاحياء و مستوى تعليم الوالدين

اتفقت دراسة بوصفر دليلة مع الدراسه الحاليه في أدوات الدراسه وهي مقياس التوافق النفسي والدراسه الحاليه مقياس التوافق الدراسي وهي استبانة موجهة لطلبة المرحلة الثانوية كما في

الدراسة الحالية لقياس التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية . واستبانة موجهة لطلبة الجامعة بالمدينة العالمية ماليزيا .

وإختلفت عن الدراسه الحاليه بوجود مقياس للإتجاهات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية لمادة الأحياء العلاقه بين الدراسه الحاليه ودراسه محمد عمر ادم ودراسه ستمند ناغه سعيد ودراسه علياء الجندي ودراسة غالب بولوجي .

تناولت الدراسه الحاليه اتجاهات طلبة المرحله الثانويه نحو مادة الأحياء وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية وقد إتفقت الدراسة مع دراسة محمد عمر ادم التي تناولت اتجاهات طلبة المرحله الثانويه نحو ظاهرة تعاطي المخدرات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والاجتماعي لدى طلبة المرحله الثانويه في عينة الدراسة وهي طلبة المرحله الثانويه وكذلك قياس التوافق الدراسي والاجتماعي لدى طلبة المرحله الثانويه وقد إختلفت في الحدود المكانية حيث اجريت الدراسه الحاليه على طلبة المدارس الثانويه بمحلية بحري ودراسة عمر ادم اجريت على طلبة المرحله الثانويه بمدينة انجمينا تشاد وكذلك اتفقت الدراسه مع دراسة عمر ادم ودراسة ستمند ودراسة علياء الجندي في منهج الدراسة وهو الوصفي وكذلك أدوات الدراسة وهي استبانة لقياس اتجاهات طلبة المرحله الثانويه بمدينة إنجمينا نحو ظاهرة تعاطي المخدرات واستبانة لقياس التوافق الدراسي والاجتماعي لدى طلبة المرحله الثانويه بمدينة إنجمينا وإتفقت مع الدراسه الحاليه في استخدام أداة الدراسة وهي استبانة لقياس اتجاهات طلبة المرحله الثانويه بمحلية بحري نحو مادة الأحياء وكذلك استبانة لقياس التوافق الدراسي لدى طلبة المرحله الثانويه بمحلية بحري.

كما أن دراسة عمر آدم وكذلك اتجاهات طلبة المرحله الثانويه نحو عمل المرأة في المهن الطبية تتسم بالإيجابية في دراسة علياء الجندي ، وكذلك لدى طلبة التربية العملية جامعة قطر اتجاهات إيجابية نحو مادة الجغرافيا دراسة ستمند ناغة ، كما لدى طلبة المرحله الثانويه بمدينة زاريا اتجاهات إيجابية نحو مادة الرياضيات.

إختلفت دراسة عمر آدم بأن التوافق الدراسي لطلبة المرحله الثانويه منخفض أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى أن مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة المرحله الثانويه .
والدراسة الحالية توصلت إلى أن لدى طلبة المرحله الثانويه اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء.

كما أتفقت الدراسة المسحية لطلبة المرحلة الثانوية بمدارس نيوزلندا مع الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة العلوم تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

إتفقت كل من دراسة ستمند ناقة ، ودراسة مايكل بولتون ، ودراسة علياء الجندي ، والدراسة المسجية لمدارس نيوزلندا مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو الوصفي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات وكذلك أدوات الدراسة وهي الاستبانة . وعينة الدراسة وهي طلبة المرحلة الثانوية .

هدفت دراسة صالح محمد لمعرفة الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الأول الثانوي وتحصيلهم الدراسي . إتفقت مع الدراسة الحالية بأن لدى طلبة الصف الأول الثانوي اتجاهات إيجابية علمية وكذلك إرتفاع مستوى التحصيل الدراسي وهي ما توصلت له الدراسة الحالية بأن لدى طلبة الصف الثالث العلمي اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء وكذلك مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية . إختلفت دراسة صالح عن الدراسة الحالية في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث وفي الدراسة الحالية لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع . كذلك إختلفت دراسة صالح عن الدراسة الحالية في أدوات الدراسة وهي المقابلات بالإضافة للاستبان .

دراسة سلوى محمد التي ركزت على تطوير وحدة مرجعية في مادة الأحياء في ضوء التطبيقات العلمية وتحديد أثرها على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث أحياء ورؤية معلمي وموجهي مادة الأحياء . توصلت دراسة سلوى إلى وجود أثر إيجابي في اتجاهات الطالبات وإرتفاع مستوى التحصيل الدراسي لمادة الأحياء نتيجة التدريس بالوجدة المرجعية التي عملت علي زيادة الدافعية لدي الطالبات لمادة الأحياء . وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية وهي إيجابية الاتجاهات نحو مادة الأحياء وإرتفاع مستوى التحصيل الدراسي . إختلفت دراسة سلوى عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة وهي طالبات المرحلة الثانوية ومعلمي وموجهي مادة الأحياء أما عينة الدراسة الحالية فقد ركزت علي طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين ذكور وأناث . كما إختلفت دراسة سلوى عن الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو الوصفي التجريبي ومنهج الدراسة الحالية الوصفي .

دراسة إعتدال حسين (2014م) ركزت على معرفة أهداف تدريس مقرر الأحياء ومناسبته لتحقيق أهداف مادة العلوم وطرق تدريس مادة الأحياء للصف الأول الثانوي . أتفقت دراسة إعتدال مع

الدراسة الحالية في أن محتوى مادة الأحياء يساعد في تكوين الاتجاهات سواء كانت سالبة أم إيجابية وكذلك التوافق الدراسي لمادة الأحياء حسب ما ترى الباحثة .
وتوصلت دراسة إعتدال لمناسبة محتوى مادة الأحياء لتحقيق أهداف تدريس الأحياء . إختلفت دراسة إعتدال عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة وهي معلمي مادة الأحياء بمحلية الخرطوم . كما إختلفت دراسة إعتدال عن الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو الوصفي التحليلي ومنهج الدراسة الحالية الوصفي . تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة إعتدال في أدوات الدراسة وهي الاستبانة .

هدفت دراسة جمال الدين محمد مركز (2011م) لمعرفة التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لدى طلبة جامعة ماليزيا المدينة العالمية ومن نتائج الدراسة إرتفاع التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية إرتفاع مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث أحياء كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لطلبة المدينة العالمية جامعة ماليزيا العالمية وهي تتفق مع الدراسة الحالية . كما تتفق دراسة جمال محمد مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو الوصفي وأدوات الدراسة وهي الاستبانة . تختلف دراسة جمال عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة إجريت الدراسة على طلبة جامعة ماليزيا العالمية .

هدفت دراسة يحيى سلامة (2011م) لمعرفة أثر إستخدام التعليم التعاوني كطريقة تدريس مادة الأحياء على اتجاهات الطلاب نحو مادة الأحياء والكشف عن العلاقة بينهما وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتي درست بالتعليم التعاوني . توصلت الدراسة إلى إرتفاع مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من درسوا بالتعليم التعاوني وهو ما يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية .

مدى الإستفادة من الدراسات السابقة :

إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة نقاط منها منهج الدراسة وهو الوصفي وهو الذي يناسب الدراسة الحالية حسب ما ترى الباحثة كذلك الإستفادة في أعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة مع التعديل لتناسب أهداف الدراسة التي وضعت من أجلها وقد إستفادت الباحثة من دراسة سابقة في إستخدام مقياس التوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية من دراسة سودانية سابقة كذلك ترتيب هيكل البحث من حيث فصول البحث كما تم الإستفادة من الدراسات السابقة كمراجع كما ورد في الإطار النظري للبحث .

كذلك في طريقة إستخراج العينة من مجتمع البحث وهو طلبة المدارس الثانوية الحكومية لأنه مجتمع متجانس وكيفية كتابة الخطاب الموجه للعينة المستهدفة وهي طلبة المرحلة الثانوية.

المبحث الأول

إجراءات البحث

مقدمة :

استعرضت الباحثة إجراءات البحث الميداني حيث شمل مجتمع البحث وعينة البحث من حيث تعريفها وأسباب إختيارها وخطوات إختيار العينة وتحديد نوع العينة المستخدمة لإجراءات الدراسة وأدوات الدراسة ممثلة في استبانة لقياس التوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث العلمي أحياء واستبانة أخرى لقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث العلمي أحياء نحو مادة الأحياء وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والمعالجة الإحصائية لتحليل بيانات البحث .

اولا: منهج البحث:

المنهج الوصفي : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا أو قضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها وهناك نوعان من المنهج الوصفي .

دراسة الحالة والدراسة المسحية يتضمن البحث المسحي البيانات لإختيار فروض معينة أو الإجابة على أسئلة تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة إذ تحدد الدراسة المسحية الوضع الحالي للأمر ، وقد يبدو البحث المسحي بسيط جدا إلا أنه في واقع الأمر أكثر من مجرد توجيه بعض الاسئلة أو تحديد الإجابات عليها إذ نظرا لأن الباحث كثيرا ما يستخدم أدوات لم يسبق استخدامها فعليه أن يبني الأدوات التي تصلح لبحثه ، وهذه تتطلب وقتا ومهارة . وهناك مشكلة تؤدي إلى تعقيد البحث المسحي ، وربما أضعافه ، وهو نقص وجود افراد العينة ، أي عدم قيام الأفراد بتعبئة الاستبانات أو الذهاب إلى المقابلات المحددة وإذ كان معدل الردود متحققا فإنه لا يمكن الخروج بنتائج صادقة من البحث (ابوعلام 2001) الوارد في مدخل إلى علم النفس العام (يوسف عبدالوهاب وآخرون:2001: 51).

ثانيا: مجتمع البحث :

يتكون من طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث القسم العلمي أحياء بمحلية بحري ولاية الخرطوم. شمل مجتمع البحث خمسة وحدات إدارية وهي بحري، و الحلفايا والسامرأب، الكدرو والدروشاب، و والسليت، و الجيلي. أخذت الباحثة ثلاثة وحدات إدارية وهي بحري من مدارس البنين والبنات والحلفايا والسامرأب من مدارس البنين والبنات و الكدرو والدروشاب من مدارس

البنين والبنات. إستبعدت الباحثة كل من وحدتي الجيلي والسلية نسبة لعدم وجود طلبة بالصف الثالث قسم الأحياء حيث كان كل الطلاب من القسم الأدبي .

جدول (1) يوضح الوحدات الإدارية ومدارس البنين والبنات وعدد الطلبة بمحلية بحري .(مجتمع البحث)

وحدة إدارية	المدارس		
	البنات	العدد	البنين
بحري	بحري النموذجية بنات	103	بحري النموذجية بنين
	شيخ حمد بنات	38	الصبابي
	بحري الحكومية بنات	17	بحري الحكومية
	الحاج مصطفى بنات	17	عمر بن عبدالعزيز
	الحاج محمود بنات	20	الشهيد عثمان
	محي الدين وهي النموذجية	20	الحاج محمود بنين
	الغربية بنات	11	شمبات بنين
	-	-	حسن عبدالقادر
	الحلفاية النموذجية بنات	30	عون الشريف قاسم
	الحلفايا الجغرافية بنات	20	الشهيد أبوبكر
السامر اب بنات	-	السامر اب بنين	
أم ضريوة بنات	30	-	
الكدرو النموذجية بنات	11	الكدرو بنين	
على الروى بنات	-	على الروى بنين	
أم القرى بنات	8	الصباح بنين	
الدروشاب جنوب شرق	-	الدروشاب جنوب	
-	-	أم القرى بنين	
عدد الطالبات الكلي	295	عدد الطلاب الكلي	

الجدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث نلاحظ من خلال الجدول عدد الطالبات (786) وعدد الطلاب (295) . بذلك يفوق عدد الاناث عدد الذكور لمجتمع البحث .

ثالثاً: عينة البحث :

العينة هي جزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث التي يختارها الباحث وفق شروط معينة لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة (رجاء أبوعلامة 2001: 52).

خطوات اختيار العينة :

- 1- تحديد المجتمع الأصلي للبحث .
- 2- تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث (إحصاء أفراد مجتمع البحث).
- 3- اختيار عينة ممثلة (أن تمثل جميع خصائص المجتمع).
- 4- اختيار عدد كاف من الأفراد للعينة .
- 5- اختيار نوع العينة

تكونت من 460 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث العلمي أحياء بمحلية بحري ممثلة لثلاثة وحدات إدارية وهي وحدة بحري الكبرى ، ووحدة الحلفايا والسامرأب ووحدة إدارية الكدرو والدروشاب . عدد الطالبات (349) وعدد الطلاب (111).

جدول (2) يوضح عينة البحث ومدارس البنين والبنات

الوحدة الإدارية	مدارس البنات	عدد الطالبات	مدارس البنين	عدد الطلاب
بحري	1 مدرسة بحري النموذجية بنات	200	بحري النموذجية بنين	103
	2 مدرسة الشيخ حمد بنات	80	الصبابي بنين	34
	3 مدرسة محي الدين وهبي بنات	120	مدرسة عمر ابن عبدالعزيز	17
	4 مدرسة الحاج مصطفى بنات	38	مدرسة شمبات بنين	11
الحلفايا و السامرأب	1 مدرسة الحلفايا النموذجية بنات	64	مدرسة عون الشريف قاسم	30
	2 مدرسة ام ضريوة بنات	30	مدرسة الشهيد ابو بكر	20
الكدرو والدروشاب	1 مدرسة الكدرو النموذجية بنات	60	مدرسة الكدرو بنين	11
	2 مدرسة علي الروى بنات	40	مدرسة الصباح بنين	8
العدد الكلي للطلاب		688		234

أخذت الباحثة 50% من أعداد الطلبة لكل من مدارس البنين والبنات ممثلة للوحدات الإدارية الثلاثة.

قامت الباحثة بإحصاء عدد الوحدات الإدارية بمحلية بحري ، ولاية الخرطوم (إدارة التعليم الثانوي ، قسم الإحصاء ، محلية بحري .)

عدد الوحدات الإدارية لمحلية بحري

1.وحدة إدارية بحري.

2.وحدة إدارية الحلفايا والسامراب

3.وحدة إدارية الكدرو والدروشاب

4.وحدة إدارية السليت

5.وحدة إدارية الجيلي

أخذت الباحثة ثلاثة وحدات إدارية حيث تمثل نسبة 50% من الوحدات الإدارية لمحلية بحري وهي بحري الكبرى ، والحلفايا والسامراب ، والكدرو والدروشاب .

من خلال العمل الإحصائي لوحدة السليت والجيلي وجدت نسبة ضئيلة جدا لطلبة القسم العلمي أحياء الصف الثالث ، مقارنة بالتخصص الأدبي نسبة لقلة أعداد الطلبة قد يكون بسبب الظروف المادية أو اتجاهات الطلبة نحو مادة الأحياء سلبية.

قامت الباحثة بإحصاء المدارس الحكومية لكل من بحري بنين وبنات ومدارس الحلفايا والسامراب بنين وبنات والكدرو والدروشاب بنين وبنات ، تم إختيار المدارس حسب الإتجاهات الجغرافية لكل من مدارس البنين والبنات غرب وشرق ، شمال ، جنوب

قامت الباحثة باختيار 4 مدارس حسب الإتجاهات الجغرافية لموقع المدارس في الوحدة الإدارية بحري بنسبة 50% من عدد مدارس البنات بالوحدة الإدارية بحري . وكذلك 50 % من أعداد الطالبات .

مدرسة بحري النموذجية بنات حيث بلغ عدد طالباتها (200) التي تقع جغرافيا غرب بحري ومدرسة الحاج مصطفى بنات البالغ عدد طالباتها (38) التي تقع جغرافيا شرق بحري ومدرسة محي الدين وهبي التي بلغ عدد طالباتها (120) التي تقع جغرافيا شمال بحري . ومدرسة الشيخ حمد بنات التي يبلغ عدد طالباتها (80) طالبة والتي تقع جغرافيا جنوب بحري .

قامت الباحثة باختيار مدرستين حسب الإتجاهات الجغرافية لموقع المدارس في الوحدة الإدارية الحلفايا والسامراب بنسبة 50% من عدد مدارس البنات بالوحدة الإدارية الحلفايا والسامراب . وكذلك 50 % من أعداد الطالبات.

وقد اختارت الباحثة مدرسة الحلفايا النموذجية التي تقع غرب وحدة الحلفايا والسامرأب حيث بلغ عدد طلابها (120) واختارت منهم 50 % ومدرسة ام ضريوة التي تقع جغرافيا شرق وحدة الحلفايا والسامرأب . حيث بلغ عدد طلابها 30 طالبة وأخذت الباحثة منهم 50% من عدد الطالبات.

قامت الباحثة باختيار مدرستين حسب الإتجاهات الجغرافية لموقع المدارس في الوحدة الإدارية الكدرو والدروشاب بنسبة 50% من عدد مدارس البنات بالوحدة الإدارية الكدرو والدروشاب. وكذلك 50 % من أعداد الطالبات .

وقد اختارت الباحثة مدرسة الكدرو النموذجية بنات التي تقع غرب وحدة الكدرو والدروشاب حيث بلغ عدد طالباتها (60) واختارت منهم 50 % ومدرسة على الروى بنات التي تقع جغرافيا شرق وحدة الكدرو والدروشاب. حيث بلغ عدد طالباتها (40) طالبة وأخذت الباحثة منهم 50% من عدد الطالبات .

بلغت عينة مدارس البنات في الوحدات الإدارية الثلاث بحري، الحلفايا والسامرأب، والكدرو والدروشاب (349) طالبة.

قامت الباحثة باختيار 4 مدارس حسب الإتجاهات الجغرافية لموقع المدارس في الوحدة الإدارية بحري بنسبة 50% من عدد مدارس البنين بالوحدة الإدارية بحري . وكذلك 50 % من أعداد الطلاب .

مدرسة بحري النموذجية بنين حيث بلغ عدد طلابها (103) التي تقع جغرافيا شرق بحري ومدرسة الصبائي بنين حيث بلغ عدد طلابها (34) التي تقع جغرافيا غرب بحري ومدرسة عمر عبدالعزيز التي بلغ عدد طلابها (17) التي تقع جغرافيا جنوب بحري. ومدرسة شمبات بنين عدد طلابها (11) والتي تقع جغرافيا شمال بحري .

قامت الباحثة باختيار مدرستين حسب الإتجاهات الجغرافية لموقع المدارس في الوحدة الإدارية الحلفايا والسامرأب بنسبة 50% من عدد مدارس البنين بالوحدة الإدارية الحلفايا والسامرأب . وكذلك 50 % من أعداد الطلاب .

وقد اختارت الباحثة مدرسة عون الشريف قاسم النموذجية التي تقع غرب وحدة الحلفايا والسامرأب حيث بلغ عدد طلابها (30) واختارت منهم 50 % ومدرسة الشهيد أبوبكر التي تقع جغرافيا شرق وحدة الحلفايا والسامرأب. عدد طلابها (20) طالباً وأخذت الباحثة 50% من عدد الطلاب

قامت الباحثة باختيار مدرستين حسب الإتجاهات الجغرافية لموقع المدارس في الوحدة الإدارية الكدرو والدروشاب بنسبة 50% من عدد مدارس البنين بالوحدة الإدارية الكدرو والدروشاب . وكذلك 50 % من أعداد الطلاب .

وقد اختارت الباحثة مدرسة الكدرو الجغرافية التي تقع غرب وحدة الكدرو والدروشاب عدد طلابها (11) طالباً واختارت منهم 50 % ومدرسة الصباح بنين التي تقع جغرافياً شرق وحدة الكدرو والدروشاب. البالغ عدد طلابها 8 طلاب وأخذت الباحثة 50% من عدد الطلاب. عدد الطلاب بالوحدات الإدارية الثلاثة بحري ، و الحلفايا والسامراب ، والكدرو والدروشاب (111).

جدول رقم (5) ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات

الاختبار	الدرجة	الدلالة
(أ) الصدق		
(1) صدق المحتوى	اتفاق المحكمين	عالي
(2) الصدق الذاتي	0.7(7) – 0.90	عالي
(3) الصدق الذاتي التجزئة النصفية		
(ب) الثبات		
(4) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	0.75 – 63.0	متوسط
(5) معامل الفا كرونباخ	0.87 – 77.6	عالي

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

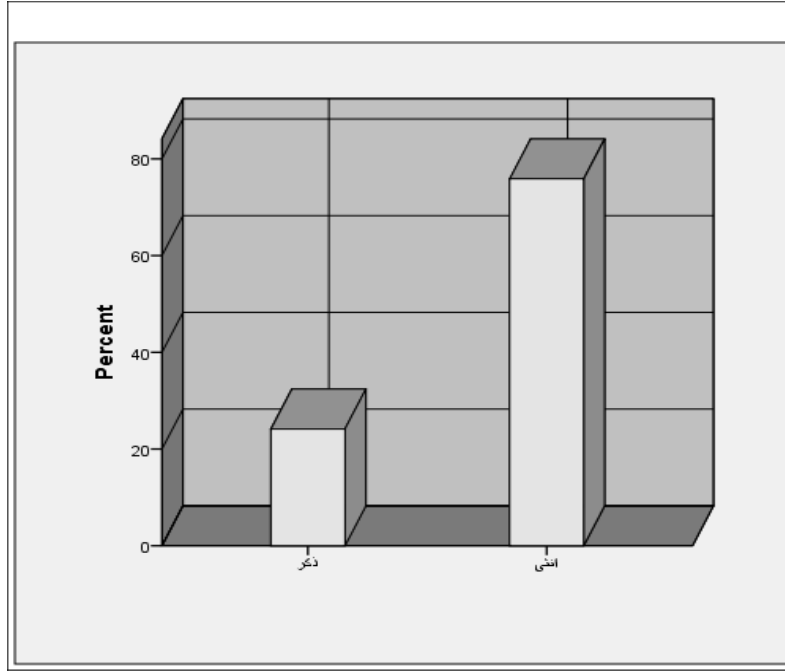
نتائج تحليل البيانات الأساسية

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

النسبة	التكرار	الاستجابات
24.1	111	ذكر
75.9	349	انثى
100.0	460	Total

يتضح من الجدول (6) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع حيث بلغت نسبة الذكور (24.1%)، أما نسبة الإناث (75.9%).

شكل رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

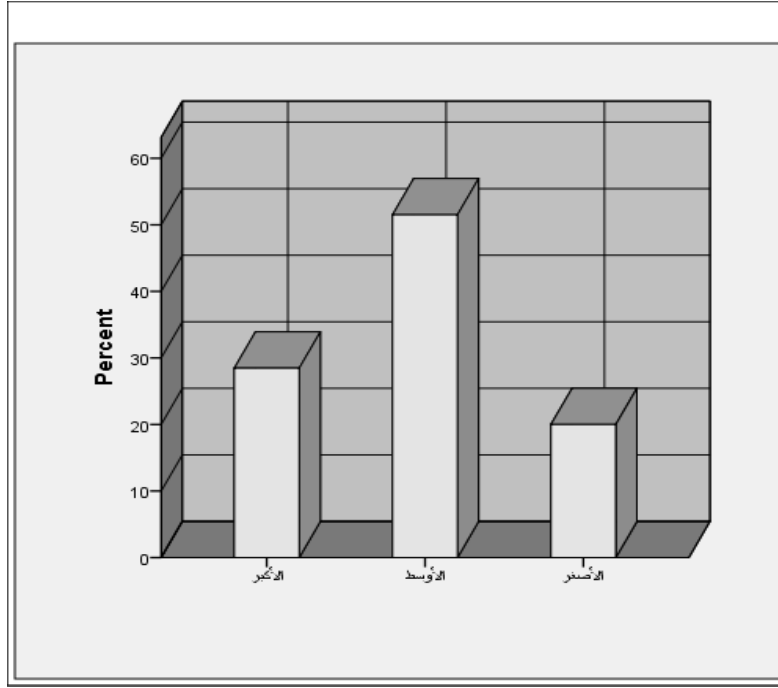


جدول رقم (7) توزيع أفراد العينة وفقاً للترتيب بين أفراد الأسرة

النسبة	التكرار	الترتيب
28.5	131	الأكبر
51.5	237	الأوسط
20.0	92	الأصغر
100.0	460	Total

يتضح من الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة وفقاً للترتيب بين أفراد الأسرة (الأكبر، الأوسط، الأصغر) حيث كانت نسبة الترتيب الأوسط (51.5%)، أما نسبة الترتيب الأكبر بلغت (28.5%)، ونسبة الترتيب الأصغر (20.0%).

شكل رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقاً للترتيب بين أفراد الأسرة

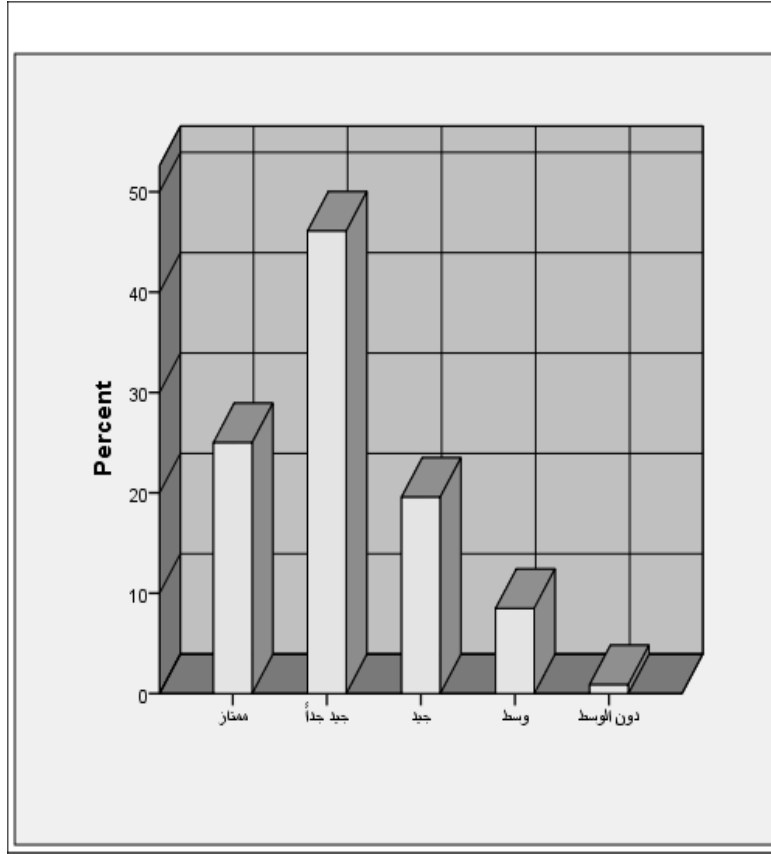


جدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للدرجة في مادة الأحياء

النسبة	التكرار	التقدير
25.0	115	ممتاز
46.1	212	جيد جداً
19.6	90	جيد
8.5	39	وسط
.9	4	دون الوسط
100.0	460	Total

يتضح من الجدول رقم (8) توزيع أفراد العينة وفقاً للدرجة في مادة الأحياء ما يقارب نصف أفراد مجتمع الدراسة من تقديرهم جيد جداً بنسبة (46.1%) ونسبة الأمتياز (25.0%) ، ونسبة التقدير جيد بلغت (19.6%) أما التقدير المتوسط (8.5%)، أما دون الوسط بنسبة (9%).

شكل رقم (3) توزيع أفراد العينة وفقاً للدرجة في مادة الأحياء

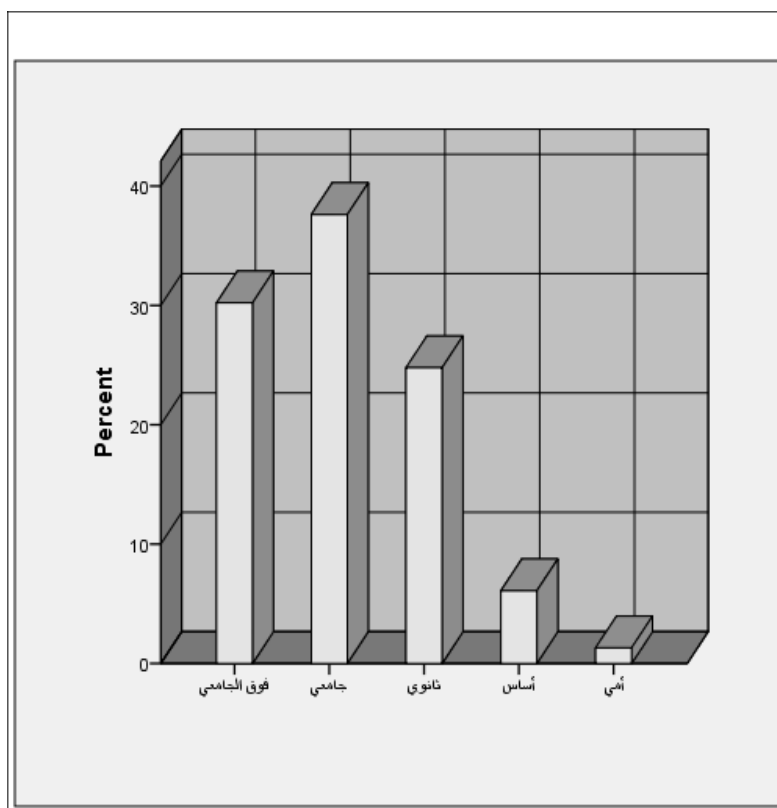


جدول رقم (9) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
30.2	139	فوق الجامعي
37.6	173	جامعي
24.8	114	ثانوي
6.1	28	أساس
1.3	6	أمي
100.0	460	Total

يتضح من الجدول رقم (9) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب حيث نجد (30.2%) للتعليم فوق الجامعي، أما المستوى الجامعي (37.6%)، ثم الثانوي (24.8%)، ثم المستوى الأساس (6.1%)، ثم المستوى الأمي (1.3%).

شكل رقم (4) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب

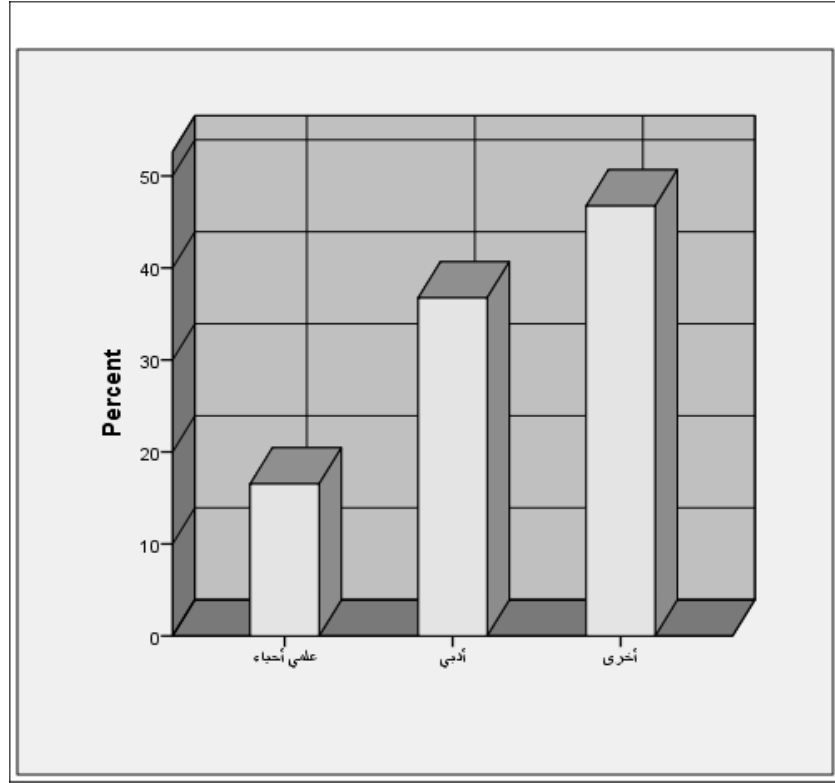


جدول (10) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأب)

النسبة	التكرار	التخصص
16.5	76	علمي أحياء
36.7	169	أدبي
46.7	215	أخرى
100.0	460	Total

يتضح من الجدول (10) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأب) بلغت نسبة التخصصات الأخرى (4%)، أما نسبة تخصص علمي أحياء (16.5%)، ثم الأدبي (36.7%).

شكل (5) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأب)

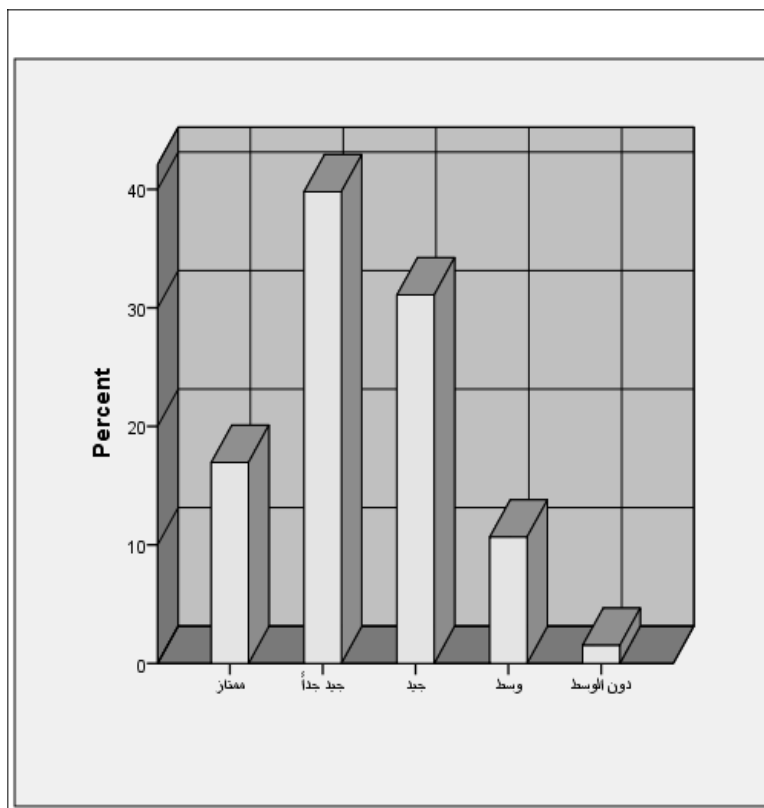


جدول رقم (11) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
17.0	78	فوق الجامعي
39.8	183	جامعي
31.1	143	ثانوي
10.7	49	أساس
1.5	7	أمي
100.0	460	Total

يتضح من الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب حيث نجد (17.0%) للتعليم فوق الجامعي، أما المستوى الجامعي (39.8%)، ثم الثانوي (31.1%)، ثم المستوى الأساس (10.1%)، ثم المستوى الأمي (1.5%).

شكل رقم (6) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأم

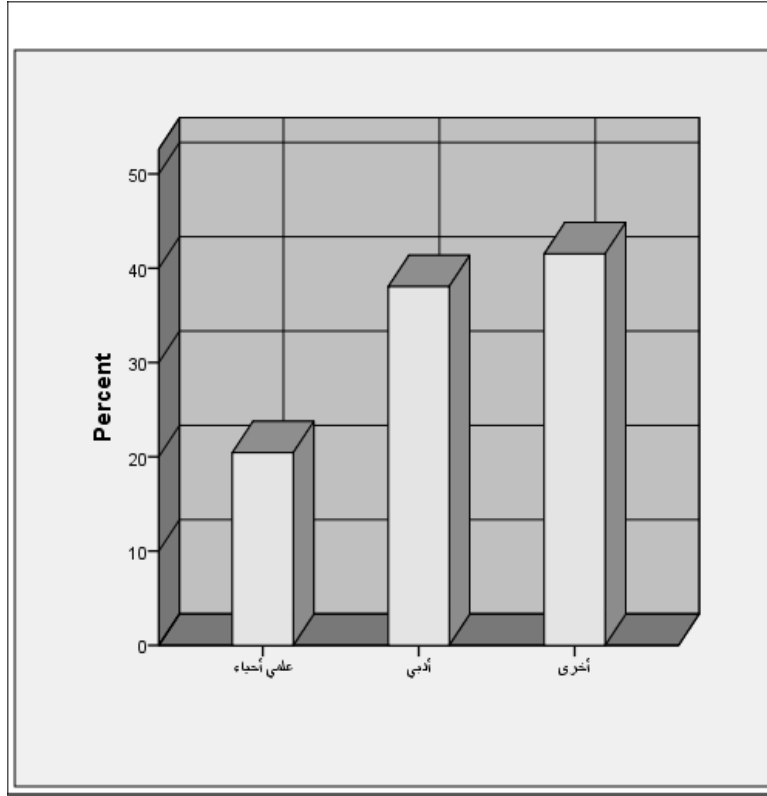


جدول (12) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأم)

النسبة	التكرار	التخصص
20.4	94	علمي أحياء
38.0	175	أدبي
41.5	191	أخرى
100.0	460	Total

يتضح من الجدول (12) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأم) بلغت نسبة التخصصات الأخرى (41.5%)، أما نسبة تخصص علمي أحياء (20.4%)، ثم الأدبي (38.0%).

شكل (7) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأم)



المعالجات الإحصائية:

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان استخدمت الباحثة البرنامج الجاهز للتحليل الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قامت الباحثة باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبيان، بعد ذلك قامت بالتعليق على نتيجة العبارة، وقد استخدمت الباحثة الجداول التكرارية لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة ثم إعطائها عنواناً لمعرفة ما تحتويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب المئوية وغيرها.

ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال الاستبيان تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي:

1- الجداول التكرارية و النسب المئوية.

2- الأشكال البيانية.

3- القيمة الاحتمالية.

4- الوسط.

5- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

6- اختبار one sample t test

7 - معامل الارتباط ألفا ماكرونباخ.

8- correlation

رابعاً: أدوات البحث

إستخدمت الباحثة أداة الدراسة استبانة لقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الأحياء والتوافق الدراسي لديهم وتعرف الاستبانة بأنها وسيلة لجمع البيانات المستهدفة ضمن إستخدام منهج معين وهي سائدة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. و توصف بأنها تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع والمبحوث في إطار الخطة الموضوعية. وهي عبارة من مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة تسلم باليد من قبل الباحث أو ترسل بالبريد تمهيداً للحصول علي أجوبة الأسئلة الواردة فيها (أحمد بن مرسل، 2005م : 250).

كيفية أعداد الاستبيان :

قامت الباحثة بتحديد موضوع الدراسة وإستخراج مواضيع فرعية من الموضوع المعني بالدراسة تم تجربة الاستبيان على مجموعة محددة من أفراد الدراسة تمت الأجابة على أسئلة الاستبيان ثم وزع الاستبيان على بقية أفراد العينة .

إستبانة لقياس التوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية لمادة الأحياء. إستخدمت الباحثة مقياس التوافق الدراسي معد مسبقاً من دراسة سودانية تناولت التوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية وشمل المقياس المحاور الأتية محور الأساتذة ومحور زملاء الدراسة ومحور المذاكرة. ثم البيانات الأساسية لأفراد العينة وهي النوع(ذكر، أنثي) و مستوي تعليم الأب و الأم كانت خيارات الإجابات (فوق جامعي، جامعي، ثانوي، أساس، امي) و تخصص الأب و الأم حيث كانت الإجابات (علمي أحياء ، و أدبي ، و أخري) وكذلك ترتيب أفراد العينة داخل الأسرة شملت الخيارات (الأكبر، الأوسط ، الأصغر). و درجة الطالب في مادة الأحياء وشملت بدائل الإجابات (ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، وسط ، دون الوسط).

إستبانة لقياس إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث أحياء نحو مادة الأحياء وتكونت الإستبانة من محور الإتجاهات حيث شملت أبعاد الإتجاهات الثلاثة (معرفي ، وجداني ، سلوكي). ومحور طرق تدريس مادة الأحياء ، و محور منهج الأحياء ، ومحور الأسرة . وتكونت عبارات الإستبانة من 63 عبارة وكانت خيارات الإجابات (وهي موافق جدا ، موافق ، محايد ، أرفض ، أرفض بشدة).علي مقياس ليكرت .وعند عرض إستبانة الإتجاهات علي الخبراء في مجال الدراسة فهم أساتذة كلية التربية من الجامعات المختلفة لقياس صدق الإستبانة الظاهري إتمدت الباحثة على صدق المحكمين الذي عرفه علام بأنه إستشارة للحد الأقصى لتقبل المقياس ولضمان تعاون المفحوصين في الموقف الإختباري (رجاء ابوعلام، 2001: 257). ولذلك إستعانت الباحثة بعدد من المحكمين من أساتذة كلية التربية بهدف التأكد من صلاحية المقياس علمياً وتمثيلاً للغرض الذي وضع من أجله والأستفادة من ملاحظتهم وآرائهم ومقترحاتهم في تعديل بعض الفقرات الموجودة في المقياس وذلك من خلال إبداء آرائهم في الأمور التالية :

- 1 - هل تحتوي أسئلة المقياس على عبارات غامضة .
- 2 - هل يمكن تطبيق المقياس علي طلبة المرحلة الثانوية .
- 3 - هل تتناسب البدائل المختارة لكل سؤال مع صيغة السؤال .

رأى المحكمون أن هنالك بعض العبارات التي تحتاج إلى التعديل لتناسب مع مستوى الطلبة للجنسين ، كما رأى المحكمون أنه من الأفضل اختصار عدد الأسئلة كما استشارت الباحثة متخصصين في القياس والتقويم فأشاروا بوضع صيغة موحدة لجميع البدائل في فقرات القياس واختصار بعض الفقرات التي كانت متشابهة مع مفردات أخرى ولا تتناسب أهداف الدراسة حيث كانت آراء بعضهم حذف محور الأسرة ومحور المنهج كما تم حذف بعض العبارات كما وجه بعضهم بإضافه عبارات تقيس علاقة التحصيل بإتجاه الطالب نحو مادة الأحياء وقد بلغ مجموع العبارات بعد التعديل 65 عبارة . قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طلبة المرحلة الثانوية ثم تفرغ البيانات على برامج العلوم الإنسانية وإجراء الصدق التمييزي للتأكد من صدق المقياس .

المبحث الثاني تحليل بيانات البحث

تقنين الإستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

يقصد بالصدق قدرة الأداة على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها، واعتمدت الباحثة للتعرف على مدى صدق الاستبانة على الصدق الظاهري، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الاستبانة بالأهداف التي صممت من أجلها والذي يشير إلى الشكل العام للاستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية. مقياس التوافق الدراسي:

جدول (3) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي

عبارات المقياس							
الإرتباط	البند	الإرتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.164	52	.238	35	.313	18	.157	1
.131	53	.109	36	.255	19	.053	2
.133	54	.277	37	.062	20	.046	3
.037	55	.315	38	.077	21	.080	4
.111	56	.273	39	.288	22	.052	5
.247	57	.289	40	.394	23	.074	6
.226	58	.304	41	.434	24	.082	7
.344	59	.320	42	.431	25	.046	8
.263	60	.033	43	.251	26	.066	9
.253	61	.049	44	.047	27	.111	10
.199	62	.332	45	.258	28	.307	11
-	63	.146	46	.045	29	.397	12
.134-	64	.108	47	.075	30	.308	13
.292	65	.233	48	.334	31	.436	14
		.090	49	.250	32	.038	15
		.118	50	-.016-	33	.397	16
		.152	51	.339	34	.378	17

حيث تم حساب معاملات ارتباط الفقرات ومعاملتي الثبات والصدق للاستبانة التوافق الدراسي و لقد أبرزت نتائج تحليل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام برنامج spss كانت هنالك فقرات سالبة وهي (33،63) ، وقد تم حذف العبارات الضعيفة المشار إليها حتى لا تؤثر على صدق المقياس. وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (54) بدلاً عن 65 فقرة. وقد بلغ معامل الارتباط الكلي (معامل ألفا ماكرونباخ) لجمع المحاور (0.77) قبل حذف العبارات وبعد حذف العبارات أصبح (0.87) و يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

جدول (4) يوضح معاملات ارتباط الفقرات لمقياس الاتجاهات مع الدرجة الكلية للمقياس بمجتمع البحث الحالي.

عبارات المقياس							
الارتباط	البند	الإرتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
.434	52	.586	35	.313	18	.056	1
.334	53	.580	36	.398	19	.509	2
.207	54	.574	37	.434	20	.461	3
.073	55	.539	38	.408	21	-.060-	4
.263	56	-.053-	39	.541	22	-.089-	5
.272	57	.403	40	.376	23	.520	6
.133	58	.100	41	.522	24	.438	7
.084	59	.016	42	.331	25	.449	8
.049	60	.480	43	.459	26	-.036-	9
.098	61	.002	44	-	27	.302	10
				.041			
				-			
.303	62	-.056-	45	.341	28	.115	11
.362	63	-.109-	46	.401	29	.263	12
.167	64	.407	47	.507	30	.492	13
.220	65	.375	48	.448	31	.525	14
			49	-	32		15
		-.120-		.048		.419	
				-			
		.412	50	.043	33	.356	16
				-			
		.386	51	.521	34	.293	17

حيث تم حساب معاملات ارتباط الفقرات ومعامل الثبات والصدق للاستبانة الذكاء الانفعالي و لقد أبرزت نتائج تحليل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام برنامج spss كانت هنالك فقرات سالبة وهي (4,5,9,27,32,33,39,45,46,49) وعبارات ضعيفة الارتباط وهي العبارة رقم (44) ، وقد تم حذف العبارات الضعيفة والسالبة المشار إليها حتى لا تؤثر على صدق المقياس. وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (54) بدلاً عن 65 فقرة. وقد بلغ معامل الارتباط الكلي (معامل ألفا ماكرونباخ) لجمع المحاور (0.87) قبل حذف العبارات وبعد حذف العبارات أصبح (0.90) و يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية لمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات كل بعد من عبارات المقياس إلى جزأين الأسئلة التي تنتمي للنصف الأول والأسئلة التي تنتمي للنصف الثاني، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول والنصف الثاني، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون. ولقد كان معامل الارتباط قبل التعديل = 0.945 وبعد التعديل = 0.972 وهو معامل ثبات عالي يدل إلى ثبات المقياس وصلاحيته.

ب- طريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ الموضحة فيما يلي:

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{1 - \text{مج } 2\text{ع كل } \text{ن}}{\text{عبارة } \text{ع}^2} \left(\frac{\text{عبارة}}{\text{ع}^2} \right)$$

حيث ن = عدد عبارات القائمة.

ع² = تباين القائمة ككل.

مج ع² = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

ولقد كان معامل ألفا كرونباخ = 0.966 وهو معامل ثبات عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة.

(2) طريقة التجزئة النصفية⁽¹⁾:

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية كما يلي :

29	27	25	23	21	19	17	15	13	11	9	7	5	3	1
30	28	26	24	22	20	18	16	14	12	10	8	6	4	2

ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار (ر ½)، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار كله وهي:

$$\frac{1}{2} ر 2 = \frac{ر 1}{\frac{1}{2} ر + 1}$$

حيث أن

2: عدد أقسام الاختبار.

ر ½: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

1: معامل ثبات الاختبار كله.

وقد قامت الباحثة باستخراج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، فوجدته يساوي (0.55):

$$0.55 = \frac{0.38 \times 2}{0.38 + 1}$$

وهو معامل ثبات أقل من المعامل السابق حسابه، والسبب هو أن حجم عينة الاختبار السابق (15 مبحوثا)، وهي أصغر من حجم عينة هذا الاختبار، التي كانت 30 مبحوثا. وبأخذ الجذر التربيعي نحصل على معامل الصدق الذاتي وهو (0.74) ومن الواضح أنه كلما انخفضت قيمة معامل الثبات انخفضت قيمة معامل الصدق الذاتي للمقياس.

(¹) المرجع السابق، ص ص 361 – 362 .

الأول

مناقشة وتحليل نتائج البحث

في هذا الفصل سنتناول الباحثة تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال إجابات العينة الممثلة لمجتمع الدراسة وهم طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث العلمي أحياء . أولاً : مناقشة وتحليل الفرض الأول للدراسة الذي ينص على : أنه تتسم اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم الأحياء بمحلية بحري نحو مادة الأحياء بالاجابية، وقد تحقق الفرض بعد تحليل إجابات طلبة المرحلة الثانوية الفصل الثالث قسم الأحياء. كما ورد بالجدول رقم(13) جدول رقم (13) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد. الخاص بتحليل اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث أحياء نحو مادة الأحياء

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول السمة العامة لاتجاهات الطلاب	460	3	3.4	0.48	19.915	459	0.000	السمة العامة تتسم بالارتفاع

من الجدول السابق نلاحظ أن العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة (460) فرداً بلغ المتوسط الحسابي للإجابات في العينة (3.4) بينما بلغت قيمة المتوسط النظري (3) وانحراف معياري (0.48). الفرق بين المتوسطين (0.4) ، يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة t-test = (19.915) ، ودرجات الحرية df = 159 ، وقيمة (2-tailed) Sig. = 0.000، وبما أن قيمة Sig أصغر من قيمة $\alpha = 0.05$ فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على (تتسم اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث نحو مادة الأحياء بالإيجابية) أي أن الفرض قد تحقق.

لمناقشة فرض الدراسة الأول الذي يتناول سمة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء وينص الفرض الأول بأن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء تتسم بالإيجابية . نعرف الاتجاهات النفسية كما ورد في الإطار النظري للدراسة والتعريف الإجرائي للاتجاهات من وجهة نظر الباحثة .

ويعرف الاتجاه في الغالب بأنه استعداد أو نزوع مسبق للإستجابة بطريقة معينة نحو الموضوع المعطى أو الموقف. فقد ذهب كل من كاتز (Katz) واستوتلند (Astotlend) إلى أن الاتجاه هو ميل الفرد لتقويم موضوع بطريقة معينة وبهذا ركز التعريف النفسي للاتجاه على أنه مرتبط بالخصائص النفسية كما يمثل الاتجاه حالة أو وضعاً نفسياً عند الفرد يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً اتجاه الشيء أو موقف أو فعل مع الإستعداد للإستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو هذه الصورة أو كل ما له صلة بها. (عبدالرحمن عدس، 2005: 386). والاتجاه يتضح في إستعداد عقلي وجداني له درجة من الثبات يحدد شعور الفرد ويكون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها فأداء أحيها يكون لديه اتجاه إيجابي أو أن يكرها وينفر منها أن كان اتجاهه سلبياً. وقد يكون موضوع الاتجاه شخصياً معيناً (صديق أو عدواً ما) أو جماعة ما أو شعباً ما أو مدينة أو علماء ما أو مذهب إيدولوجياً ما مثل الاتجاه نحو عمل المرأة أو موضوع تنظيم الأسرة (فرج عبدالقادر وآخرون، 2010: 38).

الاتجاه الاجتماعي : يعبر عن موقف الفرد أو الجماعة أزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة كما يعكس هذا الموقف من حيث الإيجاب أو السلب أو الحياد . والاتجاه يتضمن تقويم أو إصرار على حكم معين وهذه القيمة تحدد الاتجاه سواء كان بالسلبية أو الإيجابية (شاكر قنديل وآخرون، 2010: 38).

يتكون الاتجاه لدى الفرد من خلال التفاعل المستمر المتبادل بينه وبين البيئه بكل ما فيها من مقومات تعمل على تكوين الاتجاهات سواء كانت إيجابية أو سلبية وهو دليل نشاط الفرد وتفاعله مع البيئه. (سعد عبدالرحمن، 2003: 365). وهناك عوامل كثيرة تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها منها تأثير الوالدين، تأثير الأقران، تأثير التعليم، تأثير وسائل الإعلام، تأثير المعايير الإجتماعية (عبدالحافظ سلامة، 2007: 62).

وقد تبنت الباحثة التعريف القائل: أن الاتجاه النفسي هو تهيؤ عقلي نفسي تجاه موضوع معين أو عدة موضوعات تنتج عنه إستجابة الفرد بالقبول أو الرفض تجاه هذا الموضوع وتوضح الإستجابة ميله اتجاه عناصر البيئه التي يعيش فيها وتحدد سلوكه.

كذلك الاتجاهات ناتجة عن الخبرة ولذلك يمكن تعديلها وذلك بتصميم مواقف إجتماعية يمر بها الفرد وبذلك يعدل من آرائه. كما أن الاتجاهات تنظم لعدة معتقدات تتمركز حول دوافع نفسية أو إجتماعية أو دينية أو سياسية أو تعليمية سواء كانت بالرفض أو الإيجاب بناء على ما يتعرض إليه الفرد من مواقف.

وقد توافقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (فائقة نصر، 2003م) التي توصلت إلى أن لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث اتجاهات إيجابية نحو التخصص الدراسي وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (نادر صلاح، 2014م) التي تناولت اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة التربية الإسلامية وعلاقتها بالتوافق الدراسي ومن نتائجها أن لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث اتجاهات إيجابية نحو مادة التربية الإسلامية. كذلك اتفقت مع نتيجة دراسة (فتحية أبو العزائم، 2008م) التي هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات، حيث اتسمت اتجاهاتهم بالإيجابية نحو مادة الرياضيات. كما توصلت الدراسة الحالية لنفس نتيجة دراسة (غالب بولاجي، 2004م) وهي دراسة أجنبية التي تناولت اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات بأن لدى طلبة المرحلة الثانوية بنيجيريا اتجاهات إيجابية نحو مادة الرياضيات. كما توافقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (عمر آدم، 2014م) التي هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو ظاهرة تعاطي المخدرات وعلاقتها بالتوافق الدراسي بمدينة انجمينا بتشاد بأن لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة انجمينا اتجاهات إيجابية نحو ظاهرة تعاطي المخدرات. وكل الدراسات السابقة اتفقت مع نتيجة الدراسة الحالية التي تحققت بأن لدى طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء.

وكما ورد في أدبيات البحث تعريف بالمرحلة الثانوية وهي تقابل مرحلة المراهقة المتوسطة . وتعرف المرحلة الثانوية بأنها :

هي المرحلة التي يلتحق بها الطالب بعد إكمال مرحلة الأساس وهي مرحلة إنتقالية بين الأساس والجامعة كما ورد في دليل منهج المرحلة الثانوية. (تمثل المرحلة الثانوية نهاية التعليم العام وتعتبر ذات أهمية خاصة ترجع إلى أن خريجها إما أن يواصلوا مشوارهم للتعليم العالي أو ينتظموا في سوق العمل) (دليل المنهج الجديد للمرحلة الثانوية الإدارة العامة للتدريب والتأهيل، 2000: 4).

تتضح لدى طلبة المرحلة الثانوية الرغبة في تأكيد الذات والميل إلى مسايرة الجماعة والشعور بالإلفة والمودة والميل للمسئولية الإجتماعية (حامد عبدالسلام، 2005: 353).

وتعرف الباحثة إجرائياً المرحلة الثانوية بأنها المرحلة التي تقع بين التعليم الأساسي والتعليم العالي وهي تقابل مرحلة المراهقة المتوسطة ومدتها ثلاثة سنوات، وهي مرحلة الإعداد العام للحياة والإعداد العلمي لمواصلة التعليم العالي وهو التعليم الجامعي. وهي مرحلة تتصف بالنمو الجسمي والعقلي والإنفعالي حيث يزداد نمو القدرات العقلية وتزداد القدرة على التحصيل والنقد لما يقرأ وتنمو الميول والاهتمامات ويزداد التفكير في المستقبل التحصيلي والمهني، وهي مرحلة قلق إنفعالي نتيجة للتغيرات النفسية والجسمية الظاهرة والخفية التي يشعر بها المراهق ولذلك يمر طالب الثانوي بصراع نفسي بين ما لديه من قدرات وما لديه من طموحات مستقبلية ولذلك طالب الثانوي يكون اتجاهاته النفسية القوية سواء كانت سلبية أو إيجابية من خلال أسرته حيث تمثل الأسرة البيئة التي تتكون فيها الاتجاهات من خلال التنشئة الإجتماعية التي يكتسبها طالب المرحلة الثانوية الخاصة بالمهن المرتبطة بمادة الأحياء بما لها من مكانة إجتماعية في المجتمع وكذلك تمثل أمان إقتصادي (مثل الطب، الصيدلة، البيطرة، علم الأحياء الدقيقة، وعلوم التشخيص ممثلة في علم المختبرات الطبية والفحص بالأشعة السينية والمقطعية والتمريض). كل أسرة لديها حلم بأن يكون لديهم ابن أو أبناء يدرسون المهن المرتبطة بمادة الأحياء.

ترى الباحثة أن طالب المرحلة الثانوية قد يصادف جماعة رفاق لديهم اتجاهات إيجابية نحو المهن المرتبطة بمادة الأحياء ولذلك يكتسب الطالب الاتجاه الإيجابي نحو مادة الأحياء. كذلك دور المعلم المؤثر في شخصية وميول واتجاهات طلابه خاصة المعلم المتزن حسب رؤية طلابه له ذو المظهر الجيد والشخصية الجذابة في الحديث والمحب لمهنة التدريس. قد يكون معلم الأحياء في الصف الأول الثانوي أو الصف الثاني الثانوي ولذلك يكون طلابه اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء. كما أن طريقة تدريس مادة الأحياء سواء كانت بالمناقشة الجماعية مع الطلبة حيث يكون دور المعلم توجيهي فقط أو طريقة التعليم التعاوني حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية لتحقيق أهداف مادة الأحياء ولذلك يشعر الطلبة بالتمتع بمادة الأحياء ولذا رأت الباحثة الدور الفعال لمعلم مادة الأحياء في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الأحياء وكذلك الرحلات العلمية الخاصة بمادة الأحياء والأنشطة العلمية مثل جمعيات العلوم بالمدارس الثانوية التي توفر المجاهر لرؤية الكائنات الدقيقة يمكن أن تكون جاذبة للطلبة ومعرفة فصائل الدم لديهم هذه الأنشطة العلمية عملت على تقوية علاقة الطلبة بمادة الأحياء ولذلك نشأت لديهم اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء. كما للمدرسة دور هام في تقديم الخدمات الخاصة بمادة الأحياء مثل توفير المعامل. كذلك محتوى مادة الأحياء يعمل على تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الأحياء.

وتعرف الباحثة محتوى مادة الأحياء إجرائياً بأنه هو مجموعة المعارف العلمية التي تكسب الطلاب ثقافة بيولوجية محددة وتعددهم إعداداً أكاديمياً لمواصلة التعليم العالي وتزويدهم بالمصطلحات العلمية المستخدمة في مجال علم الأحياء وكيفية استخدام الأجهزة والمعامل وأدوات التشريح .

يتكون محتوى مادة الأحياء للصف الثالث العلمي أحياء. من فصل التكاثر في الكائنات الحية الذي يتناول تكاثر الكائنات الحية بما فيها الإنسان كعملية حياتية هامة لاستمرارية الحياة وتكاثر العدد وحفظ النوع ووظائف أعضائه وكيف تعمل وأسباب العقم وكيفية الإصابة بالأمراض الجنسية وطرق المحافظة على الجهاز التناسلي للإنسان وكذلك يشمل الوراثة وهي انتقال الصفات الوراثية من جيل الجدود إلى الآباء ثم جيل الأبناء ومعرفة أسباب التشابه والاختلاف بين أفراد النوع الواحد وأسباب الطفرات التي تحدث في نسل الإنسان مسببه أمراض للإنسان منها متلازمة داون، وتينرللأنثى ، والذكر كلافتينتر ذات الأبعاد الإجتماعية (ذوي الاحتياجات الخاصة). ومعرفة سجل النسب الذي يوضح الصفات الوراثية لكل عائلة ويعرف بشجرة العائلة ويساعد كثير في تجنب الأمراض الوراثية بعد معرفة سجل النسب بين كل من الزوجة والزوج وكذلك يحتوي منهج الأحياء على مكونات البيئة وأسباب تدهور البيئة وكيفية المحافظة عليها ومن هنا ترى الباحثة أن محتوى مادة الأحياء مرتبط بحياة الطلبة لذلك لديهم اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء.

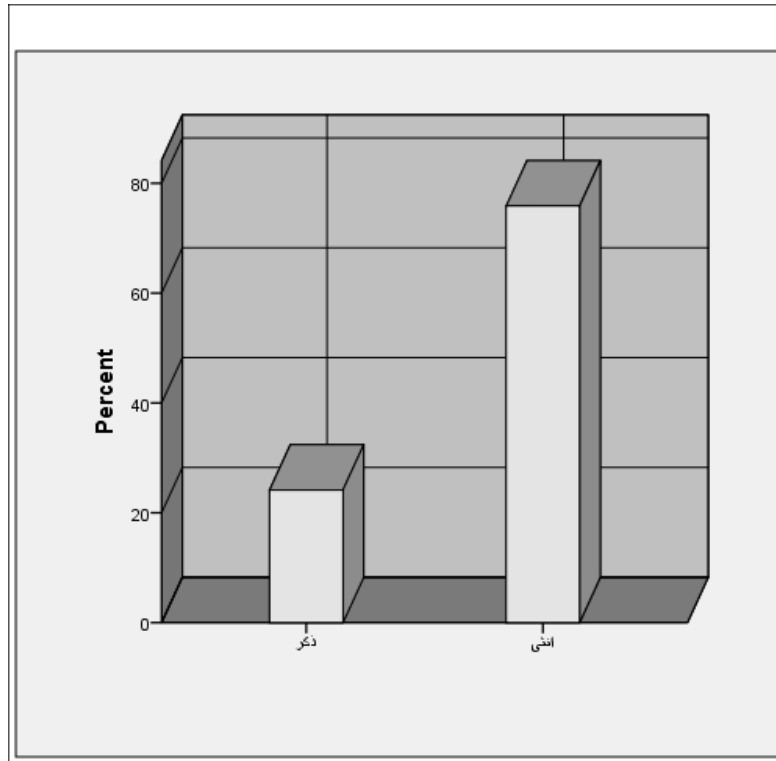
مناقشة وتحليل الفرض الثاني للدراسة والذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء نحو مادة الأحياء تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

الاستجابات	التكرار	النسبة
ذكر	111	24.1
انثى	349	75.9
Total	460	100.0

يتضح من الجدول (6) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع حيث بلغت نسبة الذكور (24.1%)، أما نسبة الإناث (75.9%).

شكل رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع



الجدول (14) التالي يوضح تحليل أجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو مادة الأحياء:

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	111	3.4	.500	0.179	0.073	458	0.942	لا توجد فروق دالة إحصائية
إناث	349	3.4	.470					

من الجدول السابق بلغ المتوسط الحسابي للإجابات الذكور (2.36) وانحراف معياري (0.50) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.18) بإنحراف معياري (0.470) بفارق في المتوسطين (0.003).

يتضح من الجدول السابق قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين قد بلغت (0.073) ، عند درجة حرية (458) وعند مستوى معنوية (0.05).

أن القيمة الاحتمالية (Sig.) 0.942 كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع.

نستنتج مما سبق أنه ليس للنوع تأثير على إجابات أفراد العينة حول اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي الصف الثالث ، مما يعني أن فرض الباحث الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي الصف الثالث تعزى لمتغير النوع) لم يتحقق.

النوع الإجتماعي : تشير الأدبيات إلى أن مصطلح النوع الإجتماعي إستخدم لأول مرة من قبل أوكلي وزملائها من الكتاب في سبعينات القرن الماضي وذلك لوصف خصائص الرجال والنساء المحددة اجتماعياً في مقابل تلك الحقائق المحددة بيولوجياً ويرجع إستخدام المصطلح في ثمانينات القرن الماضي ويشير للفرقة بين الذكر والأنثى على أساس الدور الإجتماعي لكل منها.. Sociologiemeknes.blogspot.com.

وقد تبنت الباحثة تعريف النوع الإجتماعي بأن تقوم التنشئية الإجتماعية بتقديم الأدوار الإجتماعية المختلفة وتعمل على تلقينها بشكل ضمني أو علني حسب الثقافات عن الجنس البشري.

نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي نحو مادة الأحياء تعزى لمتغير النوع. عدد الذكور في العينة (111) . وعدد الإناث (349) . نسبة لتساوي الوسط الحسابي لكل من عينة الذكور والإناث في العينة مما يوضح أنه ليس للنوع تأثير على إجابات أفراد العينة . وقد إتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (فائقة نصر، 2003م) . التي هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو التخصص وأهميته . حيث توصلت الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث تعزى لمتغير النوع . وقد إختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (علياء الجندي، 2011م) التي هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو عمل المرأة في المهن الطبية وقد توصلت دراسة علياء الجندي بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو عمل المرأة في المهن الطبية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) . حيث كانت اتجاهات الطالبات نحو المهن الطبية أكثر إيجابية من الطلاب . كما إتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مايكل بولتون، 2000م) التي هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية

السويدية الإنجليزية نحو العنف المدرسي . وقد توصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية السويدية الإنجليزية نحو العنف المدرسي تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) كذلك إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة (المسحية لمدارس نيوزلندا، 2010م) التي هدفت لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة العلوم ومدى الإستمتاع بها وقد توصلت الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة العلوم ومدى الإستمتاع بها بين الذكور والإناث .

ترى الباحثة بأنه رغم تفوق عدد الطالبات حيث بلغ عدد الطالبات (349) على عدد الطلاب في العينة (111). إلا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع والاتجاهات كما عرفت بأنها نزعات نفسية أو خبرات يمر بها الفرد تؤثر في الدوافع وتوجه السلوك (أمل البكري وآخر، 2007م:113).

وتنشأ الاتجاهات النفسية لدى الفرد داخل أسرته أولاً سواء كان ذكر أو أنثى أي نفس ظروف التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في نشأة الإتجاهات سواء كانت إيجابية أو سلبية نحو مادة الأحياء. كذلك للمدرسة تأثير كبير ممثلاً في جماعة الأقران وتأثير المعلم الكف الذي يكون نموذج لطلبتة من الجنسين وهو المعلم الذي يملك الكفاءة التدريسية بحيث يكون ملماً بالمادة العلمية وله كفايات شخصية اجتماعية وإستخدامه لطرق تدريس جاذبة مما ساعد على تقريب وجهات النظر بين طلبته بنفس القوة لكل من الجنسين وذلك لتساوي الفرص بين الجنسين من قبل المجتمع ممثلاً في الأسرة والمدرسة لإختيار مادة الأحياء وبالتالي المهن المرتبطة بمادة الأحياء . والمجتمع المدرسي الموفر للمعامل المجهزة والجمعيات العلمية كل هذه العوامل ساعدت في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو مادة الأحياء لطلبة المرحلة الثانوية ذكور وأناث. والمهن المرتبطة بمادة الأحياء تمثل حلم للطلبة بالحراك الاجتماعي الصاعد حيث يفكرون في تغيير وضعهم الاجتماعي نحو الأفضل بترقي ارفع الوظائف حسب ثقافة المجتمع الذي يصنف أفراد المجتمع وفقاً للمهن مثلاً مهنة الطب في المجتمع يرغب بها معظم أفراد المجتمع لأن الفرد مثلما يحتاج للغذاء والتعليم كذلك العلاج ولذلك يسعى طلبة المرحلة الثانوية للإلتحاق بكليات الطب .

وكما ورد في الدراسة الحالية بأن سمة إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية إيجابية نحو مادة الأحياء ومن نتائج دراسة نادر صلاح (2014م) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى)

إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بوغالب بأ نه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) . وقد اختلفت دراسة ستمند عن الدراسة الحالية في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث ، و كذلك دراسة علياء الجندي في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المهن الطبية لصالح الطالبات والدراسة الحالية توصلت بأ نه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع (ذكر ، انثى) .

ترى الباحثة من خلال خبرتها المتواضعة كمعلمة لمادة الأحياء لفترة طويلة تساوي أعداد الطلبة من الذكور والإناث لإختيارهم لمادة الأحياء أما في السنوات الأخيرة الملاحظ قلة أعداد الطلاب الذكور مقارنة بالإناث بالرغم من أن اتجاهات الطلبة نحو مادة الأحياء لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع قد يكون بسبب فترة دراسة الكليات المرتبطة بمادة الأحياء مثل الطب .علي الطالب القيام بفترة الإمتياز وكذلك عليية قضاء فترة الخدمة الالزامية ثم التخصص الذي اصبح ضرورياً للترقي في المهنة مقارنة بكليات الهندسة التي لا ترتبط بمادة الأحياء ويتوظف الطالب في وقت وجيز وهو يرنو لمساعدة أسرته وتكوين أسرة جديدة.ومن خلال ثقافة مجتمعنا السوداني أن علي الرجل القيام بواجبات الأسرة . كما أن الكليات المرتبطة بمادة الأحياء تكلفتها المادية عالية ولذلك قلة أعداد الذكور مقارنة بالإناث .

من خلال التحليل المذكور أعلاه لا توجد فروق دالة احصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث القسم العلمي نحو مادة الأحياء تعزى لمتغير النوع ذكر ، أنثى) .وبذلك لم يتحقق فرض الدراسة الثاني الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع .

مناقشة وتحليل الفرض الثالث للدراسة الذي ينص على أن :

مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث جدول رقم(15) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد يبين مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الاستنتاج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الاحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	المتغير
السمة العامة تتسم بالارتفاع	0.000	459	12.993	0.33	3.2	3	460	المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول السمة العامة للتوافق الدراسي

من الجدول السابق نلاحظ أن العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة (460) فرداً بلغ المتوسط الحسابي للإجابات في العينة (3.2) بينما بلغت قيمة المتوسط النظري (3) وانحراف معياري (0.33). الفرق بين المتوسطين (0.4) ، يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة $t\text{-test} = (12.993)$ ، ودرجات الحرية $df = 159$ ، وقيمة $Sig = 0.000$ ، وبما أن قيمة Sig أصغر من قيمة $\alpha = 0.05$ فإننا بالتالي نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن (مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث مرتفع) أي أن الفرض قد تحقق.

من خلال التحليل الإحصائي للفرض الثالث الملاحظ إرتفاع مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث . ويعرف التوافق الدراسي بأنه يعبر عن قدرة الفرد وتمكنه من إقامة علاقات مثمرة مع أساتذته، وزملائه ومشاركتهم النشاطات المختلفة مما يعبر عن حسن التوافق ما بين الدراسة والترفيه والنجاح الدراسي (أحمد حشمت، 40:2006). وقد تبنت الباحثة تعريف التوافق الدراسي وهو مدى توافق الطالب مع الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ومدى إعماده على نفسه في توجيه سلوكه وكل ما له علاقة بالجانب الدراسي. وقد إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (نادر صلاح، 2014م) التي هدفت لقياس مستوى التوافق لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية وهي نفس نتيجة الدراسة الحالية بأن مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم العلمي أحياء .

كما إتفقت مع دراسة (جمال محمد، 2011م) التي هدفت لمعرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لطلبة المدينة العالمية بماليزيا والتي توصلت إلى أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي مرتفع . كذلك إتفقت مع دراسة (دليلة بوصفر، 2011م) التي هدفت لمعرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للطلاب الجامعي وعلاقته بالإستقلال عن الوالدين وتوصلت الدراسة إلى إرتفاع مستوى التوافق النفسي والدراسي وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية بأن التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث القسم العلمي أحياء مرتفع . اتفقت دراسة بوصفر مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي وكذلك توصلت الدراسة الحالية الى إرتفاع مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية . وكما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين الإستقلال عن الوالدين والتوافق الجامعي وهو ما يتفق مع

الدراسه الحاليه في أنه لاتوجد علاقه ارتباطيه موجه بين تخصص الوالدين و التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية . ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافق طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع (ذكر انثى) وكذلك لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر انثى) في التوافق الاجتماعي والدراسي لدى طلبة الجامعة في دراسة بوصفر وهي دراسة أجنبية .

ترى الباحثة أن التوافق يتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي من حيث وضع الفرد داخل أسرته والتوافق المدرسي والتوافق الاجتماعي بمعناه العام ويشمل توافق الطالب مع ذاته والرضا عن حاضره وماضيه وإشباع حاجاته النفسية وشعوره بالأمن والإستقرار والثقة ووجود اتجاه متسامح مع النفس وتقدير ذاته . ويتمثل التوافق الاجتماعي في حب الآخرين والثقة فيهم وإحترامهم وتقبلهم والثقة المتبادلة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ومستمرة والإنتماء للجماعة والتفاعل الاجتماعي السليم . كما أن تطوير البيئة المدرسية يشجع على التوافق الدراسي من خلال الأنشطة الاصفية يميل معظم الطلاب للأنشطة الاصفية التي توفر جو من الألفة والمحبة بين الطلبة والمعلمين أكثر من ميلهم للجلوس على مقاعد الدراسة لتلقي العلوم المخطط لها بالمناهج الدراسية لأن هدف المدرسة بناء شخصية الطالب من جميع النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية ولذلك البيئة المدرسة المهياً من حيث الأندية الرياضية التي تتيح للطلبة ممارسة الأنشطة العلمية والرياضية والثقافية والفنية بإقامة الميادين لممارسة رياضة الكرة من قدم، وطائرة، وسله . وإقامة مسرح لممارسة النشاط الثقافي مما يوفر للطلبة مناخ دراسي محبب للنفس ولذلك يرتبط الطالب بالمدرسة ولذا يجب أن يكون المعلم ذا كفاءة تعليمية عالية يترجمها إلى واقع (سلوك) وخبرات تعليمية لدى طلبته ، فيتفاعل معهم ويهذب شخصياتهم ويصقل خبراتهم ويوسع مداركهم، ويثري أنماط تفكيرهم وقدراتهم العقلية ، كما أن المعلم الملهم يمكن أن يعوض أي نقص أو تقصير محتمل في المناهج والكتب والنشاطات والبرامج المدرسية والإمكانيات المادية والفنية (زيتون حسن ، 2004 : 221).

كما أن شخصية المعلم المتزنة نفسياً ذو الإعداد الجيد لكي يصبح معلماً للأجيال يساعد في النهوض بالعملية التعليمية وإقامة علاقات مع طلبته يسودها الإحترام و الثقة المتبادلة حيث يكون المعلم بديلاً عن الوالدين في المدرسة وهذه العوامل تساعد في إرتفاع مستوى التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث القسم العلمي أحياء . نجد أن الفرض الثالث للدراسة قد

تحقق القائل أن مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث العلمي قسم الأحياء.

مناقشة وتحليل الفرض الرابع للدراسة : الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث نحو مادة الأحياء وتوافقهم الدراسي.

جدول (16) إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات و التوافق الدراسي

المتغير	اتجاهات الطلاب	
الأبعاد	القيمة الارتباطية	والدلالة الاحصائية
التوافق الدراسي	0.139**	0.001
		النتيجة
		توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

يلاحظ من الجدول (16) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الاتجاهات و التوافق الدراسي فقد بلغ (0.139**) وهو يعتبر ارتباط موجب وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.001)، ومما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية كلما زاد التوافق الدراسي أثر إيجابياً على اتجاهات الطلاب نحو مادة الأحياء والعكس صحيح دالة إحصائياً بين المتغيرين . أي أن فرض الباحثة الذي ينص على أنه (توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث نحو مادة الأحياء وتوافقهم الدراسي) قد تحقق. من خلال الجدول (9) الذي يوضح علاقة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء وتوافقهم الدراسي توجد علاقة طردية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء والتوافق الدراسي لديهم ولذلك اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو مادة الأحياء عملت على إرتفاع المستوى التوافق الدراسي لديهم .

للاتجاهات النفسية أهمية كبيرة في توجيه السلوك لدى الفرد فالاتجاه النفسي يساعد الشخص على تفسير المواقف والخبرات التي يمر بها وعلى إعطاء معنى ودلالة فضلاً عن مساعدتها على التوافق النفسي والاجتماعي والمهني (صالح حسن، 2000: 77) .

تتشأ الاتجاهات عند الفرد من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والتوافق معها بتكوين الاتجاهات النفسية. والمعتقدات وتكون جزء هام في حياتنا كما تلعب دوراً هاماً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة وتمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك

المواقف بصورها المختلفة. عرفه ابو حويج بأنه حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي أو النفسي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الإستجابة (ابوحويج،2006: 155) . ويشير عبدالفتاح (1995) على أن التوافق يشمل ستة أبعاد تعتبر الأبعاد الثلاثة الأولى ومنها العلاقات الاجتماعية مثل العلاقة بالزملاء ، والعلاقة بالأساتذة والأنشطة الاجتماعية وتعتبر الأبعاد الأخيرة وهي العمل الأكاديمي وهو الاتجاه نحو المواد الدراسية ، وتنظيم الوقت وعادات الإستذكار (عبدالحميد محمد،2001:51) .

إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (نادر صلاح،2014م) التي تناولت التوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الاسلامية وقد توصلت الدراسة بأن مستوى التوافق مرتفع لديهم واتجاهاتهم النفسية نحو مادة التربية الاسلامية إيجابية وهي نفس نتيجة الدراسة الحالية . الإعداد المستمر للمعلم أمر ضروري في العملية التربوية لأن المعلم في معظم مدارسنا يمثل المربي وعالم النفس والمرشد التربوي والاب ولذلك يجب أن يكون المعلم في حالة تعلم مستمر المعلم التقليدي هو الذي ينهي تعليمه بمجرد تخرجه من الجامعة بينما نرى المعلم المتطور الحديث يتابع دراسته وأبحاثه طول حياته المهنية مستفيداً من الكتب والمراجع والدوريات في مجاله التربوي وعليه معرفة آراء طلابه فيه وكذلك تحسين علاقاته مع زملاء العمل (محمد أيوب،2013: 63).

ترى الباحثة أن جملة العوامل التي تمكن الطالب من تحقيق توافقه الدراسي في ثلاثة نقاط أساسية أولها متعلقة بالطالب بحيث يكون مستقلاً بشخصيته ويعتمد على نفسه في أداء واجباته المدرسية . ثانيهما متعلقة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي حيث يؤثران على الإنجاز التعليمي للطلاب يستطيع إشباع حاجاته. والثالثة تخص المؤسسة التعليمية باعتبارها المسؤولة عن تهيئة المناخ الدراسي وذلك بالتوجه الإيجابي نحو المناهج الدراسية وتخصيص أوقات للترفيه بذا يتحقق التوافق الدراسي للطلاب . كما أن معرفة الاتجاهات النفسية للأفراد والجماعات تفيد في كثير من المجالات العلمية ففي المجال التربوي تفيد في معرفة اتجاهات الطلبة نحو مادة الأحياء أو نحو زملائهم أو نحو مدرسيهم أو نحو طرق التدريس أو نحو نظم التعليم وأنواعه .

كما أن معرفة الاتجاهات النفسية لطلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء تفيد في تطوير العملية التعليمية . ترى بعض الدراسات أن المدرسين الذين يتنبئون باتجاهات إيجابية نحو العملية

التعليمية بشكل عام ونحو طلبتهم بشكل خاص يؤدون مهامهم بصورة أكفأ من المدرسين الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو العملية التعليمية . تقوم الأسرة بوضع الأسس الأولية لميول واتجاهات الطلبة ولها الأثر في توجيههم الديني ولذلك نجد ارتباط كبير بين اتجاهات الطلبة واتجاهات آبائهم. كما أن بيئة الطالب سواء كانت الأسرية أو المدرسية تمثل الإطار الثقافي الذي تتبلور فيه أفكار ومعتقدات الجماعة التي يعيش فيها وتحدد اتجاهاته وإذا كانت جماعة الرفاق صلبة ولها اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء تؤثر في تكوين اتجاهات الطالب الإيجابية نحو مادة الأحياء حيث يكون اتجاه معرفي عن مادة الأحياء من زملائه وبذلك امتلاك معلومات كثيرة عن أهمية مادة الأحياء والمهن المرتبطة بها . وكذلك الدور الحيوي الذي يلعبه معلم مادة الأحياء حيث يحبب طلبته في مادة الأحياء ويختارون مادة الأحياء وهذه الاتجاهات الإيجابية نحو مادة الأحياء عملت على إرتفاع مستوى التوافق الدراسي لطالب المرحلة الثانوية وذلك بأهتمام الطالب بحصص الأحياء وتنظيم أوقات المذاكرة ومتابعة الجديد في مادة الأحياء والتدريب على حل امتحانات الشهادة السودانية لمادة الأحياء . كما أن الطموح والاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة والمدرسة والمناهج التربوية و التقويم من امتحانات واختبارات وتفاعل المعلمين مع الطلبة وإدارة المدرسة ومشاركة أولياء أمور الطلبة أدخلت علي الطالب السعادة والراحة النفسية وإشباع ميوله وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو محتوى مادة الأحياء وكذلك شعوره بالسعادة مع الآخرين وتقبلهم والتعاون والتفاعل الاجتماعي السليم . هذه الأسباب عملت على تحسين التوافق النفسي والدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث القسم العلمي أحياء . وبذا تحقق فرض الدراسة الذي ينص على وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم الأحياء نحو مادة الأحياء وتوافقهم الدراسي .

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث وتخصص الوالدين.

جدول (17) إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات وتخصص الوالدين ،

المتغير	اتجاهات الطلاب	
الأبعاد	القيمة الارتباطية	والدلالة الاحصائية
تخصص الوالدين	0.010	0.82
		توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين

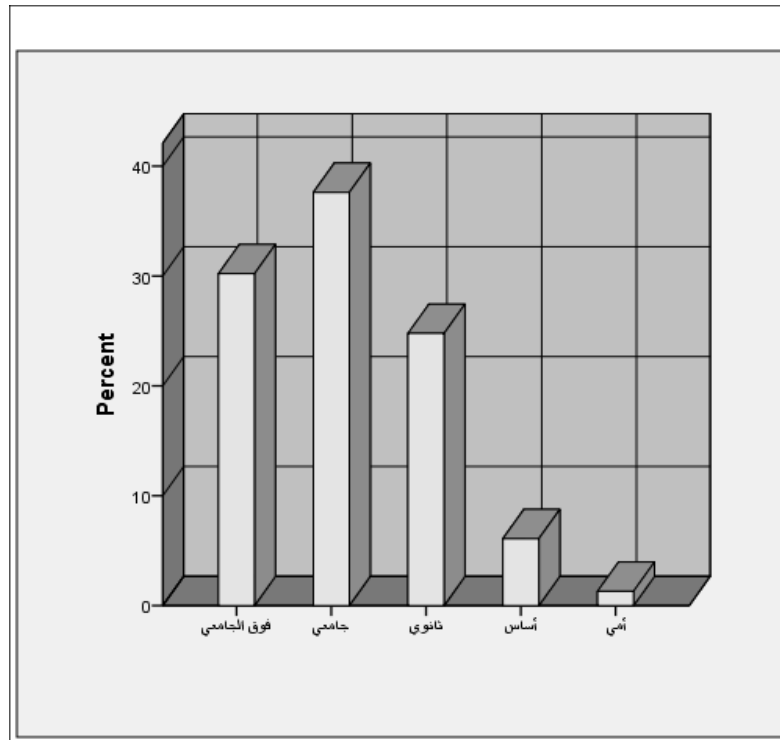
يلاحظ من الجدول (17) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الاتجاهات وتخصص الوالدين فقد بلغ (0.010) وهو يعتبر ارتباطاً غير دال إحصائياً

جدول رقم (9) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
30.2	139	فوق الجامعي
37.6	173	جامعي
24.8	114	ثانوي
6.1	28	أساس
1.3	6	أمي
100.0	460	Total

يتضح من الجدول رقم (9) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب حيث نجد (30.2%) للتعليم فوق الجامعي، أما المستوى الجامعي (37.6%)، ثم الثانوي (24.8%)، ثم المستوى الأساس (6.1%)، ثم المستوى الأمي (1.3%).

شكل رقم (4) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب

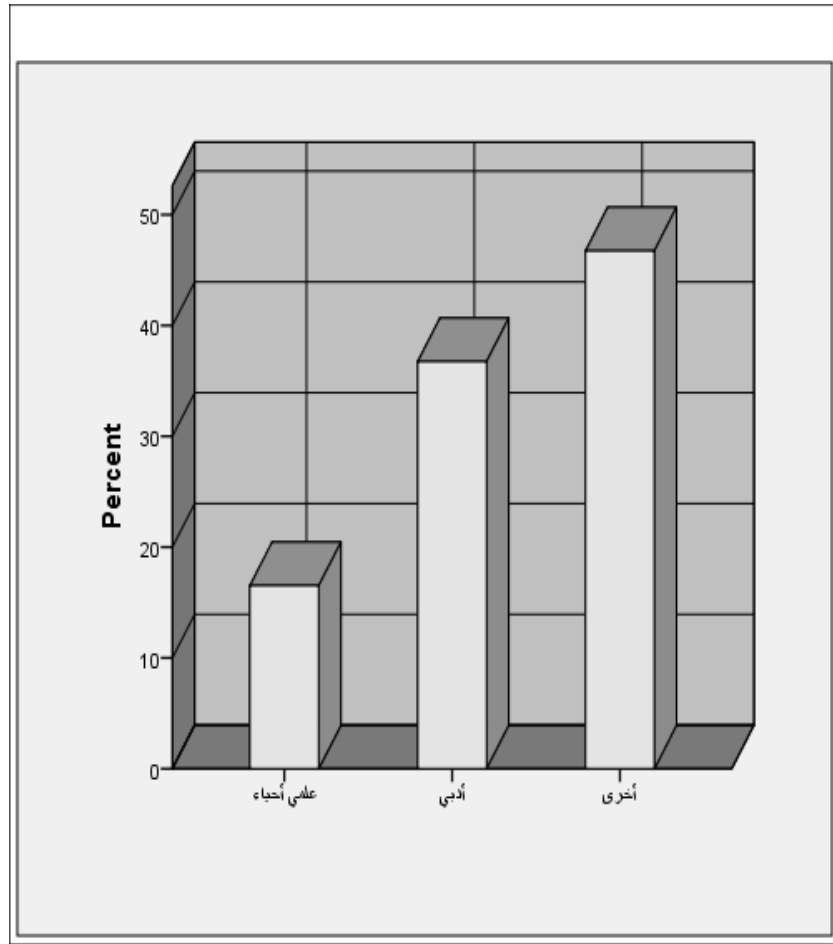


جدول (10) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأب)

النسبة	التكرار	التخصص
16.5	76	علمي أحياء
36.7	169	أدبي
46.7	215	أخرى
100.0	460	Total

يتضح من الجدول (10) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأب) بلغت نسبة التخصصات الأخرى (4%)، أما نسبة تخصص علمي أحياء (16.5%)، ثم الأدبي (36.7%).

شكل (6) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأب)



جدول رقم (11) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأم

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
17.0	78	فوق الجامعي
39.8	183	جامعي
31.1	143	ثانوي
10.7	49	أساس
1.5	7	أمي
100.0	460	Total

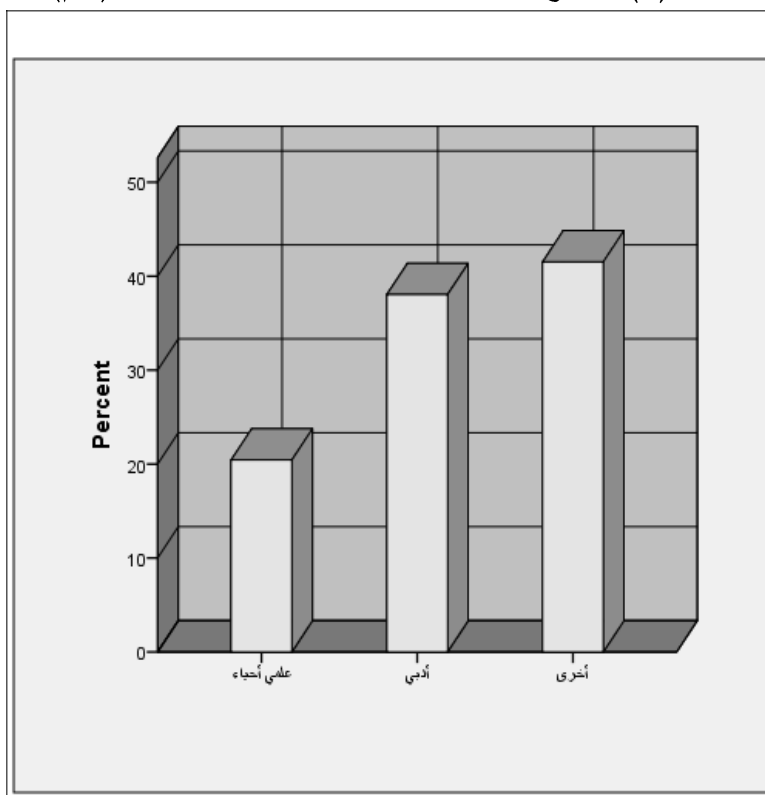
يتضح من الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأم حيث نجد (17.0%) للتعليم فوق الجامعي، أما المستوى الجامعي (39.8%)، ثم الثانوي (31.1%)، ثم المستوى الأساس (10.1%)، ثم المستوى الأمي (1.5%).

جدول (12) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأم)

النسبة	التكرار	التخصص
20.4	94	علمي أحياء
38.0	175	أدبي
41.5	191	أخرى
100.0	460	Total

يتضح من الجدول (12) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأم) بلغت نسبة التخصصات الأخرى (41.5%)، أما نسبة تخصص علمي أحياء (20.4%)، ثم الأدبي (38.0%).

شكل (7) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (الأم)

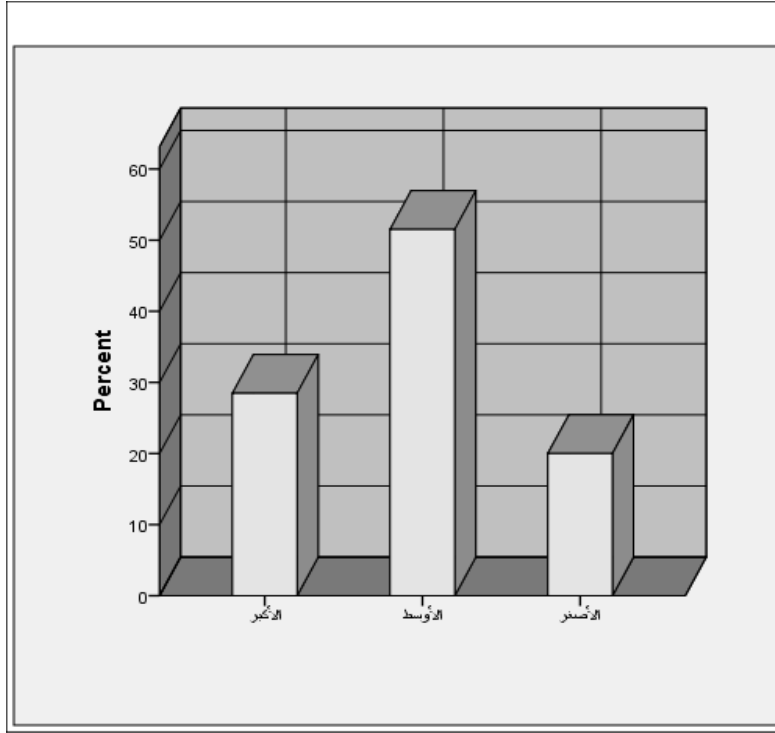


جدول رقم (7) توزيع أفراد العينة وفقاً للترتيب بين أفراد الأسرة

النسبة	التكرار	الترتيب
28.5	131	الأكبر
51.5	237	الأوسط
20.0	92	الأصغر
100.0	460	Total

يتضح من الجدول رقم (7) توزيع أفراد العينة وفقاً للترتيب بين أفراد الأسرة (الأكبر، الأوسط، الأصغر) حيث كانت نسبة الترتيب الأوسط (51.5%)، أما نسبة الترتيب الأكبر بلغت (28.5%)، ونسبة الترتيب الأصغر (20.0%).

شكل رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقاً للترتيب بين أفراد الأسرة



لتحليل ومناقشة فرض الدراسة الخامس الذي ينص على أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء وتخصص الوالدين .

لقد تطرقت الباحثة لتحليل البيانات الديمغرافية الخاصة بالدراسة مثل تعليم الأب والأم وتخصص كل من الأب والأم حسب المجالات الأكاديمية المعروفة وهي (علمي وأدبي، وتخصصات أخرى) وترتيب الفرد بين أفراد أسرته ومن الجدول المرفقة التي تناولت أجابات أفراد العينة نلاحظ أن المستوى التعليمي للأب 30% فوق جامعي والتعليم الجامعي 37% والثانوي 24% والأساس 6% والأمي 1% وهذا يوضح أن المستوى التعليمي الجامعي لمعظم آباء أفراد العينة يليه فوق جامعي ثم الثانوي ثم مرحلة الأساس والمستوى الأمي وهذا يعني أن معظم آباء أفراد العينة متعلمين . وكما نرى من خلال الجدول (11) الذي يوضح أجابات أفراد العينة أن المستوى التعليمي لأمهات أفراد العينة عالي حيث كانت النسبة الأعلى تعليم جامعي وكذلك الجدول المرفق (12) موضحاً تخصص أمهات أفراد العينة والملاحظ إنخفاض نسبة تخصص الأحياء لآباء وأمهات أفراد العينة حسب أجاباتهم وهذا مؤشر أن تخصص الآباء والأمهات لم يؤثر في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء كما نجد بالجدول (7) الذي يوضح أجابات طلبة المرحلة الثانوية لترتيب الفرد بين أفراد الأسرة حيث الترتيب الأوسط بنسبة 50% .

ترى الباحثة أن الترتيب الأوسط لمعظم أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء مثل الأخوة الأكبر سناً الذين أختاروا مادة الأحياء أو العكس قد يكون لعدم إختيار أخوتهم الأكبر سناً لمادة الأحياء ولذلك أختار الأوسط مادة الأحياء رغبة في تغيير تخصص أفراد الأسرة . وهنا نشير لأهمية الأسرة في تكوين الاتجاهات لدى الفرد نتحدث عن ماهية الأسرة .

وترى الباحثة تعريف الأسرة بأنها البنية الاجتماعية المتنوعة التي تقوم على علاقات القرابة وتتمثل في مجموعة العلاقات الاجتماعية التي تحددها الثقافة .

تؤثر الأسرة في تكوين الاتجاهات الإيجابية أم السلبية وتكون الاتجاهات التي يكتسبها الفرد من خلال أسرته قوية بالتنشئة الاجتماعية . ويرى شريفلي المذكور في عبدالحافظ سلامة أن الاتجاهات لست غريزية أو فطرية موروثية بل أنها متعلمة ومعرفية يكتسبها الفرد عبر التنشئة الاجتماعية ولذلك توصف الاتجاهات بأنها إحدى نتائج التعليم (عبدالحافظ سلامة، 2007: 63).

وقد إتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (فائقة نصر، 2003م) التي تناولت اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو التخصص العلمي وعلاقته بتخصص الوالدين والتي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التخصص العلمي وتخصص الوالدين . كما إختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (فتحية أبو العزائم، 2008م) التي هدفت لدراسة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات وعلاقتها بتخصص الوالدين وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الرياضيات وتخصص الوالدين أما الدراسة الحالية توصلت إلى أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو الأحياء وتخصص الوالدين .

ترى الباحثة أن الاتجاهات تنمو نتيجة عوامل منها تأثير الوالدين حيث يتأثر الفرد بالجو الأسري في تكوين اتجاهاته ويتناقص هذا التأثير بتقدم العمر حيث يحل الأقران محل تأثير الوالدين في تكوين الاتجاهات . لأهمية الاتجاهات في تحقيق أهدافه الاجتماعية . وكذلك الاتجاهات هي موجبات السلوك لإختيار طالب المرحلة الثانوية لمادة الأحياء لأن لديه اتجاهات إيجابية نحو مادة الأحياء وهنا ساعدت الاتجاهات في إختيار هدف مرغوب للطالب وهو إختيار مادة الأحياء . وبالنظر للجدول (17) الذي يوضح علاقة الاتجاهات بتخصص الوالدين وبتحليل إجابات أفراد العينة توصلنا إلى أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الأحياء وتخصص الوالدين حيث وجد إرتباط غير دال إحصائياً بين اتجاهات أفراد العينة نحو مادة الأحياء وتخصص الوالدين .

كما اتفقت دراسة فائقة علي نصر مع الدراسة الحالية في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمستوى تعليم الوالدين كما لا توجد فروق نوعية بين الطلبة لإتجاهاتهم نحو التخصص وعلاقته بالتحصيل الدراسي كما ورد في دراسة فائقة علي نصر تشابهت في نتائج الدراسة الحالية في أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، كذلك اتفقت دراسة فائقة مع الدراسة الحالية في علاقة إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التخصص ومستوى تحصيل الدرجات ومن نتائج الدراسة الحالية هنالك علاقة طردية بين إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء ودرجات الطلبة في مادة الأحياء. هدفت دراسة عصام رياض (2006م) إلى معرفة إتجاهات طلبة الفرقة الرابعة جامعة الزعيم الأزهرى نحو برامج التربية العملية وهي تختلف عن الدراسة الحالية التي تناولت إتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء وعلاقتها بالتوافق الدراسي، ولذلك ليس لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء علاقة بتخصص الوالدين . أي أن فرض الدراسة القائل توجد علاقة إرتباطية موجبة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث القسم العلمي نحو الأحياء وتخصص الوالدين لم يتحقق .

مناقشة وتحليل الفرض السادس: الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين

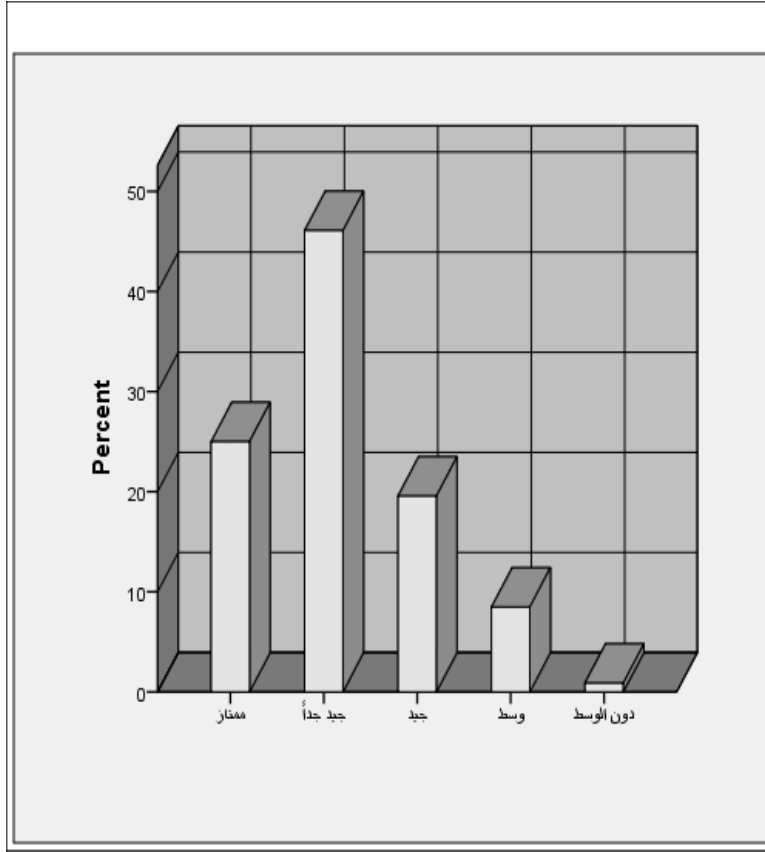
المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث و التوافق الدراسي

جدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للدرجة في مادة الأحياء

النسبة	التكرار	التقدير
25.0	115	ممتاز
46.1	212	جيد جداً
19.6	90	جيد
8.5	39	وسط
.9	4	دون الوسط
100.0	460	Total

يتضح من الجدول رقم (8) توزيع أفراد العينة وفقاً للدرجة في مادة الأحياء ما يقارب نصف أفراد مجتمع الدراسة من تقديرهم جيد جداً بنسبة (46.1%) ونسبة الأمتياز (25.0%) ، ونسبة التقدير جيد بلغت (19.6%) أما التقدير المتوسط (8.5%)، أما دون الوسط بنسبة (9%).

شكل رقم (3) توزيع أفراد العينة وفقاً للدرجة في مادة الأحياء



جدول (18) إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين المستوى الدراسي و التوافق الدراسي أي أن فرض الباحث الذي ينص على (توجد علاقة ارتباطية من خلال الجدول رقم (18) الذي يوضح العلاقة بين المستوى الدراسي و التوافق الدراسي بتحليل أجابات أفراد العينة أتضح أنه

المتغير		التوافق الدراسي	
الأبعاد	القيمة الارتباطية	والدلالة الاحصائية	النتيجة
المستوى الدراسي	0.59	0.000	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

توجد علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم الأحياء والمستوى الدراسي لديهم .

يلاحظ من الجدول (18) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المستوى الدراسي و التوافق الدراسي فقد بلغ (0.59) وهو يعتبر ارتباطاً دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)، ومما يشير إلى أنه هنالك علاقة ما بين المستوى الدراسي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. موجبة بين المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية القسم العلمي أحياء الصف الثالث و التوافق الدراسي) قد تحقق.

من خلال الجدول (18) الذي يوضح العلاقة بين المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم الأحياء والتوافق الدراسي لديهم . وبتحليل اجابات أفراد العينة اتضح أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى الدراسي لأفراد عينة الدراسة والتوافق الدراسي لديهم ولمناقشة هذا الفرض نتناول جدول (18) الذي يوضح درجات أفراد العينة لمادة الأحياء أتضح أن نصف أفراد العينة تقديروهم جيد جداً في مادة الأحياء وتقدير ممتاز ربع أفراد العينة ثم ثلثها نسبة جيد ثم نسبة التقدير متوسط أما أقل نسبة كانت دون الوسط . وهنالك عوامل تؤثر على المستوى الدراسي للطلبة وهي في مجال المناهج تشمل قلة مراعاة المتعلمين الأنمائية ، وحاجاتهم النفسية وصعوبة بعض المناهج مقارنة بمستوى المتعلمين كما يتأثر المستوى الدراسي بطرق التدريس وعدم إستخدام الوسائل التعليمية في الصف وقلة دورات طرائق التدريس للمدرسين الجدد وفي مجال الإدارة المدرسية قلة أعداد المعلمين أو الإختصاصات وعدم الجولات الإشرافية المنتظمة للتعرف على سير المناهج الدراسية (منى حموي،2010م) .

ويعرف التوافق الدراسي بأنه يعبر عن قدرة الطالب وتمكنه من إقامة علاقات مثمرة مع أساتذته ، وزملائه ومشاركتهم النشاطات المختلفة مما يعبر عن حسن التوافق بين الدراسة والترفيه والنجاح الدراسي (أحمد محمد،2001: 61) . وتعرف الباحثة التوافق الدراسي بأن الطالب ينمو في إطار اجتماعي نتيجة إحتكاكه بمؤسسات اجتماعية ينتقل من جو الأسرة كعامل من عوامل التنشئة الاجتماعية إلى جو المدرسة بمختلف مؤثراتها فالطالب المراهق في هذه المرحلة يجد نفسه أمام مجموعة من المؤثرات تفرض عليه ضرورة التوافق وهي عملية تطبيع اجتماعي حيث يتأثر بثقافة المجتمع ومؤسساته منها التوافق مع المدرسة من مدرسين وأقران ومناهج تعليمية . نجد أن التوافق الدراسي يعمل على تحسين المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية وبالنظر للجدول الذي يوضح أجابات أفرادعينة الدراسة توجد علاقة طردية بين التوافق الدراسي والمستوى الدراسي حيث كان أكثر الطلبة المتوافقين دراسياً هم من تحصلوا على درجات عالية في مادة

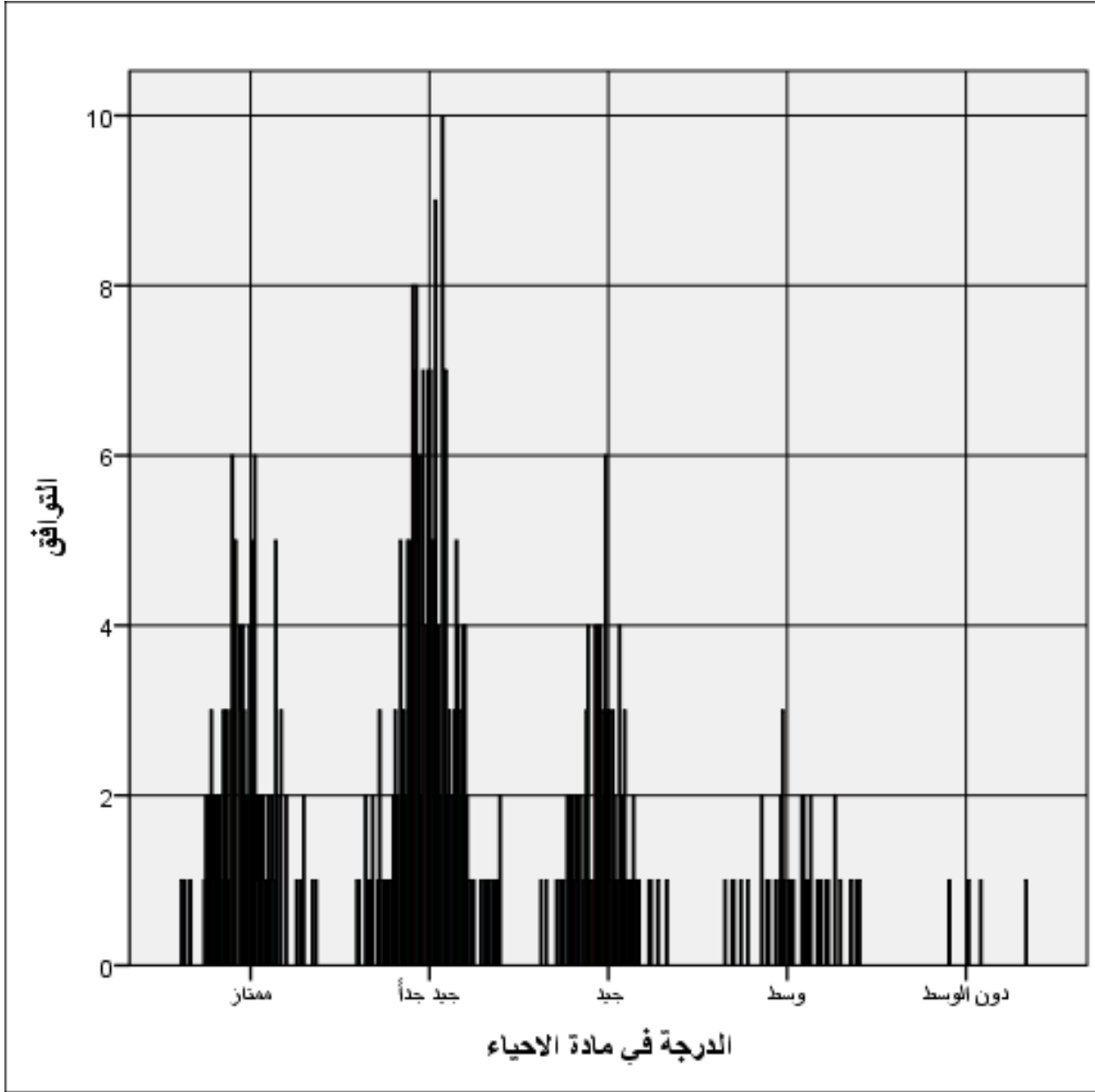
الأحياء حسب الجدول (18) الذي يوضح المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم الأحياء .

لم أجد دراسة سابقة تناولت نفس عنوان الفرض الخاص بالدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الدراسي والتوافق الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية .
الجدول (18) التالي يوضح ارتباط درجة الطالب بالتوافق الدراسي:

التقدير	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية
ممتاز	.2140	.021°
جيد جداً	.157	.022°
جيد	.071	.506°
وسط	.339	.035°
دون الوسط	.978	.022°

حيث نلاحظ من الجدول السابق ارتباطاً دال إحصائياً بين درجة الطالب في مادة الأحياء والتوافق الدراسي لمادة الأحياء مما يشير إلى أن نجاح الطالب يرتبط بتوافقه الدراسي مع مادة الأحياء كأهم عامل مؤثر على نجاح الطالب.

الشكل رقم (8) يوضح درجة الطالب في مادة الأحياء



الشكل البياني التالي يوضح أن فئة الطلاب محرزي المستوى المرتفع من الدرجات (جيد جداً، جيد) هم أكثر توافقاً مع مادة الأحياء ويقل تدريجياً (جيد) و (الوسط) و (دون الوسط). ترى الباحثة أن التوافق الدراسي يؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم الأحياء حيث نجد الطالب المتوافق دراسياً يتميز بمستوى دراسي عالي والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية أن يكون متوافقاً مع المدرسة حيث تمثل المدرسة

المؤسسة التي تتم فيها التفاعلات والأنشطة المبرمجة داخل الفصول الدراسية وخارج الفصول فالمدرسة هي التي تهني للفرد الأمكانيات والوسائل التي تجعل الطالب يتوافق مع المدرسة بما توفره من أنشطة رياضية وثقافية أو على العكس قد تضع المدرسة العراقيل والعوائق أمام تطلعات الطالب فيشعر بالإحباط والمراره . كما يعتبر المعلم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية حيث يؤثر المعلم على مستوى الطلبة الدراسي بما يملكه من خصائص معرفية وأتزان إنفعالي ينتج عنه مستوى دراسي متميز لطلبته بأن يهني الأرضية الملائمة من حيث إشباع حاجاتهم النفسية وإستمتاعهم بحياة اجتماعية و مشاركة في كل الأنشطة الاجتماعية . أو قد يحدث سوء توافق بين المعلم والطالب بسبب شخصية المعلم التقليدية المتسلطة الغير مبالية بنفسية الطالب قد تنفر الطالب من المواد الدراسية .

كذلك تعتبر علاقة الطالب بزملاء الدراسة من العلاقات الهامة جداً في محيط الدراسة لأن جماعة الرفاق في المدرسة تحمل نفس الأهتمامات والميول ولذلك تتبلور شخصية الطالب . أو قد يحدث سوء توافق مع زملاء الدراسة ممكن بسبب عوامل التنشئة الاجتماعية السلبية مثل الأناية وحب النفس والكذب والخداع السلوك الغير سوي داخل الصف والملاعب وأثارة الفتن بين الزملاء .

يظهر الطالب المتوافق دراسياً في علاقة الود والاحترام والتقدير التي تجمع الطالب بأساتذته وزملائه إلى جانب التوجيه الإيجابي نحو دارسته بإعطاء أهمية متساوية لكل المواد الدراسية والمقررات وتخصيص وقت للمراجعة الفعالة والبحث المكتبي والنشاطات الثقافية .

وقد تظهر بعض المشكلات الخاصة التي تؤدي إلى سوء توافق الطالب الدراسي منها إعتلال صحته مما يؤثر على المواظبة ويؤخره دراسياً لعدم الإيفاء بمتطلبات الدراسة .

كل العوامل التي ذكرت عملت على تحسين المستوى الأكاديمي للطالب بأن جعلته متوافق دراسياً وبذا تحقق فرض الدراسة السادس الذي ينص على أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المستوى الدراسي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم الأحياء .

المبحث الثاني

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: أهم النتائج التي توصل لها البحث :

- 1- تتسم اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث قسم الأحياء نحو مادة الأحياء بإيجابية
- 2- لا توجد دالة إحصائية موجبة في اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الأحياء تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) .
- 3- مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث.
- 4- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الأحياء والتوافق الدراسي لديهم .
- 5- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية الصف الثالث نحو مادة الأحياء ومستوى تخصص الوالدين العلمي .
- 6- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية الصف والتوافق الدراسي لديهم .

ثانياً: توصيات البحث :

1. تخطيط برامج تعليمية تراعي ميول ورغبات المتعلمين لإشباع حاجاتهم النفسية.
2. ضرورة إشراك معلمي الإرشاد النفسي بالمدارس الثانوية في معرفة حاجات الطلاب النفسية (ذكور وإناث).
3. ضرورة الإهتمام الفعلي بالأنشطة الأصفية من ميادين رياضية ومسرح للنشاط الثقافي .
4. معرفة اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء يساعد على رفع مستوى التوافق الدراسي لديهم .
5. الاهتمام برغبات الابناء في اختيار التخصص العلمي .
6. تهيئة البيئة المدرسية التي تعمل على رفع المستوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مقترحات البحث :

- 1- دراسة تتناول التوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية الصف الأول.
- 7- إجراء دراسة لمعرفة علاقة التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وظاهرة تعاطي المخدرات .
- 8- دراسة أثر ظروف الأسرة المادية على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة الأحياء.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع

1. إبراهيم وجيه ومصطفى محمد العنوطي وأحمد شعبان محمد ومحمد محمد عباس المغربي (2000 م)، مدخل علم النفس التعليمي، ب ط، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر العربية، الإسكندرية.
2. ابوالحسن علي بن إسماعيل بن سيد المرسي و عبدالمجيد هنداوي، (2000 م)، المحكم والمحيط الأعظم دار الكتب العلمية، لبنان. بيروت
3. أحمد النجدي وآخرون، (2003م)، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي مصر العربية، القاهرة .
4. أحمد بن مرسل، (2005م)، مناهج البحث العامة في علوم الإعلام والاتصال، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
5. أحمد حمدالنوري و عبدالحليم البشرى الفاروق، (2000 م)، أساليب التحليل الديموغرافي ط1، دار جامعة الجزيرة للطباعة والنشر، السودان.
6. أحمد عبداللطيف أبو أسعد، (2015 م)، الصحة النفسية منظور جديد، ط1، دار المسيرة، الأردن، عمان.
7. أحمد عبداللطيف وحيد، (2001م)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار المسيرة للتوزيع، الأردن عمان.
8. أحمد عزت رابح، (2006م)، أصول علم النفس ط 9، دار المعارف للنشر، مصر العربية، الإسكندرية.
9. أحمد عفت قرشم ، (2004م) مهارات التدريس لمعلمي ذوي الإحتياجات الخاصة، ط1
10. أحمد علي حبيب، (2007م)، علم النفس الاجتماعي، ب ط، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

11. أحمد محمد عبد الخالق، (2016م)، أسس علم النفس، ط4، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر العربية، أسكندرية.
12. أحمد النجدي، (2002 م)، المدخل في تدريس العلوم، ط4، دار الفكر العربي، مصر العربية، القاهرة.
13. أرنوف وتيج، (2001م)، مقدمة في علم النفس، ترجمة عادل عز الدين الأشول، ط4، الدار الدولية، مصر العربية، القاهرة.
14. أكرم رضا، (2002م)، مرافقة بلا أزمات، ط1، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر العربية، القاهرة.
15. أمل البكري وناديا عجوز، (2007م)، علم النفس المدرسي، ط1، المعترف للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
16. أمل محمد حسونة، (2008 م)، علم النفس النمو، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر العربية.
17. إيهاب عيسى المصرى وطارق عبد الرؤوف محمد، (2007 م) علم النفس المدرسي، ط1، مؤسسة طبية، مصر العربية، القاهرة.
18. بشير معمري، (2009م)، القياس النفسي، ط1، دار الكتب، المنصورة، مصر .
19. بشير صالح الرشيدى، (2000م)، مقدمة في الإرشاد النفسي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
20. بيومي محمد ضحاوي و محمد إبراهيم، (2015م)، نظم التعليم والاتجاهات الحديثة العالمية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، مصر العربية، القاهرة.
21. جابر وليد أحمد، (2005م)، طرق التدريس العامة، ط2، دار الفكر، عمان، الاردن.
22. جاسم الحلو، (2003 م)، موسوعة علم الأحياء، ط1، دار أسامه، عمان، الاردن .
23. جمال الخطيب وآخر، (2001م)، أساسيات تصميم التدريس، دار صفاء، عمان، الاردن.
24. جودة احمد سعادة ، عبد الله محمد ابراهيم ، (2001 م) (تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق، بيروت ، لبنان .

25. حاتم محمد آدم، (2005م)، الصحة النفسية للمراهقين، ط1، مؤسسة أقرأ، القاهرة، مصر العربية.
26. حامد عبد السلام زهران ، (2000م)، علم نفس النمو، ط 5 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
27. حامد عبدالسلام زهران، (2005 م)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط6،عالم الكتب، القاهرة، مصر العربية.
28. حجاج غانم، (2005 م) علم النفس التربوي، ب ط، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر.
29. حسن جعفر الخليفة، (2010 م)المنهج المدرسي المعاصر، ط1، دار الرشد، الرياض، السعودية.
30. حسن مصطفى عبدالمعطي ،(2004 م)، الأسرة ومشكلات الأبناء، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر العربية، القاهرة.
31. حسين أحمد عبدالرحمن التهامي ،(2008 م)، المدخل إلى دراسة السلوك الإنساني، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الأردن،
32. حسين أحمد عبدالرحمن التهامي، (2008 م)، المدخل إلى دراسة السلوك الانساني، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع،
33. حسين علي السعدي، (2006 م)، أساسيات علم البيئة والتلوث، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر، الاردن عمان.
34. حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي ،(2013 م)، تطوير المناهج، ط1، دار المسيرة، الأردن، عمان.
35. حلمي ساري و محمد حسن ،(2016م)، علم لنفس الاجتماعي، ط8، الشركة العربية للنشر والتوزيع، مصر العربية، القاهرة.
36. حنان عبدالحميد العناني، (2001م)الصحة النفسية للطفل، ب ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

37. خالد الأشهب و ماجدولين النهي ،(2009م)، دليل السوسولسانيات، ط1، بيروت، لبنان.
38. درويش وزين العابدين ،(2005م)، علم النفس الاجتماعي، ب ط دار الفكر العربي، مصر العربية، القاهرة.
39. رجاء محمود وأبو علامة ،(2002م) ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ب ط دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.
40. رمضان محمد القذافي،(2010م)، علم النفس العام، ب ط الجامعة المفتوحة،المكتب الجامعي الحديث، الخرطوم .
41. زكريا محمد الطاهر ، (2002م)، مبادئ القياس والتقويم، ط1،الدار العالمية للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.
42. زيتون حسن حسين ،(2004 م)،مهارات التدريس، ط2،عالم الكتب،القاهرة،مصر.
43. زيتون وكمال عبدالحميد،(2003 م)، التدريس نمازجه ومهاراته، ط1،عالم الكتب،القاهرة
44. زيد العداوة ومحمد الحوامدة ،(2008م)،تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ب ط عالم الكتب الحديث،عمان،الأردن .
45. سعد عبدالرحمن عدس (2003م)، مدخل إلى علم النفس، ط5، دار الفكر العربي، الأردن، عمان.
46. سعدون محمود الساموك وأخر، (2009 م)، المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث، ب ط، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
47. سهام محمد بدر، (2000 م)، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
48. سهير كامل أحمد، الصحة ،(2001 م) النفسية للأطفال، ب ط، مركز الإسكندرية، مصر.
49. سهيلة محسن كاظم، (2003م)، الكفايات التدريسية المفهوم ،التدريب، الأساليب ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر العربية، القاهرة.
50. سيد ابراهيم الجبار ، (2000م)، التوجيه الفلسفي والاجتماعي للتربية ، دار غريب ، مصر العربية، القاهرة.

51. السيد علي شتا، (2010 م)، قياس الاتجاهات، ط1، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر العربية، القاهرة.
52. سيد محمد صبحي وأشرف محمد عبدالغني، (2008 م)، الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية، ط1، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر العربية).
53. شاکر قنديل وحسيت عبدالقادر محمد ومصطفى كامل وفرج عبدالقادر طه، (2010 م)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط4، دار الزهراء، السعودية، الرياض.
54. شريف دروش اللیان ، (2000 م)، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر العربية، القاهرة.
55. شعبان علي حسين السيسي، (2002 م)، أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، ب ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر العربية الإسكندرية.
56. صالح حسن الداھري ، (2005 م)، الشخصية والصحة النفسية، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
57. صالح محمد علي ابوجادو، (2000 م)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
58. صفوت فرج ، القياس النفسي، (2000 م) مكتبة الانجلو المصرية ، ط4، مصر العربية، القاهرة.
59. صلاح الدين عرفة، (2005 م)، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، ب ط، عالم الكتب، مصر العربية، القاهرة.
60. صلاح الدين محمود علام، (2003 م)، التقويم التربوي المؤسسي، ط1، دار الفكر العربي، مصر العربية، القاهرة
61. طارق كمال، (2005 م)، أساسيات علم النفس الاجتماعي، ط2، مؤسسة شباب الجامعة، مصر العربية، الإسكندرية.
62. عادل عز الدين الأشول، (2008 م)، علم نفس نمو، ط1، مكتبة الأنجلو، مصر العربية، القاهرة .

63. عالم الكتب، عمان، الاردن.
64. عباس محمود عوض، (1999م)، علم النفس الإحصائي، ط3، دار المعرفة الجامعية، مصر العربية، القاهرة.
65. عبد الحافظ سلامة، (2007 م)، علم النفس الاجتماعي، ط1، اليازوري، عمان، الأردن.
66. عبد الحميد محمد علي، (2012 م)، المدخل لعلم النفس الاجتماعي، ط1، طيبة للنشر، مصر العربية القاهرة.
67. عبد الرحمن محمد العيسوي، (2000م)، علم النفس والانسان، ب.ط، دار المعارف، مصر العربية، القاهر.
68. عبد القادر أحمد الشيخ الفادني، (2004م)، منهج البحث العلمي، ب ط، دار النشر الخرطوم.
69. عبد اللطيف بن حسين، (2009 م)، ط1، دار الثقافة، عمان، الاردن .
70. عبد اللطيف حسين فرح، (2008 م)، ط1، دار الحامد، عمان، الاردن .
71. عبد اللطيف محمود وآخرون، (2004م)، علم النفس المعاصر، ايزاك للنشر والتوزيع، ب ط، مصر .
72. عبد المجيد نشواتي، (1997م)، علم النفس التربوي، ب ط، دار الفرقان، الاردن.
73. عبدالحميد محمد الشاذلي، (2001 م)، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، ب ط، المكتبة الجامعية للنشر، مصر العربية، القاهرة.
74. عبدالرحمن العيسوي، (2006م)، مقدمة في علم النفس الحديث، ب ط، دار الجامعة للنشر والتوزيع، مصر العربية إسكندرية.
75. عبدالرحمن عدس ومحي الدين توك، (1994 م)، المدخل إلى علم النفس، ط3، مركز الكتب الأردني، الأردن، عمان.
76. عبدالعزيز سيد الشخص، (2001 م)، علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة القاهرة للكتاب، مصر.
77. عبدالفتاح القرشي وآخر، (1994م)، التجريب في علم النفس، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الكويت.

78. عبدالمجيد سيد أحمد منصورو زكريا احمد الشربيني،(2003 م)، سلوك الإنسان، ط1، دار الفكر العربي، مصر العربية، القاهرة.
79. العبيدي ابراهيم شريف، وآخرون، (2006م) إستراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، ط1
80. عثمان يوسف، (2005م)، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
81. عدنان ابراهيم أحمد وآخر، (2001 م)، علم الاجتماع التربوي، ط1، بنغازي، ليبيا.
82. عمان، الاردن
83. فؤاد أبو حطب وسيد عثمان وآمال صادق، (2000 م) (التقويم النفسي، ط4، مكتبة الانجلو المصرية، مصر العربية، القاهرة .
84. فادية عمر الجولاني، (2009 م)، عملية تغير الاتجاهات نحو مظاهر الحياة في المجتمع المحلي، ط1،
85. فاروق عبده فله وآخر، (2004م)، معجم مصطلحات التربية لفظاً وإصطلاحاً، ب ط، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر العربية، لإسكندرية.
86. فاروق مجذوب، (2010م)، طرائق ومنهجية البحث في علم النفس، ط2، شركة المطبوعات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان.
87. فرج المبروك عمر عامر، (2010 م) ط1، دار حميثرا للنشر والتوزيع، مصر العربية، القاهرة.
88. فرج عبد اللطيف حسين، (2005 م)، طرق التدريس في القرن الواحد وعشرين، ط1، المسيرة
89. فكري حسن ريان، (2004م)، طرق التدريس العامة، ط4، عالم الكتب، مصر العربية، القاهرة.
90. فوزي الشربيني، عفت الطنطاوي، (2001م)، مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر،
91. قاسم علي الصراف، (2002م)، دار الكتاب الحديث، ب ط، مصر العربية، القاهرة.

92. كمال عبد الحميد وزيتون، (2008م)، تصميم البرامج التعليمية، ب ط عالم الكتب، القاهرة، مصر
93. ماهر اسماعيل الجعفري، (2010 م)، المناهج الدراسية فلسفتها. بناؤها. تقويمها، ط1، دار
94. مجدي أحمد عبدالله، (ب ت)، علم النفس الفسيولوجي دراسة الأسس الجسمية والعصبية للسلوك، ب ط دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر العربية، الإسكندرية.
95. محمد إسماعيل عمران، (2005م)، أسس علم النفس التربوي رؤية إسلامية معاصرة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، مصر العربية، القاهرة.
96. محمد البيلي، (2006م)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح، الكويت، ط4
97. محمد بيرم محمد عبد الهادي، (2003م)، السلوك الإداري في المؤسسات التربوية، ط1، دار الاتصال للطباعة والنشر، الخرطوم.
98. محمد زياد حمدان، (2006م) علم النفس والنمو التربوي، ب ط، دار التربية الحديثة
99. محمد عثمان نجاتي، (2001 م) والقران وعلم النفس، ط7، دار الشروق، مصر العربية، القاهرة.
100. محمد عبود عبد الحليم وآخرين، (2002 م)، علم النفس التعليمي، ب ط، مطابع الاسكندرية للنشر، مصر العربية.
101. مدحت عبد المجيد، (2000 م)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ب ط، دار المعرفة الجامعية، مصر العربية، القاهرة.
102. مركز الكتاب، القاهرة، مصر.
103. مروان ابو حويج، (2012م)، المدخل لعلم النفس العام الطب، دار اليازوري، عمان، الاردن الطبعة العربية.
104. مروان ابو حويج، (2006 م)، مدخل علم النفس العام، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
105. مصطفى أحمد العنوطي وآخرون، (2001م)، علم النفس الاجتماعي والصحة النفسية والتربية الصحية، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر العربية الاسكندرية.

106. منى يوسف بحري (2012م)، المنهج التربوي اسسه وتحليله، ط1، دارصفاء للنشر.
107. نبيل سفيان، (2004م)، المختصر في الشخصية والتفوق الدراسي، ب ط، إيزاك للنشر والتوزيع، الأردن، عمان .
108. هبه محمد عبدالحميد، (2008 م)، معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، ط1، دارالبداية للنشر، عمان، الاردن.
109. والتوزيع، عمان، الاردن.
110. وليد حميد يوسف وآخرون (2002م)، ط1 ، الأهلية للنشر، عمان، الأردن
111. وليد رفيق العياصرة (2011م)، التعلم وعلم النفس التربوي، ط1، دارأسامه للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. اليازوري، عمان، الاردن.
112. يوسف عبدالوهاب ومحمد محمود بن يوسف (2015 م)، علم النفس العام ، ط1، المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

الرسائل الجامعية :

1. اخلاص كمال، (2006م) ، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة النحو العربي وعلاقتها ببعض المتغيرات التربوية، دكتوراه، جامعة الزعيم بالأزهرى .
2. إمتثال سيدأحمد عبدالغني، (2004م)، التوافق النفسي والاجتماعي لأبناء العاملين بالخارج بالدول العربية بالجامعات ولاية الخرطوم .
3. تاج السرعة، (1999)، العلاج النفسي لدى فلاسفة المسلمين، ماجستير، جامعة الزعيم الأزهرى .
4. شعبان شقورة، (2002م)، الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقتها بالتوافق الدراسي رسالة منشورة، ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
5. صالح علي ابو عائشة، (2005م) ، اتجاهات الشباب نحو الزواج العرفية علاقتها بالوالدين، معهد الأسرة، دكتوراه.
6. فائقة نصر، (2003م) ، اتجاهات طلبة المرحلة نحو التخصص وعلاقته بتخصص الوالدين، دكتوراه، جامعة أفريقيا العالمية .

7. منذر عبدالقادر، الاتجاهات الدينية لدى المراهقين والمراهقات بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بالتوافق العائلي ، ماجستير، جامعة الخرطوم .

8. نجمة بنت عبدالله، (2005م)، النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية اركسونوعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي رسالة منشورة، ماجستير، جامعة أم القرى السعودية

الدوريات :

1. منى الحموي (2010م) مجلة دراسات تربوية ،جامعة دمشق،مجلد21، العدد 10)

2. منشورات جامعة السودان المفتوحة،دليل الطالب،(2006م).

(دليل المنهج الجديد للمرحلة الثانوية الإدارة العامة للتدريب والتأهيل،2000 : 4).

المراجع باللغة الاجنبية:

1. Bach,G,and Deutch,R,M.(1970):Pairing , New York: Wyden Book.
2. Katz,D,stotlend, Apreliminary to atheory & at – titude and charge in Sigmund Koch,ed psychology, Astudy & science , vol,8, W,Y, mcerow.
3. wagner,Sherwod,op.ctt,P.3 – (Hill, 1959, in summersop. Cit.

الشبكة العنكبوتية :

- a. www.wafainfo.pd
2. www.m.ahwar.o
3. Sociologiemeknes.blogspot.com.

الملاحق رقم (1) المحكمون

الاسم	الجامعة	الوظيفة
علي فرح	جامعة السودان كلية التربية قسم علم النفس	استاذ مشارك
الطاهر مصطفى محمد	جامعة أفريقيا العالمية كلية التربية قسم علم النفس	أستاذ مشارك
عمر إبراهيم عالم	جامعة أفريقيا العالمية كلية التربية قياس وتقويم	أستاذ مشارك
عادل محمد دفع الله	جامعة الخرطوم كلية التربية قسم أصول التربية	أستاذ مساعد رئيس قسم الإدارة التربوية
سلوى عثمان	جامعة السودان كلية التربية	أستاذ مساعد رئيس قسم علم النفس
أيمن محمد طه	جامعة الخرطوم كلية التربية قسم علم النفس	أستاذ مساعد
هویدا الشیخ	جامعة الزعيم الإزهرى كلية التربية	أستاذ مساعد رئيس قسم النفس
أمل بدري	جامعة الإزهرى كلية التربية	أستاذ مساعد
محمد صلاح عوض	جامعة أفريقيا العالمية كلية التربية قسم النفس	أستاذ مساعد

الملحق رقم (2) الاستبانة في صورتها الأولى : محور الاتجاهات :

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
1	يمكن صرف المال الذي ينفق على مختبر الأحياء لأغراض تربوية أكثر فائدة.					
2	أرغب في أن أتخصص في الوراثة مستقبلا.					
3	ينبغي أن يقتصر تدريس علم الأحياء على الأفراد الذين يرغبون في التخصص في مجالات علم الأحياء.					
4	أرغب في قضاء أطول وقت ممكن في دراسة مادة الأحياء.					
5	أشعر بالأرتياح عندما يتغيب معلم مادة الأحياء.					
6	يساعدني استخدام المختبر في مادة الأحياء على التفكير العلمي.					
7	اتضايق عندما تصادف العطلة الرسمية في يوم به مادة الأحياء.					
8	لو قدر لي أن أكون معلما فأنتي أتمني أن أكون معلما لمادة الأحياء .					
9	ححص الأحياء من الحصص المحببة لنفسي.					
10	أحب المهن التي لها علاقة بمادة الأحياء.					
11	سأكون الدراسة ممتعة جدا بدون حصص الأحياء.					
12	لا أعتقد بان الاشخاص الذين يتمتعون بقدرات عالية يتابعون دراستهم في التخصصات ذات العلاقة بمادة الأحياء.					
13	موضوعات مادة الاحياء جافة.					
14	استمتعت بحضور حصة الأحياء.					

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
15	أحرص كثيرا على حضور حصص الأحياء.					
16	لعلم الأحياء تطبيقات كثيرة في حياتنا.					
17	اتلحق لحضور حصة الأحياء .					
18	ينبغي تحفيز من يتابعون دراسة تخصصات الأحياء.					
19	انتشوق لدراسة المعرفة العلمية عن جسم الإنسان ووظائف أعضائه.					
20	اتمنى أن تحذف حصص الأحياء من القسم العلمي.					
21	أشعر بالمتعة عند استخدام المختبر.					
22	لا أربغ في دراسة أي تخصص .					
23	مادة الأحياء لا ضرورة لها في حياتنا العملية.					
24	تخصص الأحياء من التخصصات المحببة لنفسي.					
25	مادة الأحياء لا لزوم لدراستها ضمن المنهج العلمي.					
26	لو وجدت فرصة لتغييت عن حصة الأحياء.					
27	لو وجدت تخصصات أخرى في القسم العلمي دون الأحياء لأخترتها.					
28	لعلم الأحياء أهمية وتأثير مباشر على مستقبل الإنسان.					
29	التحقت بالقسم العلمي رغبة في مادة الأحياء.					
30	لا أشارك في المناقشات التي تدور حول مادة الأحياء..					
31	حبذا لو تزبد الوزارة حصص الأحياء .					

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
	محور المعلم :					
32	استخدم طريقة الإلقاء في شرح المفاهيم العلمية.					
33	يستخدم الطلبة الأسلوب التجريبي المختبري.					
34	أدرس عن طريق الإستكشاف والإستقصاء.					
35	أستخدم أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات في التدريس.					
36	أشجع الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية.					
37	أنمي مستويات التفكير العليا عن طريق المناقشة والأسئلة.					
38	لا أعتد على أسلوب المناقشة كلياً.					
39	الأنشطة التعليمية تناسب مستويات الطلاب.					
40	أدرس بالمعمل المصغر.					
41	محتوى مادة الأحياء يرتبط بالأهداف التعليمية.					
42	أشجع الطلبة على استخدام الخامات المحلية لصنع الوسائل التعليمية.					
43	أستخدم الوسائل التعليمية في تدريس الأحياء.					
44	أقوم بالزيارات والرحلات لتدريس المفاهيم العلمية لمادة الأحياء.					
45	أشجع إجراء البحوث العلمية لمادة الأحياء.					

ملحق رقم (3)
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية

استبانة موجهة لطلبة المرحلة الثانوية الحكومية الصف الثالث العلمي لمعرفة مستوى التوافق الدراسي لديهم واتجاهاتهم نحو مادة الأحياء بمحلية بحري - ولاية الخرطوم .
تحية طيبة وبعد :

تقدم الباحثة استبانة لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية الحكومية الصف الثالث نحو مادة الأحياء وعلاقتها بالتوافق الدراسي لديهم بمحلية بحري - ولاية الخرطوم بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية تخصص علم نفس تربوي.
نرجو إتباع الخطوات التالية :

1. وضع علامة () في الخانة التي تعبر عن وجهة نظرك.
2. الإجابة علي جميع الأسئلة .

نشكر لكم تعاونكم

الباحثة

ملحق رقم (4)

الصورة النهائية للاستبانة

استبانة التوافق الدراسي و البيانات الأساسية

البيانات الأساسية :

النوع :

ذكر ()، أنثى ()

ترتيبي بين أفراد أسرتي :

الأكبر ()، الاوسط ()، الاصغر ()

درجتي في مادة الأحياء :

ممتاز ()، جيد جداً ()، جيد ()، وسط ()، دون الوسط () .

تعليم الأب :

فوق جامعي ()، جامعي ()، ثانوي ()، أساس ()، أمي () .

تعليم الأم :

فوق جامعي ()، جامعي ()، ثانوي ()، أساس ()، أمي () .

تخصص الأب :

علمي أحياء ()، أدبي ()، أخرى () .

تخصص الأم :

علمي أحياء ()، أدبي ()، أخرى () .

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
1.	تقوم بمساعدة زميلك حتى لو سببت لك هذه المساعدة الضيق .					
2.	تهتم بأمور مصلحة زميلك .					
3.	تحب قضاء وقت فراغك مع زملائك .					
4.	تميل للإشتراك مع بعض زملائك القيام بعمل اجتماعي .					
5.	تهتم بمساعدة زميل في مأزق .					
6.	تميل لقضاء وقت فراغك بعيدا عن زملائك في المدرسة .					
7.	تميل للقيام بأعمالك في المدرسة دون إشتراك أحد زملائك فيها .					
8.	ترفض مساعدة زميلك في المدرسة حتى تعطي لنفسك فرصة التفوق .					
9.	ينتقدك زملائك كثيراً .					
10.	تعتبر نفسك محبوباً وسط زملائك .					
11.	تشعر ان بعض أساتذتك يتحيزون لبعض الطلبة					
12.	تشعر أن بعض الأساتذة يتعالون على بعض الطلبة					
13.	تجد بعض الأساتذة لايهتمون ما إذا كنت تستفيد من حصصهم أو لا .					
14.	ترى بعض الأساتذة يحلو لهم أن يجرحوك امام الطلبة .					
15.	تحب الخروج مع احد أساتذتك في رحلة من رحلات المدرسة .					

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
16.	تشعر بان حاجز كبير بينك وبين أساتذتك.					
17.	تجد بعض الأساتذة لا يهتمون بمصلحتك					
18.	ترى أن الاساتذة لا يستطيعون تقدير ظروفك الخاصة .					
19.	تجد صعوبة في الاندماج مع أستاذك إذا خرجتما معاً في رحلة من رحلات المدرسة					
20.	ترى في أستاذك مثلاً يحتذى به .					
21.	ترى أنك محبوب من أساتذتك .					
22.	تشعر بلإرتباك والحرص إذا تحدثت حديثاً خاصاً مع أساتذتك .					
23.	تشعر بنفور من عدد كبير من اساتذتك .					
24.	ترى أن أساتذتك لا يستطيعون تقدير أرائك.					
25.	تشعر أن بعض أساتذتك يضطهونك ويقاللون من شأنك .					
26.	تهتم بأعمال مهنية أو هوايات ترى أنها أكثر أهمية من المواد التي تدرسها .					
27.	دخلت هذه المدرسة بناء على تفكيرك الشخصي					
28.	يحدث كثيراً أن تفكر جدياً في تغيير المدرسة التي تدرس بها .					
29.	تجد أن المواد التي تدرسها شيقة .					
30.	تقتنع بفائدة ما تدرسه في كل مادة .					
31	تجد نفسك مضطراً لدراسة مواد تكرها ولا تميل إليها .					

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
32.	تجد المواد التي تدرسها لا ترتبط ببعضها البعض .					
33.	تحب المواد التي تدرسها .					
34.	تغير ميولك بسرعة بالنسبة للمواد التي تدرسها					
35.	تشعر أحياناً أن مواصلتك بدراسة موادك المختلفة لا فائدة لها .					
36.	تري أن المواد التي تدرسها لها أهمية كبيرة في حياة المجتمع .					
37.	تري أن بعض المواد لا فائدة منها .					
38.	تقرأ ببطء على درجة تمنعك إتمامك لجميع مذاكرتك .					
39.	تجد صعوبة في إسترجاع ما ذاكرت .					
40.	كثيراً ما تشعر عند انتهائك من الإستذكار إلا مقداراً ضئيلاً .					
41.	هل تحتاج لقراءة المادة عدة مران لأن فيها كلمات لا تتضح بسهولة من القراءة الأولى					
42.	تستعمل منبهات كالشاي مثلاً تساعذك على الإستذكار					
43.	تشعر بأنك موفق في طريقة إستذكارك .					
44.	تقوم بعمل ملخصات لفراءتك في كل مادة.					
45.	تجد صعوبة في التركيز عند إستذكار دروسك					
46.	أنت عضو في أحد الجمعيات أو لجنة من لجان إتحاد الطلبة .					
47.	أنت مقتنع بنظام الجمعيات في المدرسة .					

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
48.	تقوم في كثير من الأحيان بالإشتراك في تنظيم رحلة مدرسية .					
49.	تشارك كثيراً في بعض المسابقات أو المعارض التي تقام في المدرسة .					
50.	ترى أن نشاط الجمعيات يؤدي إلى إهمال الطالب لدوره .					
51.	ترى من الضروري أن يمارس كل طالب نشاط اجتماعي من أي نوع .					
52.	تشعر أنك تستفيد من اتحاد الطلبة .					
53.	تضع خطة منظمة تسهل عليك القيام بعملك المدرسي .					
54.	تحدد عادة كمية العمل التي تنوي إنجازها في المدة التي تحددها لمذاكرتك .					
55.	تشعر أنك منظم في تنسيقك لوقتك .					
56.	تحب مقابلة زملائك خارج المدرسة في أي مكان عام .					
57.	تشعر أن زملائك لا يهتمون بك .					
58.	تميل إلى الابتعاد عن مشاركة زملائك في مشروع يقومون به .					
59.	ترى أخطاء زملائك كثيرة بحيث تجعلك لا تستطيع الاندماج معهم .					
60.	تشعر كثيراً أن زملائك لا يستطيعون فهمك					
61.	تشعر أن زملائك أقل من مستواك .					
62.	ترى أن زملائك لا يستطيعون تقدير أرائك					

أرفض بشدة	أرفض	محايد	أوافق بشدة	أوافق	العبارة	الرقم
					تميل إلى مساعدة زملائك في المدرسة إذا ما طلب منك ذلك .	63.
					تشعر بإخلاص وأمانة أساتذتك في معاملتهم لك	64.
					تتردد في أن تطلب من أساتذتك شرح الغامضة عليك .	65.

استبانة الإتجاهات :

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
1.	أرى أن يقتصر تدريس الأحياء على من يرغب في تخصص الأحياء .					
2.	دورس الأحياء ممتعة					
3.	أستمتع بقراءة كتاب الأحياء .					
4.	أشعر بالإجهاد والملل عند مذاكرة الأحياء .					
5.	دورس مادة غير مهمة .					
6.	مادة الأحياء تساعد على التفكير السليم.					
7.	يحتوي كتاب الأحياء على أنشطة متنوعة .					
8.	لمادة الأحياء دور كبير في معظم الإكتشافات العلمية .					
9.	مادة الأحياء صعبة بالنسبة لي .					
10.	أرى ضرورة تدريس مادة الأحياء لجميع الطلبة .					
11.	أنشطة مادة الأحياء لا تغطي المنهج .					
12.	شرح المفاهيم يعتمد على الإلقاء .					
13.	إستخدام المختبر في مادة الأحياء ينمي تفكيري العلمي .					
14.	أدرس مادة الأحياء بأسلوب التفكير العلمي .					
15.	دراستي لمادة الأحياء عن طريق الأنشطة التعليمية .					
16.	أشارك في صنع الوسائل التعليمية من خامات البيئة .					
17.	دراستي لمادة الأحياء قاصرة على أسلوب المناقشة .					

					18. تدريس المفاهيم العلمية يعتمد على الرحلات والزيارات .
					19. تدريس الأحياء يراعي مستوى فهم الطلبة
					20. أجد التشجيع من معلمي على المناقشة أثناء الحصة .
					21. أحرص على حضور الحصص الصفية.
					22. عرض المادة العلمية يتميز بالتنوع
					23. تلتزم المدرسة بمواعيد الإمتحانات .
					24. محتوى الأحياء مرنبط بأهداف تدريس الأحياء .
					25. أرغب في أن أتخصص في الوراثة مستقبلا
					26. أرغب في أطول وقت ممكن في دراسة مادة الأحياء .
					27. أشعر بالإتياح عندما يتغيب معلم مادة الأحياء
					28. أتضايق عندما تصادف العطلة الرسمية في يوم به مادة الأحياء .
					29. لو قدر لي أن أكون معلماً فأنتني أتمنى أن معلماً لمادة الأحياء .
					30. حصص الأحياء من الحصص المحببة لِنفسي
					31. أحب المهن التي لها علاقة بمادة الأحياء
					32. ستكون الدراسة ممتعة جداً بدون حصص الأحياء .
					33. موضوعات مادة الأحياء جافة .
					34. أستمتع بحضور حصص الأحياء .
					35. لعلم الأحياء تطبيقات كثيرة في حياتنا .

					36. أتلهف لحضور حصة الأحياء .
					37. ينبغي تحفيز من يتابعون دراسة تخصصات الأحياء .
					38. أتشوق لدراسة المعرفة العلمية عن جسم الإنسان ووظائف أعضائه .
					39. أتمنى أن تحذف حصص الأحياء من القسم العلمي .
					40. أشعر بالمتعة عند إستخدام المختبر .
					41. لا أرغب في دراسة أي تخصص .
					42. مادة الأحياء لا ضرورة لنا في حياتنا العملية
					43. تخصص الأحياء من التخصصات المحببة لنفسي
					44. مادة الأحياء لا لزوم لدراستها ضمن المنهج العلمي .
					45. لو وجدت فرصة لتغييت عن حصة الأحياء.
					46. لو وجدت تخصصات أخرى في القسم العلمي دون مادة الأحياء لأخترتها
					47. لعلم الأحياء تأثير مباشر على مستقبل الإنسان .
					48. التحقت بالقسم العلمي رغبة في مادة الأحياء .
					49. لا أشترك في المناقشات التي تدور حول مادة الأحياء .

					50. لو تزيد الوزارة حصص الأحياء .
					51. أشجع الأنشطة التعليمية والتطبيقات العملية .
					52. الأنشطة التعليمية تناسب مستويات الطلبة .
					53. أستخدم الوسائل التعليمية في تدريس الأحياء
					54. أقوم بالزيارات والرحلات لتدريس المفاهيم العلمية لمادة الأحياء .
					55. أسئلة الإمتحانات التجريبية لا تحدد مستواي العلمي
					56. الإمتحانات التجريبية إلتزمت بالموضوعية
					57. أسئلة الإمتحانات التجريبية مشتملة على تفاصيل منهج الأحياء .
					58. أسئلة الإمتحانات التجريبية ركزت على الأهداف المعرفية فقط .
					60. الإمتحانات التجريبية تأتي بنتائج عمسية للمتعلم .
					61. لا أستطيع التنبؤ بدرجتي في مادة الأحياء .
					62. تراعي مواعيد الـ'متحانات حاجات ورغبات الطلبة .
					63. تتنوع أساليب التقويم والإمتحانات .
					64. الإمتحانات التجريبية لا تعتمد على الحفظ .
					65. تتوفر آليات مفعلة للتعامل والشكاوي وتظلمات الطلبة من نتائج الإمتحانات .